



و على خطى والده و . . . لوحة زيتية

للفنان الفلسطيني زكريا شريف و زيكوف ،

رئيس التحرير نائب رئيس التحرير عبد اللطيف مهنا كرتير التحرير

• ليس لقاء صحفياً ، ولا حواراً . •

هو و ابو الشهداء و الذين خطوا بدماتهم الطريق الى فلسطين .

عكمة ، يضم مجنوناً بقلطين وارضه ، الى ، قوسين ، يجعل من

حكام مصر اول المتهمين وأخرهم في القضية التي يرافع شعب مصر

الآت من أجلها : قضية الوطن ، والانتهاء للعروبة والنضال ؟

■ لنسطى للثورة للكفاح السلع ■

• من اجل انتصار الخط الوطني الديمقراطي في الثورة الفلسطينية

• من أجل تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني بالكفاح المسلع وحرب الشعب طويلة الامد استراتيجية لكفاح شعبنا

• من اجل حرية العرب ووحدتهم وتقلعهم الديمقراطي والاشتراكي

المناكفة. الخلاقة ا

سدو ان لا فكاك من المقولة الشائمة : بأن الرسالة تفرأ من عنوابا . . خصوصاً إذا كانت تلك و الرسالة ، مجلة اسبوعية . . !! ولا تخفي انشا في اسرة د فتح ، نعاني من حب النظرة الاولى التي ما إن تشاهد عدداً جديداً ، حتى تطلق حكمها ، الفوري ،

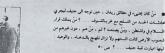
حدث ذلك ، حيث صدر العدد الاول -بعد عددين تجريبين - من مجلة و فلسطين ، الناطقة بالانكليزية ، التي خرجت بشكل فني جميل أثار احتجاج الاخوة المحررين ! 9 13U_

ـ لانها قورنت على الفور مع و فتح ، ، فظهرت الاخبرة أقل جالاً فنياً من زميلتها ، عا أثار ابتهاج محرري و فلسطين ، واستنكار المحررين في و فتح ، ا

.. وهكذا ، بدأ الهجوم على القسم الفني ومشرف ، اللذين حاروا في أمرهم ، وهم خلف المجلدين مماً ، ولم يجدوا بدأ من ان ويساكفوا ، في المرات القادمة عوري و فلسطين ، ! تلك المساكفة الخلاقة دوماً ، وق الصحافة خصوصاً !









، 10 (ل . س) او ما يعادلها

للافراد:



■ العنوان ■ ■ السعر ■

في الاقطار العربية سوريا - دمشق السبع بحرات ـ شارع الباكستان ٢ (ل. س) او ما ص . ب : ۲۲۱ دمشق تلکس ۱۱۸۰۳ في سائر بلدان العالم ! ماتف : ٤٥٨٠١٧ \ مه الله عام ١٥٠٠٥٨ ۲ دولار

و فتم ، الأربعاء ١١/١١/ ١٩٨٥ العلد- (١٧) - ص ٢

هذا الاسبوع

ا فلسطين

تأكياً على النبج الثابت في مواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيون ، أفاد ناطق عسكري باسم حرية التحرير الوطني الفلسطيني ، فتع ء/ القابة المائمة لقوات العاصفة بان مجموعة الشهيد عاهر اليورنو قاست في الساس من الشهر الجاري باقتحام عتر الحاكمية العسكرية الصهيونية في عدومة عديد المعادة المحافظة ا

■ العدو الصهيوني

أي الكيان الصهيدي ، كشف النقاب مؤخراً من فصيحة مالية جديدة ، تصاف الى مسلسل الفصائح السابقة ، علمها الثانب الخديد لوزير الحيرس وابيد ، وتسلق الفضيحة بحصول الثانب الليكودي على ملايين الدولا رات حراء معليات الرشاوي ومقود البيم الزوق لا وأضي الضفة الفلا علينة المحتلة ، ويشراك واسه كارور و ، الليم كان يشغل منصب نائب وزير الزراعة قبل اعتقاف ، واخضاعه للاستجواب ، واعترافه على

سريع. هذا ، وقد أحدثت القضيحة ازة بين الليكود والمعراخ اذتين ان الرشاوى التي حصل عليها الشريكان ، قد دفع جزء منها الى حزية الليكود قبل الانتخابات الأخيرة ، عا يشير الى معرفة وفتم الليكود لعمليات الرشاوى داخل المكومة الصهيريّة ، خاصة وان معظم الشخصيات التهمة لمما العملية هي من الليكود #

■ مصـــر ■

أفيادت صحيفة و الأنحياد والظبيانية ان ثلاثة من الخيزاء الأمريكيين في شؤون مكافعة النجس ، يقومون بندريب قوات من النظام المصري على اساليب مكافعة خطف الطائرات ، ونقلت الإنباء عن الصحيفة قولما أن واشتطن تنولي أيضاً مهمة ندريب قوات عائلة في اثني عشرة دولة وعد

واصار المراقبون بهذا الصندوالي أن اللوراللي أوكنت الإدارة الأمريخ للنظام المصري ، يعدما وقع اتفاقيات كامب دينيد ، يتضمن قيام قوات النظام يعرون صغيرة ثابة عن الولايات المتحدة ، وأن دور الفوات المصرية الآن بشتل في عادلة ضرب الجماعيرية اللبينية ، والقوى الثورية العربية الرافضة لسياسة النسويات المضودة ، ولهم الانعراف ، وعاولات فرض المظلة الأمريكية على المطلقة العربية #

■ الاتحاد السوفياتي

ي موسكوقالت وكالة و توفيوستي ء السوفياتية الرسمية ، في تمليق ها على خطف الطائرة الصرية ، و لقد شرصت الولايات التحلة في الخاذ استعمادات صنكرية واسعة في نتطقة جنوب البحر الايض التوسط ، مستفلة فريعة خطف الطائرة المصرية ، وتُجري هذه الاستعمادات بحجة « ضرورة مكافحة الارضاد » ، يدائيا موجهة ضف دولة ذات سيادة هي الجهاهرية اللّبية .

وطق البرهم من ان طرابلس رفضت يحترم الأدهاءات عن علاقة أخياهم ية الليبية بخطف القلارة القصرية ، الآ انه بأمر من واشتطن وضع الاسطول السائس الأمركي ، والقواعد الأمركية المسكرية في القطقة على أمية الاستعداد للقتال !) 🖷

رأي

2

لغنان بتحدثها النهج المعرفاتي دولياً ، لغة مع اصدقاء الأس - المنظومة الإنستراكية ، ولعنة مع اصدقاء اليوم البولايات المتحدة والمعسكر الامريالي . شطارة عرفات هذه تفترض أن ما بهص به باحلى اللغنيز لا يسمعه ولا يفهمه ، اصحاب اللغة الاخرى . . . وهكاما يتمامل عرفات اعلامياً مع هاليان لا دخل لا حدهما بالأخر إ . . مع الاعلام الغري يتودد ويترثق ويتلل على حساب الحقوق الوطنية لنمينا ، ويدين كل اشكال الارهاب وفق الفهيم الغربي . . حتى الكفاح المسلع . أما الاعلام الشرقي الصديق لشعبنا فيمكن خداعه وتضليله والضحك

وعرفات الله يحاول طبلة عشرين عاماً مصادرة العقل الفلسطيني ، ليس غيرياً عليه عاولته البوم مصادرة اللكاء الاشتراكي ، فقبل حوالي اسبوع عرض التلفزيون المنغاري مقابلة مع عرفات كان قد تم تسجيلها في يغداد . . الرحل تبسيم محادثة كثيراً الما العلمية ، وجاحلة للإيجاء بأنه ما يؤال متأسكا ، مالكا أنام وقائل الامور في الشرق الاوسط ا وصديقاً على طريقته للشعب المجري ، وون أن يقوته الباكي على الوحشة . اللوطية الفلسطيني على الوحشة الاشتراكية التوسط بينه ويين سوريا ، معلقاً المأزق الفلسطيني على المناسبة بسيد السوري ، ثم فاعز باللهود الكبيراللي لعبه في الافراح عن الرحائن السوفيسية في بيروت (. . . .)

عرضات استرسل في لفته الاشتراكية هله ، والاشتراكيون استيموا كعادتهم ، يتهليب : يزداد بروداً كلها ازداد عرفات تساوقاً مع الشروع الاميريالي في المنطقة . ياسر عرفات لم بيد عليه - وهو يخاطب العقل الاشتراكي - أن من يخاطبهم يسمعون ويفهمون لفته الاخرى ، ويتابعون حركات مفرداتها في الجمية المقابلة .

ويبهو النظومة تدرك جيداً أن عرفات اصبع في الحندق الأخر ، ولم يعد يجدعها التعثيل العرفاتي الذي اصبع تعجوجاً الى درجة كبيرة .

ف طارة عرفات اصبحت مخشوفة ومعرفة وماعاة للرئاء . لا للسخرية والتندر ،
منا عماولات احمد مدراء مكاتبه رشوة ودلة الستراكية ، وشراء تفهمها لاتحراف
عرفات ، بالتلويج بإبداع عشرة ملايين دولار في ينكها المركزي ، او عمالة الثاثير على
دولة اخيري ، بايفاد بدفة له وصامده ، تعلق صفقة تجارياً ما وتتوسط تجارياً مع
دولة اخيرية الغ ، هذه الاساليب الموقاتية المعروفة التي تفترض بفسحكها على نفسها
الب تضحك على الاخيرين ، كان يتحدث احد ميموثية الثاء جولة في التظوية بميرسا
يتحدث به للدولة الاخيري ، وكان عضف وارسوليس قالياً ، والتنبيق بين دوله ،
كانتبيق بين دول الجامعة العربية ! = =

ورفات

الغفا

و زیاد

و فتح و الأربعاء ١١/١١/ ١٩٨٥ العند - (١٧) - ص ه

موقف فتح

لِنَسِر في طريق السلامة الوطنية

اللقاء الذي تم مؤخراً في القدس المحتلة بين ريشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامبركية ، وعدد من الشخصيات و الفلسطينية ، الموالية للنظام الاردي سلط المزيد من الاضواء على طبعة الحركة السياسية المحصوصة ، التي شرع بها الملك حسين ادخل الارض المحتلة منذ فترة غير قصيرة ، والتي تهدف الل تهيشة الأجواء المناسبة لفقد صففة تهدف المستسرا المفترحة مع الكيان الصهووني .

وفي الواقع فإن ثمة جهوداً مكتفة تبذل الأن لاحباء ما يسمى و بر وابط القرى » ، والى فرض الرموز الصيابة للنظام الاردني او للكبان الصهودي أو لكليهما مما على البلديات الفلسطينية في الضفة الفرية ، كما حصل في مدينة نابلس مؤخراً ، حيث جرى تعيين (ظافر المصري) رئيساً لبلدينها ، يُضاف الى ذلك تسميد سياسية و القيضة يُضاف الى ذلك تسميد سياسية و القيضة وقراهم وهيماتهم في عاولة واضحة لكيم جماع أي وقراهم وطيئ فلسطيني مناهض هذه السياسات رد فعل وطني فلسطيني مناهض هذه السياسات

وفي هذا المجال لم يكن من قيمل الصدفة ان تتصاعد هذه الاجراءات بعد فترة زمنية قصيرة من الكشف عن و خطة الحل السرية ، التي تم التباحث بشأمها بين (شمعون بيريز) رئيس حكومة البدو

والملك حسين ، تلك و الخطة المرحلية للحل ، التي تضمنت بنوداً تفصيلية ، تشكل في محصلتها و حكياً اردنياً - (اسرائيلياً) ، اللضفة الغربية وقطاع غزة على طريقة و التفاسم الوظائفي ، .

غير أن السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح حيال ما يجري من تطسورات يتمشل في علاقة قيادة الردة والانحراف الفلسطينية بلده التطورات ، ان كان لجهة تعيين رؤساء بلديات جدد في القنفة الغربية ، إلم لجهة خطة بيريز المقترحة للحل مع النظام الاحراج الاحراج المقارحة المحل مع النظام الاحراج المستحدة المحل مع النظام .

كل المؤشرات تؤكد ان هناك صلة وثيقة بين قيادة الردة والانحراف وبين خطة تعيين رؤساء جدد للبلديات في الضفة الخبرية ، ولعمل (ظافر المسري) نفسك كان واضحاً بهذا الصدد عندما قال و إن تعيني رئيساً لبلدية تابلس ما كان ليتم لولا النظرية الظام الاردني وسكوت اوساط منظمة النحرية الفلسطينة ،

أساً في الجنائب المتعلق بحركة النظام الاردني السياسية داخل الارض المحتلة ، فقد شكلت تجادة السياسية داخل الارض المحتلة ، فقد شكلت تجادة الليظام الاردني لتصعيد حركته السياسية ، وتوظيفها في خدمة خططاته الرامية الى الوصول و لحل ، مع الكيان الصهيدني على حساب جامير شمينا داخل الكيان الصهيدني على حساب جامير شمينا داخل

الارض المحتلة وخسارجها ، وغني عن التأكيد ان قيادة البردة والانحراف قد قدمت وهي تقدم الأن للملك حسين كل ما من شأنه ان يسهل عليه حركته تلك .

وعلى هذا الصعيد لم يكن بيان و مجلس عرفات المركزي ، في بغداد سوى جزء من عجلة تنازل مستصرة ومتواصلة ، واقتراب شديد من التطابق الكامل مع البرنامج الامبريالي - الصهيوني - الكامل مع البرنامج الامبريالي - الصهيوني - المبلس ، عرفات التعامل مع قرار ججلس الامن الدي نام (۲۶۲) في الوقت المناسب ، الامر الذي يعني ان عرفات ورموز بجه سائر ون بسرعة فائقة يعني ان عرفات ورموز بجه سائر ون بسرعة فائقة عبد المناسبة ، المستوية المقترحة ، بعد ان علم ادركو انهم غير مقبولين كطرف او كشريك في التسوية ، تعد ان التسوية واكشريك في السوية ، تعد ان التسوية .

واذا كانت الاصور تسير على هذا النحو، فان دلك برتب على كافة القوى الوطنية الفلسطينية الفلسطينية بسيوولياتها في المساورات الامير المساوراتها في خططات العدو الاميرياتها في وان ترتفي في فعلها الى مستوى الحاجفة ، وان ترتفي في فعلها الى مستوى الحاجفة الحلسات المدو الصهيدوني، والنظام الاردني، المحدو الصهيدوني، والنظام الاردني، وخططاتها العدوانية كها عبر عنها مؤخراً المناضل الموطنية الفلسطينية في رسالتهم الى الاخ خالد الموطنية الفلسطينية في رسالتهم الى الاخ خالد الموطنية والكنوانية كها وهذه المناسات قيادة الردة والانحراف في الساحة الفلسطينية، وقسكهم المساسات قيادة الخارة والانحراف في الساحة الفلسطينية، وقسكهم المادي، وقسكهم الموادن والنحراف في الساحة الفلسطينية، وقسكهم المادي،

ان الحديث الذي يجري اليوم في اوساطنا الوطنية عن تكتبل القوى الوطنية الفلسطينية من اجل المشاط (اتضاق عبان) فحسب لم يعد عمليا . فقد المشاط (اتضاق عبان) في استسلامها وخياتنها للنضال الوطني الفلسطيني ، ثم إن اسقاط ، اتفاق عبان » كل الوطني الفلسطيني ، ثم إن اسقاط ، اتفاق عبان » كل الوطنيين والتقدميين العرب باعتبار ان هذا الاتضاق هو جزء من آلية البرنامج الاتمار ان هذا الصهيد في - السرجمي حيال قضيتنا القومية ، والسرامي التي تمديد كامب ديفيد . ومن همنا فان واجب الوطنيين الفلسطينيين يتمثل بوضوح في والب الوطنيين الفلسطيني يتمثل بوضوح في مواحلة نبجها الخيانيا المدر للشورة وانظمال الوطني الفلسطيني لمدر للشورة وانظمال الوطني الفلسطين عدوها .

وبدلك تمكن كوطنين فلطينين من الاسهام بدورنا في مواجهة المؤامرة الاكبر، التي لا تطال وضعت الوطني الفلسطيني فحسب، وانها تطال ايضاً الانظمة والقوى الوطنية العربية.

ان الخطوة الأولى الواجب اتضادها في هذه الدخطة ، هي الحيلولة دون تمكين قيادة الردة من الحيطة ، هي الحيلولة دون تمكين قيادة الردة من منا علان القيادة الوطنة ، والشروع في الاعداد لمقد على وطني فلسطني ، عبر مؤتسر شعي تتمثل فيه قوى شعبنا الحية . يضع برناعاً وطنياً ، الدون طني الدون .

واذ ندعو الى السير في هذا الانجاه ، فاننا نعرف ان الطسريتق ليست سهلة وسالكة بالتأكيسد ، ولكن ... هل ثمة طريق اخرى توصل الى شاطىء السلامة الوطنية ؟ ■ ■ القساضي يتقسيم فلسطين ، واقدامة دولة

صهيونية على تراينا الوطني ، وجاه هذا

القسرار عصلة جهود مضنية ، وضغوط

كبيرة ، ووصود بمصونات اقتصادية مغرية

للدول الاعضاء من قبل الولايات المتحدة ،

وذلك جدف خلق قاصدة صهيونية على

ارضنا لتقوم بدور كلب الحراسة لصالحها

الاستعسارية في المنطقة ، والابقاء على

الوطن المربي متخلفاً اقتصادياً ، ومجزأ

سياسياً ، وما يترتب على ذلك من بقاله

ومنذ فلك الوقت وامريكا تتعامل مع

لانسانية والحضارية ، حينها اجازت

مصافرة وطن من اصحاب واعطات

للمت وطنين المعتدين . وكانت محصلة

لقراز/ الجريمة تشريد شعبنا ومصادرة

الانظمة الرجعية لحقه في عارسة سيادته على

ما تبقى من أرضه ، مساهمة بللك على

انجاح مؤامرة تلويب الشخصية الوطنية

الفلطينية ، ولحويل القضية من قضية وطن

مغتصب وشعب مشسرد الى صراع حدود

وجاءت رصاصة فتح التي اطلقتها قوات

الماصة في الفاتع من كاتون الشاني يناير

١٩٦٥ لتملن للمسالم أجسع بأن الشعب

الفلسطيني مستمر في تضاله لنيل حقوقه ،

واسترداد وطنه بالشورة الشعبية والكفاح

المسلع ، وسيلى مستمسراً حتى تحريس

فلطين . . كل فلطين ، واقامة دولته

وكسا في الثورات السابقة استمر شعبنا في

عطاله وتضحياته ، وحلق عبر ثورته

الماصرة وضم القضية في مكاما الصحيح

على أب قضية وطن مفتصب وشعب

مشرد ، وانجز عبر تضحياته منظمة التحرير

الفلطينية الممثل الشرعي والوحيد ، لتقود

نضاله من اجل العودة واقامة الدولة

الديمقراطية على كامل ترابه الفلسطيني

ومشكلة لاجئين .

■حركتنا (فتع) تبرق الى القذافي مستنكرة الحشودات المصرية على حدود الجاهيرية

وجه الاخ العقيد ابوموسي امين سر القيادة الؤف المركة التحرير الوطني الفلسطيني وفتع ، بشاريخ ٢/ ١٢/ ١٩٨٥ برقية تضامن الى الاخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من ابلول وقلك استكارا للحشودات المسكرية لنظام مبارك على حدود الجاهرية هذا نصها :



الاخ/ العليد معمر القذافي - قائد ثورة الفاتم العظيمة

ضد التحديات الامريكية المباشرة مباشرة ، كها يحصل اليوم ، وهي في وقفتها هذه تستند لم يعطى الكشير من السوقت على كشف الى دهم الشعب الليي ، والى دهم جيسع الخطة التي وضعتها المخابرات المركزية الثرى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي ، الامريكية ضد الثورة في الجاهرية ، حتى ومستندة أيضاً الى دهم المعكر وجدت هذه الحطة ادامها للتفيذ العمل من الاشتراكي ، والله عبر عنه الجنسرال قبل نظام الحياتة نظام كامب ديفيد.

> ان هذا النظام الذي خلف تف بغلاف وطني بعد علم السادات ، اخذ يكشف عن وجهه الحقيقي بعد الضربات التي وجهت له من قبل جاهير عسر العربية ، بدهم من انظمة المواجهة الحقيقية لمؤامرات واشنطن وفي مقدمة هذه الانظمة الجهاهيرية العربية

ان صملية الطائرة المصرية ودون الدخول بكل تفاصيلها ، والتي ادت الى هذه الجريمة الشعة على ايدى الكوماندوس

وبحجة الغاه صفة و الارهاب ، عن عرفات المسريسين ، بدعم اصريكي ، لتؤكد ان ومنظمته ، يصود مسارك اليوم الصاق هذه الحبيج التي لجأ لها نظام مبارك للاعتداء على الصفة بجبهة الاتفاذ الوطني الفلسطينية ، ثورة الفاتح حجج واهية وقديمة ، فقد وذلك لكي يبرى، عرفات من اي عمل تقوم دابت اجهزة البساخون منذ زمن بعيد على به قوى الشورة ضد المدو الصهيوني وضد اصام الجهاهيرية بأب تشجع والارهاب روح اتفاق القاهرة . الدولي ، ، وهذه الصفة كها هو معلوم تطلق الاخ العقيد معمر القذافي : ابضاً على الانحاد السوفييق ، وكوبا ،

والشورة الفلسطينية ، في ظل هذه الحملات

لمعورة نظمت اجهزة البتافون اعتداءاتها

المتكررة على ثورة الفاتح ، ابتداء من حادثة

عليم سرت ، مروراً باعتماء السادات

الملح على الارض الليبة ، واخيراً وليس

المركزية الامريكية .

ان تظام حسن مسارك يريد ان يغطى

بجريمته الشعة هذه ، والتي ذهب ضحيتها

عشرات الابرياء من مختلف الجنسات ،

ومعظمهم من النساء والاطفال ، افتمال

ازمة خارجية تلقى دعياً خارجياً سياسياً

واعلاماً من قبل الاسريالية العالمية ، بحجة

مكافحة الارهاب، وذلك خوفاً من تفجير

ازمة داخلية لا يستطيع هذا النظام تحملها

بعد الصفعة التي تلقاها من قبل ريفان على

السر حادثة الطائرة المصرية المختطفة من قبل

اجهزة الساخون ، وبالناسة لم تسم هذه

الحادثة ارهاباً دولياً .

في الوقت الذي تلف الجهاهيرية بصلابة

يروز ولسكى في زيارت الاخسرة الى

الجساه سريسة بأن بلاده تلف الى جاتب

الحاهدية الليبة ضد الاخطار الي مددها

في هذا الوقت بالبذات تتمرض الثورة

الفلطينية الى اخطر حلقة من حلقات

السأمر طيها من قبل القيادة المرتدة ،

والمدصومة من نظام حسني مبارك ، فاحلان

الشاهرة اللذي رهاه مبارك اتى عبر سياق

سياسة الارتداد في الساحة الفلسطينية ،

من جانب الولايات المتحدة

الاخ العليد معمر القذاق:

ان قيادة وكسوادر حركة و فنح ، الني تصدت لنهج الارتداد والحياتة ، ولحملت عب هذه المواجهة تضع جيع امكاتباتها المادية الى جانبكم من اجل اسقاط المؤامرة التي يخطط لها البتناخون ويقوم بتنفيذها نظام خراً المؤامرة التي يضلها حسى مبارك اتنا لعلى ثقة بأن مصير هذه المؤامرة لن مخطيط ودعم وتغطية من قبل المخابرات

بكون بالضل من مصير سابقاتها ، وان حكم الشعب المصري سيكون هله المرة اشد وأقسى على الخونة والعملاء . ان صمودكم البطولي سيعث الامل في جاهبر هذه الامة لكسي تبهض وتكنس لانظمة العميلة ، من اجل تحريس للسطين ، وتوحيد الوطن العربي لصالح

تقدمه وازدهاره . وثورة حتى النصر

انن _ الفادة المؤقة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (ابو دوسی)

■ الاخ الياس شوفاني في افتتاح معرض للكتاب:

مهمة القوى الوطنية الفلسطينية اسقاط القيادة العرفاتية المرتدة ، الركيزة الفلسطينية لنهج كامب ديفيد 🔳

افتح الاخ الدكتور الياس شوفال عضو الليادة المؤقدة لحركة التحرير الوطني الفلطيني و فتح ، بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٥ معرضاً للكتاب ، اقامه الكتب الطلابي خركة و فتح ، بمنطقة دمشق ، في كضر

واضاف : ان استمرار الصراع وحده هو للى اتام للمال ان يعي تماماً الطيعة العنصرية الاستطانية العدوانية للصهبونية ، وطيعة كفاحنا التحرري الوطني ، فلمط عبر استمرار الصراع كان مُكناً أن تسوضح طبيعة اللوى المنخندقة في الصراع ، قوى تحرر وطني من جهة تسعى

سوسة ، وحضر الافتاح عدد كير من كوادر

ومناضلي الحركة وجهور غفير من ابناء شعبنا

وقد حوى المصرض ، الذي شاركت فيه

عدد من دور النشر العربية والاجنبية ، كتباً

في الاقتصاد والسياسة والادب ، اضافة الى

اشرطة تسجيل و كاسيت ، لاغاني الثورة

والقي الاخ المدكتور الياس شوفاني كلمة

بله النباب شكر في متهلها الاخوة

القائمين على المعرض، مشيراً الى تزامن

هذا المعرض مع مشاسبتين عزينزتين على

الشعب الفلطيني ، ذكرى انطلافة

الثورة ، واليوم المالي للتضامن مع الشعب

وقال الاخ شوفاني : لا بد لنا عند حديثنا

عن يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ان

نؤكد ان هذا التضامن مع شعبنا وقضيته

العادلة ، ما كان له ان يكون الابسب

استمراد الصراع وكضاح شعبنا الذي ابرز

اشكالاً نصالية متالية ومنعاقبة ، بما حدا

بشعوب العالم الحرة المحبة للسلام ان تعلن

تضامتها مع شعبنا وقضيته .

الفلطيني .

الأرض المحلة وعربيل الما

لتحتريم بلادها وارادتها وتطوير أوضاعها ومجتمعاتها ، مقابل قوى تعمل على كيح هذا التطور وصرقاته ، وكبح امكانية تحليق جاهبرنا لتطلعاتها نحو الاستقلال والوحدة

والتطور الاجتهامي من جهة ثانية وتبابع الاخ شوفياني قائلًا: لقد قاتبل شعبنا وقاوم الغزوة الصهيونية منذ بدايتها وبسرزت على ساحتنا ، على قاعدة التناقض الذي احدثه الاستيطان الصهيوني في بلادنا -برزت اشكال نضالية تلقائية ، سعياً وراء حله بشكل جلري وبسما بحقق تطلعمات

ومصالح جاهير شعبنا . واشار الاخ شوفائي الى ان نضال شعبنا المستمر منذ بداية الغزوة الصهيونية اخذ شكيل طفرات متدالية ومنصاقبة ، تبرزاو بهط ، واكد ان اسباب الحبوط تعود الى القوى التي كانت تقود النضال ، والى وعيها الذي لم يكن معزولاً عن واقعها

وقال : ان عيبات الاسل التي عاتتها جاحبرنا تعود بشكل اساسي الى القيادات الني ادارت الصراع وفق وعيها ، وتطلعاتها القائمة على قاعدة عجزها واوهامها

واشار الى ان اقصى ما تطمع اليه القيادة المرفاتية المنحرفة هوان تشارك النظام الاردني المعيل ، والكيان الصهيوني في استعباد من تبقى من شعبنا على ارضه في البوطن المحتمل ، على قاعدة ان يحصل كل منهم على تصيب من خسالم ومسردود هذا الاستعباد كل حسب وزنه في ميزان القوى واكد الاخ شوفاني ان اسقاط التركيسزة الفلسطينية لهج كامب ديفيد في المنطقة اى القيادة المرضائية المرتبدة ، هي مهمة القوى الوطنية الفلسطينية ، وإن اسقاط اتفاق عان باعتباره حلقة من بهج كامب ديفيد هي مهمة كافة القوى الوطنية

العرية المرية كها اكسد ان العسدو الصهيدوني والنضام الاردن يلتقيسان على هدف تغييب الحوية الساسية للشعب الفلسطيني ، وإن الانظمة الرجعية العيربية الى تعي تماماً ان استعرار بقائها مرتبط باستمرار وجود الكيان الصهيوني وقيامه يدوره العدواني ، تساوم العدو الصهيول على رأس عرفات المتخرط

في نفس المسكر . وفي خشام كلمشه شدد الاخ شوفاني على احميسة وضسرورة قيسام اللسوى السوطنية الفلسطينية بدورها في حملية الصراع الذي باخد ابعادا قطرية وقومية وانمية

🔳 اتحاد عال فلسطين يستنكر التهديدات ضد الجاهيرية

اكد الاتحاد العام لعيال فلسطين بان نظام مارك ما هو الا استمرار لنهج كامب ديفيد . الذي اختطه الرئيس المقتول انور

جاء ذلك في برقية وجهها الاتحاد بتاريخ

سوقاً واسعة للمتجان الرأسيالية ، ا/ ١٩٨٥ الى الاخ العليد معسر ومصدراً لا ينضب للمواد الحام . المذاق معلنا فيها وقف الطبقة العاملة لفلسطينة الرجائب الجاهرية الليية القاصلة الاستطانية على ابا احز ولاية واعتمر الانحادان الحشود العسكرية لديسا ، تمدها بالسلاح والحبراء ، وكل المصرية على الحدود اللبية عي مؤامرة ادوات المدواذ والتوسع والارهاب المنظم نسجت خيسوطهما وكسالسة المخسابسرات ضد شعوب المنطقة . لامريكية ، والتي بدأت مؤشراتها بالظهور وكان قرار التقسيم جريمة كبرى برعاية سلاوقت ، مسلوعة بحجج واهية للاعتداء وشسرعية دولية ترتكبها الامم المتحدة على الجهاهيرية وتسخير جيش مصر العربية ضاربة عرض الحائط بكل القيم والاعراف

يكون اداة في خدمة المسالح الامر يالية وفند الانحاد في برقيته المزاهم الامريكية والمصرية بان هناك علاقة للجهاهبرية باعتطاف الطائرة المصرية الى مالطا ، وادان الاتحاد في ختام رقبته الحشود العسكرية على حدود الجماهيرية معلناً استعداد الطبقة الماملة الصربية للدفاع عن ثورة الفاتح من الله ل ، كيا دعسا جيم العيال العرب الي اعلان حالة الاستغار لحسباً لاى اعتداء ضد الجاهرية اللية

بیان حرکة و فتع ا في الكويت

لمناسبة تقسيم فلسطين

بتاريخ ٢/ ١٢/ ١٩٨٥ اصدرت حركة التحرير الموطني الفلمطيني و فتح ، ، و اقليم الكويت ، ياتاً ساساً لمناب تقسيم فلسطين هذا نصه في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٧ ، تبنت الامم المتحدة قرارها رقم (١٨١) ،

وتكالبت القوى الاسبر بالية بزصامة امريكا والكيان الصهيوني، والرجعيات الصربية من أجل تصفية ثورتنا واجهاض منجزات نضالنا ، وجاء الاجتياح الصهيوني للبنان مستهدفاً تدمير الثورة ، وبناها التحتية ، وكان صمود مقاتلينا وشعبنا مذهب لأ للمدوقيل الصيديق ، ولكن هذا الاجتياح المرز معطيات جديدة وهي : افسلاس الشريحة البرجوازية التي تقود (م. ت. ف) ، والتي جعلت من صمود بروت جسرأ للعبور نحومشاريع التسوية الامريكية الرجعية ، وبدأت القيادة المتفذة انظمة التحرير بالتخل عن المشاق ، والحروج على المضررات الوطنية للمجالس الوطنية الفلطينية ، وادى استمرارها بهذا النهج من التضريط بوحدائية تمثيل منظمة التحرير الفلطينية لشعبنا بتوقيعها اتفاق

ونضالات وتضحيات شعبنا فبالامس كان اقتسام الوطن الفلطيني دولياً ، واليوم يراد اقتسام الثورة عربياً بدف تصفيتها بالياً ، وعليه فان القوى الفلسطينية الوطنية المقاتلة مدعوة اكثر من اي وقت مضى الى توحيد صفوفها ، وتصعيد نضاغا المسلح داعل الوطن المنتصب ، وان تتصدى للمؤامرة ، وذلك بن كيسل قيادة وطنية لـم. ت. ف، مؤتمنة على المشاق السوطني الفلسطيني ، وبديلًا عن القيادة الهابطة التي انتقلت الى مواقع الشورة المضادة ، وهذا لا يتم الا بعد ان تلغى بعض الفصائل كل رهانامها على عودة القيادة الضالة تائبة الى احضابهم

١١ شياط ، واخيراً وقوفها في صف القوى

المسادة للثورة ، متنكرة للميثاق الفلطيني

وبهله الذكرى الاليمة تعاهد جاهير شعيسًا الصاحد ، داخل الوطن المحسل وخارجه ، بان نستمر بالثورة ، اوفياء للعهد واللسم ، ويسان لا تلقى السلاح حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني .

وابا لثورة حتى النصر

حركة التحرير الوطني الفلسطيني و فتع ا اقليم الكويت

و فتع و الأربعاء ١١/١١/ ١٩٨٥ العند- (١٧) - ص ١

ا بيان بمشسروعية نضال شعبشا في سيبل لحقيق لجبهة الانقاذ في الشال لمناسبة ذكرى التقسيم ويسوم يا جاهبر شعبنا العظيم : التضامن مع شعبنا 🔳

اهدافه الوطنية العادلة . وفي مشل هذه المتناسبة من كل عام تقف كافة الشعوب المناضلة المعبة للسلام ، لتعلن تضامها مع نضال شعبنا ، وعدالة قضيته ، ولتؤكد من خلال ذلك أن النضال ضد الاسبر بالبة والصهيونية هي قضية كل الشعوب في غشلف بقاع الارض.

وعلى رأسها الكفاح المسلح ، مقدماً الألاف

من الشهداء والضحابا التي ادت لان يعترف

تأتى هذه الذكرى في ظل ظروف صعبة ومعضدة تمرجا المتطفة العربية عامة وشعبنا الفلسطيني بشكسل خاص لتؤكسد جلة من

١ - تزايد حجم المخططات والمؤامرات

لامبريالية ، التي تبدف الى تصفية القضية

الوطنية الفلسطينية ، منفيدة في ذلك من

استعداد القيادة اليمينية المنحرفة في الساحة

الفلطينية لتقديم المزيد من التنازلات على

حساب قضية الشعب والثورة ، واستمرار

قادة الاستسلام والاتحسراف في السير

والانخراط بالمسروع الامريكي ، اللي

بشكل خيار الاستسلام الكامل للشروط

الامركية - الصهيونية - الرجعية ، بدءاً من

الفساق همان التصفوي مروراً بالتخلي عن

الكفاح المسلح ، واعتبار فلك ارهاباً كها جاء

في اصلان الشاهرة ، وانتهاء بالاستعداد

الكتمل للاعتراف العلني بالكيان الصهيوني

وبالرادات عبلس الامن ٢٤٢ و٢٢٨.

لصهيوني لان يمسع غيبات بأكملها كيا حصل بالنبة لمخيات مين السلطان وعقبة جر في اريسا . الا ان شعبسا وبعسزيمته وصلابته بثبت كل يوم انه قادر على التحدي والمواجهة . وفي مواجهة هذه الحقائق لا بد من التحسرك العربي الشعبي والسمى وفلك بتحمل الانظمة الوطنية لمسؤولياتها التناريخية من جهة ، وفصائل حركة التحرر البوطني الصربية من جهة اخرى ، بالاستناد الى التحالف الاعي مع دول المنظومة الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السولييني الصديق لشمينا ، وكافة القوى الديمقراطية والتحررية في العالم . ان كافحة الفصائل الوطنية الفلطينية والشخصيات الوطنية ، والمتظهات الجسهاهيرية مدحوة اليوم لان تلف

وقفة جادة ومسؤولة لوضع الاسس الكفيلة

باتضاذ منظمة التحريس ، واستعادتها الى

موقعها السوطني المتساهض للاسبر يبالية

راية الكفاح الملح ، ومها كانت الصماب

التضحيات حتى تحليق كاسل اهداف

- تحية الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنائية

لثورة والشعب في التحرير والعودة

والصهيونية والرجعية .

يا جاهير شعبنا :

٢ - الحقيقة الثانية تتمثل بالتحرك النشيط

والمتسارع ، المذي تقوم به الرجعية العربية

مله الايام - هذا التحرك الذي يصب ايضاً

ق عدمة خططات اسبادهم الامبر باليين ،

التي تستهدف شطب الدور البوطني

القلسطيني ، ويتجلى ذلك في الضغوطات

لمنمرة من قبل الانظمة الرجعية على قيادة

ليمين المتحرف والمستسلم للدخول مباشرة

٣ ـ الحقيقة الثالثة تتمثل في ازدياد فاشية

وعنجها الكيان الصهيون من خلال

المسادسات القمعية ضد جاهير شعبشا في

الوطن المحتل ، التي تستهدف قتل روح

المقاومة لدى هذه الجهاهير ، مستخدماً

اساليب الطرد والبجن والتوقيف الاداري

ونسف المتسازل ، حتى انسه وصبل بالعدو

ق مفاوضات مع العدو الصهيوني

مِلْهُ النَّاسِةِ نَوْكَدُ انْ شَعِبًا سِيقَى بَحْمَلُ

دهم ومسائدة قوى التحسر ر والتقدم في

وللتحالف الوطني اللبتاني - الفلسطيني -

- نحية لصديق الشعوب الوفي الاتحاد السوفيتي العظيم

جل تحقيق اهدافها الوطنية العادلة . المجد للشهداء _ النصر للثورة

■ جبهة الانقاذ تؤكد الليبي 🔳

اهلنت قيادة جبهة الانفاذ السوطني الفلطينية شجبها واستكارها للحملات والمؤامسرات الاسريكية على الجهاهبرية العربة الليبة الشعية الاشتراكية ، ونددت بالحشودات المصرية على الحدود الليبة

واعتبرت ان هذه الحملات والحشودات تأتى في سياق خطيط يستهدف النيارين الجساهم ية وقيادتها الثورية ، عثلة بالاخ العليد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر ، لما تمثله علم الثورة من موقع نصالي متعسادم مع كل المخططات الاسربالية والصهبونية والرجعية ، وللدور الريادي الذي تقوم به الجهاهبرية على الساحة العربية في مواجهة المؤامرات التي تستهدف النيل من ارادة الامة العربة ، والسيطرة على ثرواجا واخضاعها للهيمنة الامريكية

- نحية الى كافئة الشعوب المشاضلة من

جبهة الانفاذ الوطني الفلسطيني

تضامنها مع الشعب

وجساء في يسان اصدرته جبهة الانفاذ الوطني في الشالث من الشهر الجاري ، ان الموقف المبدئي المذي تتخداد الجهاهيرية في

420

العالم ، ووقوفها الى جانب الشعوب التي

تشاضيل من اجل حربتها واستقلالها الوطني

جعلها مكان تقدير كل المناضلين والتقدمين

المرب وفي المالم ، كها جعلها تتبوأ مكاتة

طليعية في النضال الحازم ضد الامبريالية

ان الحملة المسعورة التي تقوم بها

الولايات المتحدة الامريكية توضع حليقة

النوايا العدوانية والتأمرية على ليبيا ، حيث

تحاول من خلال عصلاتها في المنطقة تنفيل

خططها في المدوان على الجهاهبرية ، وتأثي

الحشودات المسكرية المصرية على حدودها

جزءاً من هذا المخطط اللي يعتبر استكيالاً

لسلسلة مؤامرات لم تتوقف ، وفي ظل محاولة

بالسة لارهاب الشعب الليي ، خاصة ان

هذه الحشودات جامت في الوقت الذي تعلن

فيه امريكا استنفار قواعها واساطيلها في البحر

المتسوسط ، واستمسرار طلعات الطيران

الامريكية الاستغزازية التجسية على

ليبا ، والاعلان عن مناوراتها المسكرية مع

ان فيادة جيهة الانقاذ الوطي

الفلطينية ، وهي تستكر وتشجب هذه

المؤامرات على الجماه برية ، تؤكد موقفها

اشابت في الوقوف الي جانب الشعب الليبي

الشقيق في مواجهة هذه المؤامرات ، وانسا

مصر في الشهر المقبل .

قادرة على التصدى واحساط هذه المؤامرات ، ولن ترهبه الحملات الامريكية المحورة ، والحشودات المصرية على الجماهيرية ، بل ستزيد الشعب الليم ايماتاً وتمسكاً باهداف امتنا العربية ، وستبقى ليبا بقيادة الاخ العقيد معصر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمر في الموقع الامامي المتصدى لكمل المخططات والمؤامرات التي تحاول اخضاع امتنا ومنطقنا العربية للهيمنة الامريكية _ الصهيونية .

على ثقة ان جاهبر الشعب الليم الشقيق

انسا ندهو كل قوى التحرير والتقدم المرية والعالمة لفضح وتعرية المؤامرات الامريكية على الجهاهبرية ، والتصدي بحزم لاية محاولة ضد سيادة ليبا التي تمثل البعد القومي لنضالنا التحرري والوطني ولقضيتنا المركزية قضية فلسطين

امتنا عثلة في الحلف المصرى ـ العراقي. ■ بيان لحركات النحرر الأرمزية. العربية لمناسبة يوم التضامن فلسطين نعرب عن وقوفنا المطلق الي جانب العالمي مع شعبنا

> ق ۴/ ۱۲ اصدر عثلو حركات التحرر العربي المتواجدون بدعشق اليبان التالي بمناسبة اليوم العالم للتضامن مع شعبنا ، فيا يلي نصه :

يصادف يوم التاسم والعشرين من نشرين الشاني (نوفمبر) اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني المناضل ، وقضيته التحررية العادلة من اجل استرجاع حقوقه الوطنية في فلسطين .

ان حركمات التحرر الوطني الموقعة على هذا البيان تمرب من تضامعها المطلق مع الشعب الفلسطيني المكافح ، وتدين كافة الميارسات الاجرامية واللاانسانية الق ترتكبها حكومة العدو الصهيون ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ان النفسال البطولي الذي خاضة الشعب

جهة التحرير الوطنية البحرانية - نجمع الوطنين الفلسطيني ضد الصهيونية مشذ وهد بلفور وبعد قيام الكيان الصهيوني وللوقت المصريسين في الخارج - التجمع الديمقراطي الحاضر ، يحظى بالتأييد والدحم ، ليس المراقى ـ الجبهة الشعيبة في البحرين ـ الحزب فقط من قبل الامة العربية ، وقواها الوطنية السليمقراطي الكردستان - الحزب الاشتراكي والتقدمية التي تعتبر قضية تحرير فلسطيز الكردستان - ألحزب الاشتراكي في العراق - الحزب قضية مركزية لها ، وانها ايضاً من قبل كافة الشيوعي الاردن - حزب الشعب الثوري الاردن -الضوى التضمية المحبة للسلام والحرية في العالم ، وفي مقدمتها الانحاد السوفييقي لجان أفار الشعبية في الاردن - حزب العصل الصديق وبلدان المنظومة الاشتراكية لاشتراكي العربي في الجزيرة العربية -حزب ان المؤامرات الامر بالبة والصهبونية العمل الاشتراكي العربي/ العراق - جبهة التحرير

والسرجعية تشزايد ضد الشعب الفلسطين

وحبركت التحبررية ، ممثلة بـ م . ت . ف

وتسعى هذه السدوائس الى تصفية القضية

الفلطينية بالحاقها بمخطط كامب ديفيد

ومشروع ريضان ، مستفيدة من الاستسلام

والتخاذل اللي تبديه الليادة اليمنية

للمنظمة ، التي اوصلها بهجها الاستسلامي

الى توقيد اتفاق عيان ، وبيان الشاهرة

والاصطفاف مع كافة القوى المعادية لشعوب

وفي يوم التضامن العالمي مع شعب

النضال البطولي غذا الشعب في المناطق

المحتلة ، ونحي تحالف الوطيد مع الشعب

اللبناني ، وقواه الوطنية والتقدمية الذي قدم

التضحيات الحسمة في مواجهة العدو

الصهيون وحلفاته الفاشيين . حيث تصعد

جهة المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها

البطولية ضد القوات و الاسرائيلية ،

والعميلة ، ونحي تحالف مع القطر العربي

السوري ، وقيادته الحكيمة التي شكلت

علفية صلبة للتضال اللبشاني والفلسطيني

النصر لشعب فلسطين وقضيته العادلة

الاندمار للمخطط الاسبريالي-

وقد وقع على البيان الاحزاب والقوى

الجبهة الوطنية الليمقراطية في ج . ع . ي -

الحزب الاتحادي السيعفراطي السودان - الحزب

الشيوعي العراقي - الحزب الشيوعي في السعودية -

ضد المخطط الامبريالي في علم المرحلة

الصهيول - الرجعي الاستسلامي

■ ومؤتمر الشعب العربي يقيم مهرجاناً خطابياً لهذه المناسبة

الارتبرية - الجبهة الشعيبة لتحرير عمان - اتحاد

اللبمقراطية العراقين

فلسطين

في الشالث من الشهر الجاري ولمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعبنا ، اقام مؤتمر الشعب العربى مهرجانا خطايا حاشدا تحدث فيد كل من الاخ على ابدو الحبر عشلا للقيادة الليبة ، والاخ ابوحام عثلاً عن جهة الاتفاذ الوطني الفلطية

وقد اكدت الكليات ان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يقهر بالرغم من كافة المجازر والمؤامرات التي يتعرض لها ، جدف تجريده من بندقيت ، وتصفية وجوده وقضيته الوطنية التي قدم في سبيلها آلاف الشهداء

ونسددت المكليات بالنهسج المسرفساتي المنحرف ، اللي يسمى بالتحالف مع لانظمة الرجعية العربية لعقد صفقة استسلامية مع العدو الصهيوني ، متنكراً لاهداف نضال الشعب الفلطيني

واشادت بالموقف القومي المدلي الذي تلف الجهاه مربة العربة الليبة الرجانب الشعب الفلسطيق ، ويسالدهم السياسي والعسكري الذي تقدمه للثورة الفلسطينية

الطويلة ، متخدما كافة اشكال النضال ، وقع والأربعاء ١١/١١/١١م المند (١٢) . ص ١٠

شاريخ ٢/١٢/ ١٩٨٥ اصلرت جيهة الاتقاذ

الموطئ الفلطيبة في الشهال الليساق اليبان

السياسي التالي لمثامية يوم التضامن العالمي مع

غر هذه الايام ذكرى صدور قرار التقسيم

عام ١٩٤٧ اللي حل معه تاريخاً اسود بحق

شعب فلسطين ومستقبله ، حيث كان المعهد

وهذا التاريخ ايضاً هو اليوم العالى

للتضامن مع الشعب الفلسطيني بموجب

قرار صادر عن الامسم المتحمدة يوم

١٩٧٧/١١/٢٩ بنصل تضحيات ثعبنا

الفلطيق ، الى قدمها صر مسرة النضال

لاعلان قيام الكيان الصهيون

و فتح و الأربعاء ١١/١١/ ١٩٨٥ العلد ـ (١٧) ـ ص ١١

والد الشهداء محمود ابو الهيجا لـ (فتح) :

ولانا في الثورة وسنعيش لما

اسًاط القيادة الرقدة هو الدخل لحل أزمة الثورة وحيتي الى القادة الفلسطينين ابقًا، البندقيّة ورفوعه

كنا قبل انتفاضة فتح كـ (بلال) يؤذن في جرة ، ثم رفعت الانتفاضة أذاننا عالياً

يناجك ويزار السبقي، وجرن المسيقي، مثل تفاحك صلابه التي لا حدود فا. يزفع درات من اجرق عدما ، خدون عاما من الدورة عاشها والد الشهداء إيكن من السهل اطلاقا المد بحوار مد ، واكتفا صورة ذلك عندا توقت برت . . إن ثلك المحقة يغرب حج الاستقال التي وضع الدورة العطية المنافعة المناف

نبدأ من الحاص ، كيف تم انخراطك
 في صفوف الثورة ؟

تشأت في خضم الثورة ، كان همري ثلاثة
 عشر هاماً عندما اندلمت ثورة هز الدين القسام ،

وفي بلدة وشعب وقضاء حيضا في المحتل الضريب، كان متنزلت ملجأ للشوار السليت كان والسدي يتمي اليهم . في البداية كنت اجلس قريزاً من الثوار استمع الى احاديثهم ، وما لبت ان شاركت معهم

التحرك دور ان إيكشفي الاتكليز ، واصبحت فيها يعد هضوراً والتورا ، وقلت ما ۱۹۶۷ ، اي قبل التروم ، شكلتا عبومة من الثوار أطلقا عليها اسم و علية قصب ، و يداناً بين مجهات حكرة بو الدي مواقع الاتكليز والصهابية ، المداشري في والدي حيها بشكلة بعداد روم تكرونود للداخصول على بيا ، وكان حال والدي طل يقد الذين تاريك في التورة ، حيث كان أخياج يوس كل با بيلكون

مندما كلفوني بارسال بمض الاسلحة واللخائر الي

الثوار خارج البلدة ، ويسبب صغر سني كنت استطيع

من اجسل دهم الشورق، مطبقا هدفة من المسارك جرحت في احداها ، ولكنا في يعد من قول الخامية بالبنافق افي اسورليا عليها من الكثير والصهابة شل بنافق ، والفير و الملائيتر، و وسائع الحاون د ١٠٠٠ ، والطور تسليحت الوحسل المى خوالي د ١٠٠٠ ، والمعرف ما يين رئيسان ويتمافية وصلح واصبحت حادثتا من الحد المجدودات الها عاضت السورة في التطف ، هذا الإصبر حدث مع كثير من للجسومات للقائلة اللي استطاعت بعد فترم مع كثير من تتعد على التطف الي المتوافق المنه المقاهنة اللي استطاعت بعد المناقبة .

الشهداء

■ تواطؤ الانظمة وجزء من القيادة سبب النزوح

 کانت الئسورة قویة حتى تاریخ الشروح ، واستطاع الثنوار احراز انتصارات ، واستطاع التاکید على ان الثورة کانت قادرة على الاستمرار حتى النصر لولا سبيان اساسيان ؛

الاول: نقص الـوعي الشوري لدى جزء من قيادة الثورة ، وتواطؤ جزء آخر منها مع الاحتلال والانكليز .

الشابي : واطوا (الاشقة العربية ، عاصة الانقطة المربية ، عاصة الانقطة العربية ، عاصة المعلى القيامة العملية على المعلى الانتقاء الاستخداء من القيامة الاستخداء من القيامة الاستخداء من المواقعة ألما المتحدث من المواقعة المواقعة من المواقعة المواقعة



ا الخسروج من الاردن ، والخسروج اللاحق من بيروت محصلان طبيعيان لنهج قيادة عرفات ■

ورجيها الانظمة المربية بان العوة لربية ، ولكنتا المنت شاركا والفردة على المنت المنتجة ، ولكنت المنت المنتجة ، ولكنت المنتجة من المنتجة ، ولكنت المنتجة من المنتجة الم

لا اريد ان أرد اسباب التكبة الل موامل عارجية فهتناك اسباب عاصد بالانوار المهما ضعف النومي السياسي لدى المائلين ، ورضم ذلك كان من الممكن الاستواراتي التورة لورض المائلة طاحات المهادة المواجدة . الاستوارات الموادق المطون ما ١٩٤٨ وكانا تصميم على استوارا التورة .

مله المالة .

والاردن ، والبلدان العربية الاعرى ، فأسكنونا أي غيمات وكم عاتبنا من مصاهب كثيرة جراء النشرد ، حيث قلة الاكل ، والماء وعدم توفر فرص العمل وكان جزء من الجساه الفلسطينية يعيش الاوهام التي

بعد النزوح ما هي الظروف التي

واجهتكم ، وهل بقيتم دون نشاط حتى

انطلاقة الثورة عام ١٩٦٥ ؟ وعد الهزيمة جثنا الى لبنان ، وسوريا ،

■ نضال دؤوب

الشهيدة أم الشهداء

بدأنا مام 9 (4) و يتطبع هذه من اللغامات فيا يتنا لتدارس الوضع ، والقداول لها يمكن هذه . ومد معاقد القدامت المكتاب عموضة من الشباب اطلقا طاهرا و معاقد القدوس ، وأحضرت بتحركتات السلطة و تاكير فللسطين ، والمحرث يتحركتات السلطة الليتانية ، فالمعدد ، والمحرث يتحركتات السلطة المتالفة الرئالية ، وترسل هذه أجر مهم من ابتنان مصديم فلسايل أي حيائل من المراسل المتعاون مع مصديم فلسايل أي حيائل المراسل المتعاون مع مصديم فلسايل أي حيائل المراسل المتعاون مع وقالت يالابليم عن هدون المجادة المطلقة الله

وقتع ، الأربعاء ١١/١١/١١ - العدد (١٧) - ص ١٢

و فتح ؛ الأربعاء ١١/١١/ ١٩٨٥ العدد (١٧) . ص ١٣

حاصر ونا وقالوا انسا دحر ، وشيدوعيون ،

ملى تمنين العسلافة مع القسوى الوطنية اللبنانية

رجاهرها، وانجاه القيادة الذي تسعى الى تخريب هذه

لملاقة ، اضافة الى المساومة وبهج التفريط الذي

اتبعته القيادة ، واستخدمت في ذلك نضال الجماهير

الفلطينية كورقة في مساوماتها السياسية ، اذكر مرة

ان مسؤولاً معروفاً في المقاومة قد اعهم بالسرقة في

الجنوب اللبناني ، وثبتت ادانته ، وفوجتنا بنقله من

موقعه وتعيينه في موقع قيادي اعلى في بيروت ، وهذه

الحادثة تكررت عدة مرات حيث كانت القيادة تضع

الساقطين واللصوص في مواقع حساسة وتطارد

المناضلين وتمارس شتى اشكال الحصار عليهم

وملحدون . . الغ . . وكان الهدف من ذلك منع أي ظاهسرة وطنية ثورية . استطعنا خلال هذه الفترة اصدار عدد من الادبيات والكتب التي تحرض على الثورة ، وبقينا على هذه الحال حتى ثورة تموز / يوليو ١٩٥٢ في مصر ، حيث قمنا مباشرة بالاتصال بالملحق المسكري المصري في بيروت ، ووضعنا انفسنا تحت تصرف الشورة ، وبقينا تتصل به مدة اربع سنوات دون ان يرد علينا اية كلمة ! وفي عام ١٩٥٦ واثناء العدوان الشالاتي على مصر ، اتصل بنا الملحق المسكرى في بيروت ، وطلب منا المساركة بالدفاع عن مصر ، فاستجنا فوراً لهذا الطلب ، واعتبرنا

■ كان يمكن لثورة الـ ٣٦ ان تستمر ، وألا تحدث النكبة لولا تواطؤ الانظمة ، ونقص الوعي السياسي لدى قيادة الثورة



اللبناتية عدنا الى العمل السياسي السري حتى عام ١٩٥٨ ، عندما الدلعت الحرب الاهلية اللبنانية ، حيث اهدنها تجميع صفوفنا وقاتلنا الى جانب و قوات المقاومة الشعبية ، ضد حكم كميل شمعون ، وفي عام ١٩٥٩ اضطرت السلطة اللبنانية الى الافواج عن خوتنا المتقلين ، وشهدت الفترة الواقعة ما بين هذا التاريخ وانطلاقة الثورة حالة انحسار ملحوظ، فاقتصر نشاطنا على العمل السياسي السري ، ولكن لم يتقطع النضال يوماً واحداً ، وكنا نفكر كل يوم في اللحظة التي نعود فيها الى حمل السلاح ومقاتلة العدو

الصهيوني ، وجاءت انطلاقة الثورة الفلسطينية لتفتح

لنا الباب واسعاً لمارسة واجبنا الوطني .

لقد كانت البدايات صعبة جداً ، بسبب قلة موارد الشورة ، وحالة القمع التي تعرضت لها على ايدي الانظمة المرية ، كنا نظل الاسلحة من دمشق الى طرطهوس ، ومن ثم الى ميشاء طرايلس في لبشان ، وبعدها الى الجنوب اللبناني ، وكنا نفعل الشيء ذاته عندما نريد نقل اسلحة الى الاردن ، والى الارض المحتلة ، حيث كنا نضطر الى قطع مسافات طويلة في الليالي سيراً على الاقدام، وواجهنا اشكالات كمرة،

• ماذا عن انطلاقة الثورة ؟ . . ماذا عن البدايات ؟

● أؤكد بان الجماهير الفلسطينية وقسماً كبيراً من الحماهم العربية شعرت باما ولدت من جديد لدى ساعها اول أنباء انطلاقة الشورة ، وإنا شخصياً شعرت بان غشاوة سميكة قد زالت عن عيني عندما قرأت اول منشور لحركة و فتح ، لقد استقبلت الحاهير الفلطينية والمعربية الشورة بحاس كبير وقدمت لها كل ما تستطيع ابتاءها ولقمة عيشها ، ورغم الموضع المعيشي المتردي التي كاتت تصاتيه جاهرنا الفلسطينية ، فاب كانت تقتطع من قوت



كامد ابد الهيما

اطفالها لتقدم للثورة حاجتها من الغذاء واللباس ونتيجة القمع الذي تعرضنا له على ايدي السلطة

بدایات صعبة وتاریخ حافل بالقمع

اعتقلت لنا السلطة الاردنية عددا كبيرا من المناضلين ، وعذبوا في سجوبها ، كها اقدمت السلطة البنائية على تسليم علدٍ من الحوتسا الى العملو الصهيون ، اضافة الى اغتيال عدد آخر منهم . تعبنا ولكن هذا التعب كان مريحاً لنا . اذكر باتني اعتقلت

خلال الفرة المواقعة ما بين ٢٤ - ٧٩ اكثر من اثنتين وعشم بن مرة في سجون عدد من الانظمة ، واصبحت لا المرق بين المدة التي قضيتها في السجون ، وبين المدة التي قضيتها خارجها ألسب المعالمات

واستطعنا بجهودنا ونضالنا ان نفرض وجود الثورة المسلحة في الاردن ، وفي لبنان عام ١٩٦٩ ، حيث

■ قاتلنا الوجودين الصهيوني والبريطاني رغم قلة الامكانيات ،

وتواطؤ الانظمة

انسزعنا احترافا شرعيا من الجامعة العربية بشرعية وجود الشورة المسلحة في لبنان فكان اتفاق القاهرة اللذي اعترف لاول مرة صراحة بهذا الوجود . لقد فرضناه بنضالنا رغم قساوة الظروف وقمع الانظمة

• رغم هذا النصال ، فقد اضطرت

الثورة الفلطينية الى الخروج من الاردن عام

١٩٧٠ اثر مجازر ايلول . فها هي اسباب ذلك

رغم التأييد الجماهيري الفلطيني ، والعربي

للثورة ؟

• ماحدث في الاردن عام ١٩٧٠ لم يكن هزيمة

للثورة ، كان مجزرة اركتبها النظام الاردني وبتواطؤ من

القيادة ، لقد بادرت السلطة الأردنية العميلة الى

المحدم على مواقعنا ورغم ذلك لم تستطع أن تحقق أي

■ مجازر ايلول وأخطاء القيادة



انتصارحتي اللحظات الاخسرة . والعكس فقد

انضمت الى قوات الثورة الفلسطينية وحدات كبيرة

من الجيش الاردني ، واصلنت الحساهم الاردنية

والفلطينية تضامها مع الثورة ، لكن ما حصل هو

ن القيادة قد ساومت على وجودنا ، واعلنت قبولها

بوقف اطلاق النار ، وقبولها باتفاق ينص على اخراج

المقاومة من عيان ، وسحب الميليشيات المسلحة ، ولا

نريد ان تعود اخطاء المقاومة في عيان ، اذ إن الحديث

لا يتسع هنا ، ولكن يكفي ان اقول بان الاخطاء التي

وقعت فيها القيادة هي التي اوصلت الي هذه التتاثج

الشهيد خالد محمود أبو الحيجا

الجاهان متناقضان

• بعد مجازر ايلول اصبحت الساحة اللنانية هي الساحة الرئيسية للثورة في الحارج ، ماذا عن تجربة الشورة على هذه الساحة منيذ العيام ١٩٧٠ حتى الغيزو الاميركي _ الصهيوني للبنان ؟

• في الوقت الذي كان من المفترض الاستفادة من دروس عان اتجهت القيادة الى تكريس نفس الاسلوب والاخطاء السابقة ، ولكن بشكل اشد فداحة ، وكانت الثورة تسير في الجامين : اتجاء يعمل

الشهد أحد محمود أبو الحيجا

وقفنا الى جانب القوى الوطنية اللبنانية في صراعها ضد الفاشية ، وحققت القوى الوطنية عدداً من الانتصارات المامة على هذا الصعيد ، خاصة في المي ب الاهلية عامي ٧٥ - ٧٦ ، وكانت سألة الاطاحة بالسلطة الفاشية ، مسألة يسيرة ، ولكن مساومة القيادة ، وتراجعها حالا دون ذلك . ولم

تكتف هذه القيادة بالمساومة على مصالح الجهاهير الليشانية ، بل ساومت على الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان . ثم تتالت التراجعات ، فكان توقيع وقف

اطلاق النارعام ١٩٧٨ بعد الاجتياح الصهيون للبنان ، والحروج من بيروت الذي جاء تتويجاً لنهج خبل محمود أبو الهيجا

العبدوان الشيلائي على مصر عدواناً على الامة

المربية ، اذقمنا بغجير عدد من المؤسسات

الفرنسية ، والسريطانية في بيروت ، وصيان ،

ردمشق ، ودخيل قسم من مجموعاتنا المقاتلة الاراضي

المحتلة ، وقسام برصد تحركسات الجيش الصهيوني

وبعد انتهاء العدوان الثلاثي وانسحاب القوات

الصهيونية والفرنسية والبريطانية من سيناه ، لاحقتنا

السلطات اللبنانية واعتقلت عدداً كبيراً منا ، وطردت

قسماً آخر ، واصدرت احكاماً على بعض رفاقنا

وابلاغ القيادة المصرية بهذه التحركات .

مطلعة ذهبت الى اكثر من ذلك ، واشارت الى ان هذه الدعوة هي و سنارة ، لبعض القوى الفلطينية

كي تعيد حساباتها بشأن العلاقة مع هذه القيادة ،

واعتمات المصادر الفليطينية في تحليلها لمضمون البيان

الى عدد من التحركات السياسية الاخبرة في الساحة

الفلطينية ، اهمها قبام قيادي فلطيني بارز من

المحسوبين على الحط المعارض لعرفات بزيارة

المراشر ، اضافة الى ما اشيع مؤخراً حول استعداد

الحكومة الجزائرية لتقديم مشروع توحيدي مع قيادة

■ ولدنا في الثورة وسنعيش لها

• اسمع لنا ان نتطرق الى مسألة شخصية وهي استشهاد أولادك الخمسة . . قاطعني قائسلًا: لِست مسألة شخصية بل سألة تخص الشورة ، تابعت مصححاً كلام : اقصد مشاعرك الشخصية لدى ساعك بنا استشهاد ابنائك الواحد تلو

 أطلق زفرة عميقة وتبابع ، لا الحفيث اننى كنت اتقطع من الألم لدى سياعي بنياً استشهاد احد اولادي ، ولكن سرعان ما كنت اتغلب على المي الشخصي وحزني ، وكنت احتبر ذلك وسام شرف لي . لقد استشهد اربعة منهم في شهر واحد تقريباً ، نيسل ، كايد ، احمد ، وخالد ، واذكر ان احد قادة الثورة قال لي يوماً (الى متى سنبقى نقول لك العوض سلامتك با ابونيل؟!) فأجبه سبقي تقول لي ذلك كلها سقط احد الشهداء دفاعاً عن الوطن حتى بتحقق النصر لان كل الشهداء اولادي ، وكل المقاتلين اشمر ابهم اولادي . عندما ارى احدهم كأنني ارى اولادي . نحن جيل الشورة ولدنا فيها

• تكلمت عن ابنائك الشهداء الاربعة ماذا عن شهيدنا الخامس . . ماذا عن والدته

• هذه قصة طويلة تركت في نفسي اكبر الألم بعد الحروج من بيروت ، صدرت الاوامر الى ولدي عبد السلام بالبقاء في بيروت ، ورخم التهديدات الني وجهت اليه من قبل السلطة والكتائب الترم بتنفيذ القرار ، وأرسل زوجته واولاده وبقي هو في بروت ستة اشهر ، ثم عاد الى دمشق بعد تنفيذ مهمته . ولم يمض على بقاته خمة عشر يوماً حتى صدرت الاوامر البه بالعودة الى بيروت لتفيد مهمة اخرى ، فنفذ الامر وهاد الى بيروت وانجز نصف مهمته ، ولكن ما لبث ان اعتقل على احد حواجز الكتائب ، انزلوه بعد ان نادوه باسمه رغم انه يحمل جواز سفر بغير اسمه الحقيقي . وهنا ساورنا الشك في ان يكون احد الذين بمرفونه قد ابلغوا عنه ، واثر اعتقاله قامت قوات الشورة باعتقال خمسة كتالبيبين ، وطالبت باطلاق سراح ولسدي للساء اطلاق سراح الحمسة ، ولكن فوجتنا بان (ابوجهاد ، خليل الوزير) قد اصدر اوامره بعد اسبوع باطلاق سراح الكتائبين الخمسة

قبل اطلاق سراح عبد السلام ، وعلمت بعد ذلك ان الكتائب قد اقدموا على اغتياله .

ولم تقف الامور عند هذا الحد ، فقد بدأ بعد ذلك عدد من السياسرة المتعاونين مع اجهزة عرفات الاتصال بزوجتي ، واخذوا يكذبون عليها ويقولون لها (اسك في المنطقة الفلانية) ويأخذون منها عشرة ألاف لمرة او خمة عشر الفأ لقاء وعود باطلاق سراحه ثم لا يلشون ان يعودو الى الكذب ، ويأخذوا منها



■ استشهاد اولادي الخمسة وأمهم وسنام لي ، وجميع الشوار ابنائي ، كلم رأيت واحداً منهم شعرت ان اولادي لا زالوا أحياء

ملغاً أخر ، وقد نصحتها بترك الموضوع ، ولكن قلب الأم وصاطفتها كانت تتغلب دوماً . وقد اخد منها هؤلاء اللصوص خلال فترة وجيزة اكتسر من منة وخمين الف لبرة لبنانية خلال شهور قليلة . وبعد ان نيتت نواياهم ، وخشوا من افتضاح امرهم ارسلوا اليها خراً مفاده ان عبد السلام موجود في المنطقة الفلاتية ، وينبغي ان تذهبي لتريه ، وكنت حينها في دمشق ، قلم استطع ان ابلغها بعدم الذهاب . فعبت الى الكان المحدد لتراه وفي الطريق أقدم احد حواجز

الكتائب على ايفاف السيارة التي كانت تركبها ، ونادوا عليها باسمها قبل ان تعطيهم جواز السفر ، وحددوا هويتها التنظيمية و بالمناسبة زوجتي تتمي الي تنظيم فلسطيني غبر اللذي انتمى اليه انا واولادي ، ثم انه لوها من السيارة وقاموا باغتيالها . هذه الملابسات اكدت لى بان وراء استشهاد ولدي عبد السلام وزوجتي لصوصأ وسياسرة يدعون الانتهاء الى الثورة ، وهم بعيدون هنها .

- الانتفاضة مرحلة متميزة
- كف تنظر الى الانتفاضة في حركة فتع . . السي اي مدى مشلت رداً على تجاوزات واخطاء النهج الارتدادي ؟
- لم تسكت كوادر فتع وقاعدتها على هذا الفاد . . لقد حاربناه معا بكل ما نملك ، ولكننا كنا كمن يؤذن في جرة

واريد ان اشبه المسألة بها حدث مع المسلمين قبل وبعد اسلام عصر ، حيث كان بلال يؤذن في الجرة خشية من الكفار ، وبعد إن اشهر عمر اسلامه صعد بلال الى سطح الكعبة ، وأذن في الملا . وتستطيع ان تشبه انتفاضة و فتح ، بانها مثل اسلام عمر بالنسبة للشورة الفلسطينية ، اصبحنا نؤذن بصوت عال بعد الانتفاضة ، ولا اربد أن اطبل في الحديث حول ما احدثت انتفاضة كوادر وقواعد و فتح ، اكتفى بالقول: أن الانتفاضة وضعت الشورة على أبواب مرحلة متميزة من تاريخ النضال الوطني الفلسطيني

الطلوب قياة مؤتمنة

- الشورة الفلسطينية ما زالت تعيش في مأزق ما هو برايك السيل لنجاوزه ؟ مناك محاولة من قبل القيادة المرتدة لاعادة
- البيطرة على القرار الوطني الفلسطيني ، وإنا أقول طالمًا بقيت هذه القيادة في موقعة الفصل ، قان ازمة الثورة متستمر ، أن الحروج من المأزق لن يتم الا باسقاط هذه القيادة ، واعطاتها لمن هم مؤتمنون على مصر القضية الوطنية الفلطينية . تستطيع متابعة النفسال ، والكفاح الملح حتى تحرير فلطين رصيق الى قادة الشورة ، وقادة الانتفاضة ابقاء الشدقية الفلسطينية مرفوعة مهاكانت الظروف ازمة الشورة ليست الاولى ولن تكون الاخبرة ، المهم هو استمسرار التضال ضد العدو الصهيون ، واننا متفاتل جداً رضم قساوة الظروف = =

البيان التاريخي والسنارة

العام قيل واثناء اجتماعات المجلس المركزي المرفاتي في بغداد ركزت بعض الاجهزة الاعبلامية الفلسطينية والعربية على هذا الاجتماع ، ووصفته بانه اجتماع و تاريخي ، لدرجة ان البعض بمن تراودهم حتى الأن افكار عودة اللحمة مع بهج الحيانة قد تصوروا ان اموراً عجيبة سوف تحدث ، وباتوا بين ليلة وضحاها ، مقدمين هم الأبحرين على بناء الجسور وتهيشة النضوس لتلقى الانباء السعيدة حول نسائج الاجتماع التداريني ، لكن ما حصل كان غياً

معد التأكيدات الني صدرت من قبل

النظام الاردني ، والتي قالت بان عرفات

المتحدة ، جاء دور النظام المصرى حسني مبارك ،

السدى قام هو الأخر في الاسبوع الماضي ، بشرح

مضمون توجهات عرفات القادمة . وحسب الحديث

اللذي داربينه وبين مورفي فقد و اكدمبارك ، ان

عرفات بصدد اعادة النظر في موقفه من قراري مجلس

هذه الاقوال ليست غريبة او جديدة بعد ان تعودنا

في الأونة الاخبرة على مسألة مضروفة ، وهي قيام

النظامين المصري والاردني في كل فترة بتقديم شرح

اثير اجتياصات بغداد توالت التصريحات الصادرة

عن قادة الارتداد حول مشروع مضمون واهداف

مله الاجتماعات كان ابرزها تصريحات صلاح خلف

السذى احتسرها انعطافاً حاسياً في النفسال الفلسطيني!

ورغم الديساغوجية التي تميزت بها هذه التصريحات ،

الا ان اكثرها دياخوجية التصريحات التي صدرت عن

عرفات نفسه ، الداعية الى تصعيد الكفاح المسلح في

وبالعودة الى المهارسات اليومية لقيادة الارتداد

سوف نلاحظ ان هذه التصريحات لا تشكل سوى جزء

من التضليل الاصلامي المقصود ، والذي يهدف الى

- TTA TET - .. IV

لتوجهات عرفات السياسية .

على استعداد للقبول بقرارات الامم

لامالهم ، حيث لوحظ من خلال فقرات البيان التأكيد على اتفاق عيان ، واعلان القاهرة ، وقرارات الامم المتحدة . وللاسانة نقول ان هناك نقطة واحدة فقط جديرة بالوقوف عندها في بيان بغداد ، وهي و الدعوة الى الوحدة الوطنية ، فها هي الاسباب التي دفعت القيادة المرتدة الى المناداة جذه الدعوة ؟

اوساط فلسطينية اعتبرت هذه الدعوة تعبيراً عن

مأزق عرضات المذي وصل البه بعد الاحباطات التي

واجهت تحركاته ، لكن مصادر فلطينية اخرى

الا تشكل هذه المعلومات قناعة بان ما ورد في بيان بغداد حول الوحدة الوطنية بجرد و طعم ، في سنارة عرفات الى بعضهم 🔳 🖿

عيار اللاعيارات

المالة الجديدة في هذا المجال ، هو قول مبارك إنحن لا نريد ان (نفرض) شيئاً على م . ت . ف ، ولكننا نحاول ان (نحملها) على اتخاذ صيغة مقبولة ، من اجل المساهمة في دفع عملية

اللام)! والغريب في هذا التصريح هو تناقضه ، فالعودة

لى مضمون التصريح توضع ، أن مبارك قصد أن يقول (لا نزيد ان نفرض على عرفات شيئاً ولكننا

الامم المتحدة فان نظام مبارك يعيد انتاج المعزوفة هل تكفي هذه الادلة للقول بان عرضات اصبح لعبة صغيرة تتقاذفها ايدي النظامين المصري

ومثلها اكد الملك حسين في الاسبوع الماضي على

ان نظامه سوف يجبر عرفات على القبول بقرادات

نريد ان نجيره عليه)

من السلام _ الى التصفية

حرف الانظار عن حقيقة سياسة هذه القيادة . فحتى بالفهوم الشكل للتسوية التي لن تتحقق برأينا في الظرف الراهن لم يكن عرفات يهدف الى تحقيق مثل مده التسوية ، اذ ان كل سياسته تركزت منذ الحروج من بروت على تصفية القضية الفلسطينية ، واذا كان قد حاول في السابق ضرب جميع المرتكزات المادية والعسكرية للشورة ، وهي الني تشكل ميزان القوى

الفلسطيني ، فاته من المستحيل ان يسلك هذا السلوك التراجعي الأن ، خاصة وان كل الدلائل تشير الى ان عرفات ينوي في هذه الايام نقل جميع مفراته ومؤسساته الى بفداد ، والقساهرة بعد ان كاد يخسر حليفة الاردني ، وهمله دلائل على الايضال اكثر في عملية

تصفية القضية الفلسطينية = و فتم ، الأربعاء 11/11/ 1940 العلد ـ (١٧) - ص ١٧

وقال الاخ ابو موسى : كان لا بد من السرد والطبيعي ان يأتي من داخسل

في يوم التضامن وذكرى التقسيم

الاخ ابو موسى

المسلحة القومية في انتصار الخط الوطني فىلبنان

لقـد خانت قيادة عرفـات اهداف الثورة وستنتهي الى مزبلة التاريخ

/ قال الاخ ابو موسى امين سر القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني و فتح : ان العالم لا يسمع صوت الغضب ، بل يسمنع صوت القوي بنضاله ، وكفاحة وتضحيته من اجل حقوقه العادلة ، فلا حياة للضعفاء في هذا العالم ، ونحن لسنا منهم . لاننا اقوياء بايهاننا بثورتنا ، وبشعبنا .

جاء ذلك اثناء خطاب القاه في مهرجان جاهيري حافيل في نحيات الشيال بطرابلس ، وذلك لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وذكري قرار التقسيم . واستعرض الاخ ابو موسى المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية من بداية القرن حتى النكبة وطرد الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ ، ثم ما تلا ذلك من ظروف القهر التي عاناها شعبنا من جراء تأمر الانظمة الرجعية ضده مهدف تغييب الشخصية الوطنية وطمس حقوقه ، وتنصل هذه الانظمة العميلة من واجباتها القومية تجاه فلسطين

والرجعيات العربية

لقد كانت ثورة شعبنا . . كانت انطلاقته في الفاتع من كاتبون الشان عام ١٩٦٥ ، بداية ثورة فلسطينية نؤكد على حق كل فلسطيني في العبودة الى وطنه . .

وتحرير فلسطين . . ليس تحرير اريحا ، ليس عودة نابلس ، ليس عودة جنسين . . بل عودة الى صفد ، مودة الى حيفا ، مودة الى مكا . .

وتابع الاخ ابو موسى . . هذه هي فلطين . . من اجل هذه الارض انتفضنا ومن اجلها ثرنا من اجل

الشعوب المربية آلاف الضحايا ، وألاف الشهداء . . طوال عشرين عاماً . من اجل تحرير فلسطين . . واليوم يحاول المرتدون من الزمر الحالثة . شطب المنجزات النصالية لشعبنا.

استجداء على ابسواب الاسريكان والانجلسز

بل لقد قامت الشورة من اجل تحرير فلسطين .

كل فلسطين . . وهودة كل الشعب الفلسطيني الي

وطاعة. الليك من المسالمات إن المناس المالية

ومن اجهل هذا قدم الشعب الفلسطيني ، قدمت

الهم زمرة خالتة تخلوا عن اهداف الشهداء والامة



بوموسى : المصلحة القومية في انتصار الخط الوطني في لبنان

وخرجوا عن اجماعها . . وخرجوا بالتالي من موقع المسؤولية والقيادة ، وهم الآن في موقع التبعية . . وفي موقع تطبيع المشاريع الامريكية لصالح العدو الصهيوني ، لقد اصبحت قيادة عرفات في الحندق الامبركي ، لقد خان العرفاتيون وسينتهون الى مزبلة

■ الانتفاضة والفرز الوطني وتحدث الاخ ابوموسى عن المعاناة التي مرت بها الكوادر الوطنية في حركة و فتح ، في مواجهتها لنهج

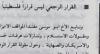


الاخ ابوموسى متوسطأ قيادات المقاومة والحركة الوطنية في غيهات الشهال

عرفات المنحرف في الفترة ما قبل ١٩٨٢ ، ثم عن معركة بيروت وقال :

نحن لم بهزم في بيروت بل خسرنا معركة وسجلنا انتصارات فلم يسبق في تاريخ الصراع المربي -

الصهيوني ان صمد موقف عربي واحد ثمانين يومأ امام هذا الكيان ولكن التحالف الفلسطيني - اللبناني -السورى صمد ثهانين يومأ ليذهب المنحرفون بعد فلك الى فاس وليسلموا رأس الثورة الى جزاري الثورة ،



وتبابع الاخ ابو موسى مفتدا المواقف الاجزامية ومقسولات الاستسلام ، وتشازلات عرفات لحسين والاسريكان والصهاينة ، وحول مقولة القرار الوطني الفلسطيني المستقل: ان القرار النوطني اللذي يأخذ طريق المواجهة هو

فكانت جبهة الحلاص وكانت معارك بحمدون

ومعارك صوفر بقيادة الاستاذ وليد جنبلاط والحزب

التقدم الاشتراكي وسائم القوى التقدمية الى ان

كانت انتضاضة بيروت وكانت هزيمة المارينز ، وكان

سقوط اتفاقية ١٧ ايار المذلة .

الغم اد الم طني المستقبل والقرار البوطني المذي يأخذ طريق الشورة هو القرار البوطني المستقل وتتبعه الامة المريبة بالضرورة ، اما قرار الحيانة والاتحراف والتراجع وخياتة الدم ، وخياتة الشهداء ، فهو قرار رجمي ، قرار تأمري . . وليس قراراً فلطينياً ، فالقرار الفلسطيني هو قرار التحدي ، والمواجهة ، واستمرار الثورة .

اهلت وشعبت الصيامة داخيل الوطن والمناق ، والي ر فاقدا والحوتنا في الحركة الوطنية اللبنانية ، وحركات التحرر العربية وحلفاتنا التقدميين في العالم = =



فلطين كل فلطين قامت الثورة الفلطينية -. ليس من اجل تسوية تفرط بفلطين ، وليس من اجل

١ فتع ، الأربعاء ١١/١١/ ١٩٨٥ - العدد (١٢) - ص ١٨





الاخ ابو موسى يتملم الزهور من زهرة فلمطينية

وقع والأربعاء ١١/١١/١٨ العدد (١٧) - ص ١٩

الدولي ، بمثابة تسهيل لمطلب من مطالب الملك ، يخفف من احراجه امام دمشق ، ويمنحه قدراً من

حركة قيادة الانحراف بعد اجتماعات وبيان بغداد

كلام للاستملاك.. تسارع في تقديم التنازلات

بعد ان وبصوره الشاركون في اجتباعات بغداد ، على وسباسة وعرفات وإعلاناته الني اطلقها قبل التام عقد تلك الاجتباعات ، انطلق عرفات مجددا من تلك والمحطة ، . ليواصل تقدم المزيد من التنازلات الاستلابة ، كتعبر عن الاستجابة للشروط الاميركية ـ الصهيونية المطلوبة ت

ومنذ بيان بغداد دأب عرفات وعدد من اركان نهجه على ، تضمين ، تصريحاتهم ومواقفهم الاستسلامية ، كلاما للاستهلاك بـ ، الرفض ، الغامض لقراري مجلس الامن الشهيرين ، وبالدعوة لـ ، الكفاح الملع ، وو الوحدة ، بين فصائل الصف الوطني وقيادة الانحراف!

فها هي وجهة وأهداف سار التحرك الراهن لقيادة الانحراف؟ ولماذا لجأت منه المرة . لطرح الشعارات الاستهلاكية ، بعد ان ابدت وترفعاً ، عن ترديدها في الفترة الماضية؟

في السواقع ، لم يكن بيان بغداد الذي يحمل و الشيء ، ونقيضه ، فضلاً عن تصريحات عرفات وعدد من اركان قيادته ، التي اعقبت نشر ذلك البيان ، بالامر الجديد . فسياسة ، اللعم ، سية السمعة والصيت هي الاب الشرعي لشل هذه و الصياغات ، التي ينسخ منها نهج الاتحراف حليه المر ، غير ان الاصر الجديد ، هو اضطرار رموز الردة للجرى الى ذلك الأن على وجه التحديد . فهل تمثل العسودة لمنطق التفساؤل والتشساؤم اللطسين تظهرهما تصريحات القيادة العرفاتية سبباً في ذلك ؟ 🔳 و التشاؤل ، العرفاتي

لمل التذكير بالمنطق و المتفائل ، الذي يدأ عرفات بالترويع له بدءاً من عام ١٩٧٤ حول امكانية و الحصول ، على و دولة فلسطينية ، ، تساعدنا في الكشف عن مصدر المنطق و المتسائم ، الله الما الما عرفات والقدومي الى ترويجه حول عدم امكانية تحقيق و النسوية ، المطروحة في المرحلة الراهنة

حيسلاك ، اخلت القيادة العرفاتية تتحدث به و ثقة ، عزوجة بقدر من الحسمية حول امكانية تحقيق و التسوية ، واقامة و دولة فلسطينية ، وكان عرفات بسدو و متفائلًا ، وهويرد على خصومه والمعترضين عليه (ان التسوية قادمة ، وان و الدولة في جيم ، فهل نترك الارض للملك ، ام ثبقيها بيد و اسرائيل ۽) .

لم يكن مصدر و تفاؤل ، عرفات أنذاك واضحاً للجميع ، وإن بدا لـ و البعض ، إنه يستند إلى عدد



عرفات : وضيق هامش المناورة

من التغيرات الايجابية التي اسفرت عنها حرب تشرين عام ۱۹۷۳ . لكن سرعان ما تبين ان و تفاؤل ، عرفات بقوم على اختيار الطريق الذي بدأ السادات بانتهاجه ، القالم على تدمير نشائج حرب تشرين بوضع ويض ، الشورة في السلة الاسيركية -الاوروبية - الرجعية العربية .

اما مصدر و التشاؤوم ، الذي يبديه عرفات الأن حول عدم امكانية تحفيق و النسوية ، ، في ظل الاختلال القالم في و ميزان القوى ، وافتقاد بعض الشروط البلازمة لذلك ، فاتما يعود الى ادراك الحقيقي لظمروف ووقبائع الصراع في المنطقة . غيران هذا و الادراك ، الذي حدد الخيار الاستراتيجي لنهج

بمشابة اشعار لكل من واشتطن وتال ابيب والملك الاردني بالاستعداد للاتسجابة للشروط والتنازلات ■ أسئلة الملك ـ مور في وأجوبة عرفات

الانحراف بشكل معكوس ، اي بخيار الاستجابة

للشروط الامركبة الصهيونية لـ و التسوية ، هو الذي

يدفع القيادة العرفاتية لاظهار و التشاؤم ، المشوب

« بالتفاؤل » في أن معاً . تشاؤم ناجم عن اصرار

واشنطن ود عربها ، فضلاً عن تل ابيب على استسلام

الفيادة العرفاتية ك و كيان سياسي ، لكامل الشروط

المطلوبة ، دون تردد او مراوغة . وو تفاؤل ، ناجم

عن التطلع لـ و تمريس ، الموافقة على تلك الشروط في

من هنا يبدو و التشاؤل ، العرفاتي اكثر قرباً الى

المواقع من و التشاؤم ، ، وهو و تشاؤل ، يفسره بيان

بغداد والتصريحات العرفاتية التي اعقبته ، والتي كانت

ظروف اكثر موائمة .

التردد الذي اظهرته قيادة عرفات في اجابتها و بالموافقة ، على الاسئلة التي وجهها اليها الملك الاردني ، سرعان ما اخذ في التبدد قبل اجتماعات بغداد ، التي بددت بدورها قدراً آخر من ذلك

فبعد و اعلان القاهرة ، الذي تعهد به عرفات علناً بوقف العمل المسلح ضد و اسرائيل ، لحت شعار و ادانة الارهاب ، وتأكيد مجلسه المركزي على ذلك في اجتهاعات بغداد ، قد شكل الاجابة الاولى على احد



دلالة تذليل عقبة المؤتمر الدولي

بعد ان ابدت واشنطن ، ولفترة طويلة ، تمنعها

عن عقد مؤتمر دولي و تحضره كل الاطراف ، لتمرير

التسوية ، الاميركية وتغطيتها ، وذلك تماشياً مع

الموقف الصهيوني . . تبدي واشنطن الآن ميلاً لقبول

و اللحلحة ، التي ابدعها تل ابيب بشأن المؤتمر

الدولي ، وتقديم مفهومها له باعتباره مهرجاناً احتفالياً

يغطي ما تنجزه الاطراف المحلية المعنية ثنائياً قبل

وفي ضوء ذلك عمدت جريدة و عكاظ ، السعودية

الكشف عن احدى مهات جولة مور في الاخيرة

للمنطقة ، وهي السعى لـ و وضع الاسس لمسروع

امركي - سوفيق مشترك للتسويدة في المنطقة ،

وبالترافق مع ذلك اعلنت باريس رسمياً ، ان

الرئيس الفرنسي مستران سيطالب حلفاءه

الاوروبيين ، اللذين سيجتمع اليهم في

و اللوكسمبورغ ، بتبني فكرة الدعوة لعقد مؤتمر دولي

تشارك فيه الامم المتحدة واطراف الصراع في المنطقة

لاجراء مفاوضات مباشرة بين العرب ود اسرائيل ، .

و ليبراسيون ، الفرنسية رفضاً قاطماً لعقد مثل هذا

المؤتمر ، ولشاركة و منظمة ، عرفات عبر اختيارها

و لفلسطينيين ، من الضفة الغربية في الوفد الاردني -

وهكذا يبدو الانجاه نحو تذليل و عقبة ، المؤتمر

ولم يبسد شمعسون بيريسز في مقابلته مع جريدة

والاتفاق على شكل التمثيل في مؤتمر السلام ، .

مطالب الملك لعرفات . أما بيان بغداد الذي كأحدى التطورات المهمة على هذا الصعيد و فوض ، لحنة عرفات التنفيذية به و التصرف ، ازاء قرارى علس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واللذين صدر بشأن و الموافقة ، المؤجلة عليها اكثر من تصريح على لسان

> مطالب الملك الاخرى . لقد كشف شمعون بيريس ، رئيس وزراء العدو متعمداً ، مضمون الاسئلة التي طرحها الملك على عرفات للموافقة عليها ، وهي الشروط ذاتها التي تتمسك كل من واشنطن وتبل ابيب بموافقة قيادة عرفات عليها ، كي تقبل طرفاً في المفاوضات المباشرة

عرفات واركانه . فانه يشكل الاجابة التالية على

الاعلان صراحة بادائة و الارهاب ، والموافقة على قراري علس الامن والاعتراف بـ و اسرائيل ، . من هنا يمدو جلياً ، ان قيادة الانحراف ، ومنذ اعلان القاهرة وحتى تصريحات عرفات و المتشاءلة ، مروراً باجتماعات وبيسان بغداد ، قد قطعت شوطاً كبيراً على طريق استجابتها للشروط الاسريكية -

بين العدو ووفد اردني - عرفساتي مشترك ، وهي

الصهيونية - الاردنية ، وان اتخذت شكلًا مراوعاً . وليس من شك ، ان هذه و الموافقة ، تزامنت وتتزامن مع جملة من التحركات الامبركية - الاوروبية المدعومة من النظامين المصري والأردني ، والهادفة الى تذليسل و عقبة ، المؤتمر الدولي ، التي يظهر الملك ومبارك و تمسكهما ، بها لجمل الطريق سالكاً امام

و التسوية ، التي ترعاها واشنطن اساساً وبسبب هذا التنزامن ونتيجته تجهد قيادة عرفات وتسرع ، في الهاء ترددها له و اللحاق ، بمجلة التطورات والتحالفات الاقليمية المنجدة ، الق تنطوى على احتالات تجاوز دور هذه القيادة وعزلها

و حرية ، التحرك دون ضغوط شديدة من دمشق من حهدة ثانية ، ومن ثم عارسة الضغط على عرفات لابهاء تردده ومراوغت في الاستجابة العلنية للشروط والتنازلات المطلوبة ، تحت طائلة الاستغناء عن دوره ، وهو يتسلح (اي الملك ، بمقدرته على تسمية و الفلطينيين ، للوفد المسترك من رؤساء بلديات الضفة الغربية ، بالتعاون مع سلطات العدو . خيار الاستسلام، وهامش المناورة

هذه المخاوف التي اخذت تراود قيادة عرفات

جدياً ، فاقمت مأزقها ، وضيقت امام خيارها الاستسلامي هامش المناورة .

ومن الواضح ، ان هذه المخاوف هي التي تفسر الموقف و المتشاءل ، الذي تتخذه هذه القيادة ، فهي اذ تأمل من وراء اسراعها بتقديم التنازلات المذلة والحضوع للشروط المطروحة عليها ، ان تبقى في دائرة الضوء ومقبولة في اداء دورها في المرحلة المقبلة فاب ترى في التوجه لتذليل و عقبة ، المؤتمر الدولي ، مؤشرات لانعدام امكانية و تعويمها ، وهي عاجزة عن توفير شروط هذه الامكانية بجهودها الذاتية

من هذا أستل عرفات أسلحته المغلولة ، باشعار واشنطن وعربها بامكانية التخلى عن و اعتداله ، بالمدعوة للكفاح الملح ، ومن ثم و التشكيك ، بتحيدك واشنطن لانجاز والتسوية ، ، واظهار استعداده لتحقيق موقف و فلطيني ، موحد بدعوة اطراف الصف الوطني وو المتطرفين ، و للوحدة ، والحوار دون شروط مسبقة .

وبالطبع فان هدف عرفات من هذه المناورة ، هو عارسة و ضغط ما ، على اطراف و التسوية ، الأعرين من جهة ، وتوظيف هذا الكلام وشعاراته للاستهلاك الشعبي من جهة ثانية ، ولكي يغطي من جهة ثالثة ، استجابته المتسارعة للشروط والتشازلات المطلوبة امركياً - صهيونياً - اردنياً .

غير أن لعية القيادة المرفاتية هذه ، وأضحة الاهداف وعدودة الضاعلية . حيث لم يعد امام عيار الاستسلام ، سوى الاستجابة له و الاستحقاقات ، الق عليه تسديدها ، دون ابطاء او مراوغة ، خاصة وان هامش المنساورة بدأ يضيق ويضيق ، الى الحسد اللي لا يمكن ان يغطيه كل كلام الاستهلاك

وقع ؛ الأربعاء ١١/١١/ ١٩٨٥ العدد (١٧) - ص ٢١

ازدتان

لبس مفاجأة ان تدعي بعض الفصائل الوطنية داخل وخارج اطار وجهية الانفاذ الوطنى، ان برنامج وجهية الانفاذ، قاصر عن تجميع كافة الفصائل الوطنية المتعارضة والمتناقضة بحدود ومستويات فعل مختلفة مع نهج البعين الخياني وبرنامجه التصفوي . وبالتالي ليس مفاجأة ان تدعو بعض الفصائل ألى تبديل برنامج جهة الانفاذ ليس الى الأعلى والى الامام بل الى الادنى والى الوراء ، لينتاسب مع اطروحات هذه لقصائل ورؤتها الفترية الخاطة في حل الازمة التكتيكية للقوى الوطنية الفلسطينية ، سيا أزمة القصائل التي تعرف على الحنين ، لحن اليمين واللحن الوطني .

حبث ما زالت بعض الفصائل ، كالجهة المديعقراطية ، ترى ان حل الازمة الوطنية الراهة يتعلق بقدرة حل اليمين على ازمته وما لم بحل نهج اليمين المتحط ازت ، فالازمة الوطنية ستيقي معلقة بانتظار

د م . ت . ف ، في مجلس عيان اللاوطني مروراً بعقد

اتضاق ١١ شباط الماضي مع التظام الرجعي الاردني ،

وبالتالي مشاركته في عقد قمة و الدار البيضاء ، ،

ومن هذه الرؤية تنبثق الدعوة لاعتباد المؤتمر الدولي للسلام ، والمبادرة السوفيتية في هذا الاطار ، بالاضافة الى كافة مقررات الدورة (١٦) للمجلس الوطني ، ودونها تمييز بين هذه المقررات ودور البمين في اقرار بعضها كمشروع قمة فاس والكتفدرالية على سيل المثال لا الحصر

■ أزمتان

وبهذه المدعوة في حين يستمر الفصل التعسفي بين المهام الوطنية الديمقراطية لكافة القوى الوطنية في اطار (م . ت . ف) ، واستناداً الى الميثاق الوطن من جهة ، وبين مهام النهج اليميني الحائن من جهة مضابلة يستمر المدمج قسرأ بحكم المصلحة والرؤية الفشوية بين ازمة بهج البمين في اطار ازمة المسكر المصاد للشورة ، وبين ازمة القوى الوطنية الفلسطينية في دم . ت . ف ، وفي اطار ازمة حركة التحرر

■ ازمة بهج اليمين

لقد برهنت كافة التكتيكات الكمية والنوعية لنهج ليمين ، وخاصة منذ الخروج من بيروت صيف / ١٩٨٢ ان هذا النهج منخرط بشكل عضوي في نهج التسوية الامبريالية -الرجعية مع كيان الاحتلال الصهيون ، فحركة هذا النهج ومحموع الخطوات الساسية النوعية التي مارسها بدءاً من الانشقاق عن

وانفتاحه على نظام كامب ديفيد ، وليس باية باعلان و القاهرة ، وو بغداد ، هذين الاعلانين اللذين اعترفا صراحة بحق الكيان الصهيوني في الوجود والاستمرار من جانب ، وبادانة بهج اليمين للكفاح الوطني المسلم الذي تخوضه كافة فصائل دم. ت. ف ، الوطنية ومعها القوى الوطنية العربية ضد الاحتلال وادواته . ان كل ذلك وما سبق من اقسرار مشروعي الكنف درالية وقمة قاس في الدورة (١٦) للمجلس الوطني يؤكد بوضوح تام ان هذا النهج صار جزءاً من معسكار الاعداء ، وإن البرتامج المضاد للثورة ، والذي يرمى الى تعميم ، كامب ديفيد ، في المنطقة هو برنامجه ، وبالتالي فازمة النهج المضاد للثورة محلياً ودولياً صارت جزءاً من ازمة بهج اليمين، فتقسمه من

تقدمها ، وتراجعه من تراجعها ، ووجوده بالاصل

وفي اطبار معسكم التسوية الامر بالية مرهون بوجود هذه

التسوية وبهجها في المنطقة العربية . وهنا وبدون الضوص في ازمة الأصر بالية ، وانعكاس هذه الازمة

على ادوائها المحلية في عموم البلدان التابعة

لسيطرتها ، وعبر طبقاتها البرجوازية الرجعية - دون

الغوص في ذلك توضع مسرة حركة السياسة للانظمة

الرجعية ومعها الكيان الصهيوني ان التنافس الحاصل

بين هذين الطرفين ، كأدوات علية للامر بالية ، انها

بتم على ارضية خدمة المخطط المام للامر بالية ،

وبالتالي فالتعارضات المحدودة لهله الاطراف المحلية

وفي هذا الاطار لا ترى ادوات التسوية المحلية ان الصريبة هو الاساس ، وبالتالي فحل الازمة الراهنة لكافة معسكر التسوية مرهون موضوعيا بتقديم عموم البرنامج المضاد للثورة وتراجع عموم البرنامج الوطني الديمقراطي العربي .

بنيوية حادة ، ودورية ، وإن ألية علاقامها لم تعد تنتج سوى الازمات المتقاربة ، وذات الوتائر المتسارعة بحكم انسداد الافق الناريخي امامها وبحيث اصبحت

فصحيح ان الامر بالية وادواعها المحلية تعيش ازمة الامبر بالية العصرية بمرحلتها الراهنة تعتبر من اخطر

مراحل الرأسيال .

الا ان ذلسك لا يعني ابدأ ضرورة التصويسل على تعارضات معسكم الاعداء كأساس في الاستراتيجية البوطنية الديمقراطية ، واعتبار أن هذه التعارضات متحل معضلات الطبقات الشعبية وقسواها التحسر رية ؟! بل العكس من ذلك تماساً فهله التعارضات تعتبر عاملًا مساعداً وليس اساسياً من

البوطني _ نهج اليمين هذا يرى ايضاً ان تقدم المشروع البوطني الفلسطيني والعربي يشكل خطرأ حقيقيأ عليه كها يشكل خطراً على بقية ادوات التسوية الامبر بالية

فحل الازمة التكتيكية الراهنة لنهج اليمين تكمن بشكل اساسي في اجهاض القنوى السوطنية الفلطينية ، وتأزيم قواها ، واحباطها عكس ما يراه

البعض وخاصة و قيادة الجبهة الديمقراطية ، كون

التناقض الرئيسي لنهج اليمين الفلسطيني الحائن ليس

مع سلطات الاحتسلال الصهيدوني ، والسرجعية

العربية ، والامبر بالية ، بل تناقضه الرئيسي صار مع

الفصائل الوطنية في وم. ت. ف ، وقوى حركة

التحسر ر المربي والعالمي موضوعياً ، وكما تؤكد

فهل يمكن استصرار الخلط بين ازمة نهج اليمين

وهنا لا بد من التوضيع ومنذ البدء أن أزمة القوى

الوطنية ازمة تكتيكية وليست استراتيجية ، حيث ان

المطروح الأن كمهات وطئية ديمقراطية ليس انجاز

المهام الاستراتيجية ، بل المهام المرحلية ، والتي

تتلخص بضرورة اثتاج برنامج وطني ديمقراطي يشمل

كافية القبوى الطبقية المتضررة بشكل اسباي من

حيث ان اية عاولة خروج من الازمة الراهنة

للفصائل الوطنية الفلطينية والعربية ، دون تحديد

المهام الوطنية الديمضراطية الراحنة ، وبالثالي دون

البرنامج الامبريالي - الرجمي - الصهيوني

وازمة القوى الوطنية ؟ هل يمكن الصمت على

مسلكيته السياسية الرجعية .

■ ازمة القوى الوطنية



المزاوية الموضوعية ، والعامل الحاسم في استرجاع حقوق الطبقات الشعبية وحقوقها الوطنية والديمقراطية يكمن في قدرتها على انتاج برنامج وطني ديمقراطي مصادم لبرنامج معسكر التسوية الامبر بالبة وادواتها المحلبة ، برنامج مفتدر على تعبئة اوسع الطفات الشمية لزجها وبقيادة الطلائع الوطنية والديمقراطية في الكفاح المسلح ضد كافة المشاريع

الامر بالية والرجعية والصهيونية المطروحة . فالامر بالية ، والكيان الصهيون ، والرجعية العبربية واليمين الفلسطين الخالن قد تخندقوا في اصطفاف واضح وعدد هدفه تعميم كامب ديفيد في المنطقة ، بحكم مصالحهم ذات الجوهر الموحد ، وهذا المسكر المضاد للثورة يرى بشكل اساسي ان تلطيف حدة ازماته السياسية الراهنة يتم عبر المزيد من اركاع القوى الوطنية الديمقراطية ويتحطيم برنامجها المفترض وجوده .

ونهج اليمين الذي يعد جزءاً من الاصطفاف المادي للشورة في حين يراهن وعبر بعض الفصائل المترددة والملبلبة على شق وحدة الصف الوطني ، واجهاض بجمل الصيرورة الوطنية لحركة الشعب الفلطيني ، والتي جددت حركتها انتفاضة حركة و فتع ، وتطورت بالحد الادنى في جبهة الانقاذ

تحديد معسكر الاعداء الراهن واصطفافاته ، واهدافه ، وشعاراته ، وبالتالي مصكر الشورة وتحالفاته ، واهدافه ، وشعاراته ان ابة محاولة دون ذلك ستلقى حتماً الفشل والاحباط ، وستعمق ازمة ومشاريعها المطروحة . الصف الوطني الديمقراطي بدل حلها .

فاستعمال التبدلات السياسية ، والتحولات الطبقية الطارثة بحكم الخلل في ميزان القوى لصالح معسكر الاعداء وبرنامجه ، ان استيعاب ذلك بدقة ووضوح ، وتسرجت ببرنامج واصطفاف وطني ديمقسراطي فلسطيني عربى بات يشكسل المقسدسة الطبيعية لاستمرار النضال الوطني التحرري الذي غوضه كافة و فصائل م . ت . ف ، الوطنية والى جانبها كافة القوى المتناقضة مع المشروع المضاد

فالازمة الوطنية الراهنة تتمثل في محاولة البعض الحروب من المهام الوطنية الراهنة ، والتقاطع موضوعياً مع نهج وتكتيك معسكر الاعداء الهادف الى ضرب واجمهاض وتحطيم قوى الشورة فلسطينيا وعسربياً . فعدم قراءة مسزان القوى بوضوح ودقة شديدين ، وبالتالي عدم سعي بعض الفصائل الى المساهمة في انتاج برنامج وطني ديمقراطي متصادم مع برنامج جبهة الاعداء ، والتي صار اليمين أحد ركائزها المحلية .

ان ذلك سيسهل بالضرورة مهمة معكر الاعداء ، وسيلحق أفدح الضرر بقضايا النضال الوطن التحرري الذي تخوضه طبقاتنا الشعبية داخل وخارج كيان الاحتلال ، وبالتالي سيجهض الوضع الوطني الفلسطيني ، ويسهل عملية احتواله كما يهدف عهج اليمين الحالن .

فغى حين استمرت بعض الفصائل بالفصل بين الهج اليمين ورموزه ، فقد استمرت ايضاً بالفصل بين تكتيك واستراتيجية بهج اليمين الحياني كها تجلى بمطالبة البعض بالدعوة الى اسقاط اتفاق عيان دون النفسال لاسقاط بهج اتفاق عيان وكأن اتفاق عيان شيء ونهج الاتفاق شيء آخر ؟ !

جبهة الانقاذ قفزة نوعية

وعبر هذه البرؤية الخاطئة تسلسلت مواقف بعض الاطراف الوطنية ، وتوضحت الى حد المطالبة باعادة دفع الممل الوطني الفلسطيني خطوة الى الوراء ، ففي حين تدعب و الديمقراطية ، الى اعادة التحالف

١ فع ، الأريفاء ١١/١١/ ١٩٨٥ - العلد - (١٢) - ص ٢٢

في اطار المخطط الامبريالي ، انها تنبثق من قوى ذات مصالح جوهرية متهائلة ، ومتطابقة من حيث المبدأ ، الا انه بالرغم من ذلك فالرجعية العربية ترى كما يرى الكيان الصهيون الاستطان ان من حقها ان تحظى بأولية الاهتمام الامبريالي نظرا للخدمات الهاثلة التي

تسديها بنهجها وبرامجها للامير يالية فالتعارضات بين معسكر النسوية الامبر بالية المحلية ، والتي اصبح بهج اليمين جزءاً منها ، لا تتم في واقع المارسة والسياسة العملية على ارضية محاولة نفي طرف لأخر ، بل تتم على أرضية التكامل الوظيفي في اطار المخطط الاصبريالي من جانب ، وعلى أرضية محاولة كل جانب استثمار نتاج تناقضاته مع قوى حركة التحرر المربى لمصالحه الخاصة من جانب أخسر ، وهبر الخضوع الواضع لاملاءات الامر بالية وبرنامجها في المنطقة .

تعارضاتها فيها بينها هي الاساس ، كها بحاول ان يصور البعض ، بل ترى ان تناقضها مع حركة التحرر

السديمقراطي والغاء جبهة الانفاذ ، تدعو بعض

و فتح و الأربعاء ١١/١١/ ١٩٨٥ العدد (١٧) - ص ٢٢

الفصائل الاخرى الى الاهداف ذاب عرنف م نامع جهة الانفاذ، واحضار م نامع التحالف الدبمقراطي بديلاعته ولكن بحجج اخرى ؟

وبدلأ من النفسال لبناء القيادة السوطنية ل (م. ت. ف) ، وتحديد برنامج الاعداء وبرنامج الحلفاء المفترض الاصطفاف على اساسه لمواجهة احتمال تقدم المشروع الاميريالي وادواته المحلية بدل ذلك تدعو بعض الفصائل حتى وبعد و اعلان القاهرة ، وو بيان بغداد ، الى اعادة العلاقة موضوعياً مع بهج اليمين ؟ ولكي تتمهد طريق العودة لا بد من شطب جبهة الانقاذ وبرنامجها الذي يدعو الى اسقاط نهج الحيانة ورموزه ا

حيث يتناسى البعض قصداً ان الازمة الوطنية تكمن بشكل اساسي في الفصائل الوطنية التي لم تلتحق بجبهة الانفاذ ، وتعمل على تطوير برنامجها والتي ماتنزال تتصل مع بهج اليمين وتتواصل معه ساساً أو عبر الأثير؟

كها يتساسي البعض قول و ان اول هجوم رجمي عربي جابناه هومشروع قمة فاس ، هذا المشروع الذي كان هدف استشهار تشائج الاجتياح الصهيون والناء وم . ت . ف : عبر الاعتراف بكيان الاحتلال الصهيول ، وعبر تحويل الصراع مع كبان الاحتسلال والسرجعيين من صراع وجود الى صراع حدود سياسية مشتركة مضوعيا ؟

كما يتساسي البعض ان مشروع و فاس ، ، وهم مشروع الرجعية السعودية والعربية قدجاه ليقطع الطريق على مبادرة و بريجنيف ، أنذاك مؤكداً بذلك خضوع الرجعية للامر بالية ، وعدم و استبراد ، ابة حلول اخرى قد تعرقل من تعميم بهج كامب ديفيد ؟ لقد ساد مشروع الدولة الفلسطينية ولمدة (٩) منوات برنامج وم . ت . ف ، فياذا كانت التيجة ؟ التقدير الخاطيء لبرنامج معسكر الاعداء ، وبالتالي التقمديس الحاطيء لعمق واهداف الاجتماح صيف /۱۹۸۲ وما لحقه من مجازر صبرا وشاتيلا ، وخروج المقاومة رسمياً وليس شعبياً من لبنان ؟ . . هذا على صعيد المحصلة العامة ، اما على الصعيد الفلسطيني فقد تمكن بهج اليمين الحاتن وبعد عام (١٩٧٤) من الولوج في التسويات واستمرار فتع العلاقات على الرجعية العربية ، ومفازلة الامريالية الامريكية والغربية ، والابتماد التدريمي عن القوى الوطنية

اي الغي الكفاح المملح وافقد البندقية المقاتلة الوطي التلسلي والعربي علكل عطرا والقرابط

ان دخول وم . ت . ف ، في دائرة التسويات منذ عام (١٩٧٤) قوى بهج السمين داخيل اطار ١ م . ت . ف، ومكته من السيطرة على القرار داخل اطارها الى حد و اقرار مشروع ، قمة فاس في الدورة (١٦) للمجلس الوطني ومعه الكتفدرالية ؟

فهسل المطلوب انتساج واعادة انتاج برنامج الازمة ام



حواتمة : الاصرار على اعادة انتاج الازمة

تجاوز اسبابها بوقفة وطنية نقدية جريئة ولومرة واحدة لقد اعتقد وصقور السلطة الوطنية ، أنذاك ان

الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع قاب قوسين او أدنى أنسذاك ، وبرروا لانفهم كما لنهج اليمين ، وصبر التراجع العسكري والسياسي الدخول في دائرة التسويات ، متناسين واقع ميزان القوى المختل لصالح جبهة الاعداء ، وبالتالي متناسين ابضاً ان العامل الحاسم في اخضاع المسكر المضاد لتأثيرات الاهداف الوطنية الديمقراطية والعربية هو العامل السذائي بشكسل اسساسي ورئيسي ؟ واند لكي يتم اجهاض البرنامج المضاد لا بد من برنامج وطني ثوري معاكس . يدحض كافئة اوهام التسويات انطلاقاً من قراءة جذر التشاقض في المنطقية واصطفافات الفرطين لتساقضين بحكم مصالحها ، ففي حين تم الحطأ بتقسليس المهسام منسل عام ١٩٧٤ الى الأن كيابينت لتالج ، يستمر عمل البعض على اعادة انتاج الازمة عبر اعادة انتاج البرئامج الذي اسقطته عيمل تطورات الاوضاع في الساحة العربية ؟ !

ان المهمة المطلوبة الأن عي الصدام مع البرنامير المضاد لحركة الشورة الفلطينة والعربية والعالمة في المنطقة وليس النسوية معه ، حيث انه ومن باب

الجدل لا يمكن احداث تسوية ولو وطنية ، كما يعتقد البعض واهما ما لم يكن ميزان القوى غنالا لصالح المسكر الوطني الديمقراطي العربي ، والا فلن تكون هناك تسوية وطنية ! ! والاصح أنذاك تسميتها بدو هدنة ، ان حصلت ؟ وهنا يصبح السؤال انه في حال ميلان ميزان القوى لصالح حركة التحرر العربية والشورة الفلسطينية فها الذي يجب ان يمنع أنذاك القضاء على كيان الاحتلال الصهيون ؟ ! بل يا ترى ماذا ستكون حال الكيان وحلفائه السرجعيين والاسبر ياليين في المنطقة أنذاك ؟! الا ينهار الكيان في حالة المد الاستراتيجي العربي الثوري حينها ؟ وبالتالي ألاتحل الثورة الفلسطينية حينها المسائل الديمقراطية لما سيتبقى من يهود في فلسطين وفي اطار المدولة الفلسطينية الديمقراطية ، وعكس ما هو حاصل الأن تماماً كمهارسات الرجعية العربية

والامر بالية والكيان الصهيون على ابناء شعبنا ؟ فلم الوهم والايهام ؟ أليس من الاجدى الأن النظر الى واقع ميزان القوى المائل لصالح الاعداء وبناء لبرنامج الوطني المتصادم معهم لتحسين شروط نضالنا ولتعديل ميزان القوى ؟ بدل الدخول في دائرة

وفي هذا الاطباريكون تطبوير جبهة الانقباذ الوطني ، وتفعيل دورها ، وتجذير بنيتها وتحالفاتها وبرناعها مهمة ملحة لاستمرار النضال الوطني المساصر ولقيادة تضالات شعبنا داخل وخارج

ان نزع الشرعية عن بج اليمين وكف الحوار معه ، والالتحاق بجبهة الاتقاذ وعبر الحوار الوطني الديمقراطي ، ` هو واجب كل الوطنيين في هذه المرحلة للحؤول دون تمكين بهج اليمين من استشهار تعارضات الصف الوطني ومعه كافة القوى المضادة

ان احدى اهم جوانب الازمة الوطنية الراهنة تكمن في تراجع بعض الفصائل الوطنية عن بناء قيادة وطنية ديمقراطية لـ (م. ت. ف) ، ولقيادة شعبنا فهل نجرة على التقدم ؟ هل تتحمل مهامنا بوضوح ؟ فالحفاظ على البندقية الوطنية المسلحة داخل وخارج الارض المحتلة ، وعبر التناقض مع الاحتلال ومشاريع الاعداء يتطلب قيادة واضحة وحريصة على وحدة الوطنيين الفلسطينيين فهل يستمر البعض في حمل المسؤولية الوطنية ؟ اننا نأمل ذلك .

• ناصر محمد

■ دفاعاً عن المبعدين ■

وصل الى الارض المحتلة اوائيل الشهر الحاري خسة من المحامين الامريكيين المتطوعين للدفاع عن المناضلين الفلسطينيين الاربعة ، اللين صدرت اوامر الابعاد بحقهم في الشهر الماضي ، وقام وف المحامين لدى وصوله باجراه سلسلة من النشاطات حيث التقى المعدين الاربعة ، كها التقى المحامين الاجانب الأخرين الذي تطوعوا ايضاً للمهمة ذاتها .

وذكرت انباء الوطن المحتل ان سلطات الاحتسلال تشوى تنفيذ قرار الابعاد بهدف قطع الطريق على اية مبادرة للدفاع عن المعدين الاربعة

■ استنفار في ذكري تقسيم فلسطين

أكد مصدر عسكزي صهيون في مطلع الشهر الجاري ان حالة الاستنفار العام قد اعلنت في جيش الاحتلال ، بهدف قمع ابة انتضاضة جاهيرية بمناسبة الذكرى الثامنة والشلالين لتفسيم فلسطين . وذكرت الاتباء ان سلطات العدو حشدت المزيد من قوات الامن في مراكسز المدن والقرى والمخيسات لفلطينية ، وحول المدارس والجامعات ، وبدأت بعملية تغنيش للطلبة والمواطنين

واضافت الانساء ان سلطات الاحتلال منعت الصحف العربية الصادرة في فلسطين المحتلة ، بدصوى التأكد من عدم نشرها مقالات تحض على مقاومة الاحتلال

■ أعلام وتظاهرات

قامت جاهبرنا في مدينة رام الله في اواثل الشهر الجارى بتنظيم مظاهرة جاهيرية حاشدة بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لتقسيم فلسطين .

وذكرت الانساء ان جاهبرنا قامت برفع

ن سلطات العدو الصهيون قد بدأت باقامة مستسوطنة جديدة غربي مدينة الحليل في الطوادي = والاهداف لضفة الفلسطينية المحتلة خاصة بالبهود لفالاشا ، وسيطلق عليها اسم مستوطنة

فتاليل ه .

واضافت الانباء انه قد تم رصد ثلاثة

للايمن دولار كميلغ اولي للبدء بتفيد بناء

هذا ولم ترد انساء حول تضاصيل عن

لاراضي التي ستقام عليها المستوطنة ، لكن

مصادر الوطن المحتل رجحت ان هذه

المستوطنة ستقام على الاراضي التي صادرتها

سلطات الاحتلال في المنطقة خلال الشهر

■ احكام مؤيدة وأوامر

ابعاد

اصدرت المحكمة المسكرية الصهونة

مدينة نابلس المحتلة عدداً من احكام

لابعاد والسجن المؤسد ضدعدمن

لمناضلين في محاولة لكسير شوكة المقاومة

وفي هذا السياق ، اصدرت الحكمة

احكاماً بالسجن المؤيد على ثلاثة مناضلين

بتهمة قشل الجندي الصهيون واهارون

افيدار ، والقيام بسلسلة من العمليات

الغدائية الاخرى ضد تجمعات الجنود

والمستوطنين الصهاينة ، وذلك في الثالث من

كها حكمت على احد المناضلين بالسجن

لدة خسة عشر عاماً بتهمة تحضير عبوات

ناسفة ، وتسديب عدد من الشباب

من جهة اخرى اقدمت سلطات العدو

الصهيون في مطلع الشهر الجاري على إيماد

احد المناضلين المحررين في عملية الجليل

الى الاردن ، وذلك في سياق حملات الابعاد

الفلسطينين على استخدام الاسلحة

الشهر الجاري .

لجاهرية المتصاعدة ، وفعاليتها .

هذه المستوطنة

توجهت الجرافات الصهيونية اوائل الشهر الجاري الى مدينة بين المبينة بتر السبع ، وباشرت بعملية هدم المجسد الاسلامي الكبير في المدينة ، وقد ارسلت قوات الاحتلال مثات الجنود ورجال الشرطة التي حاصرت المنطقة ، للحيلولة دون قيام اهالي المدينة بالتصدي لهذا

وقد ترافق ذلك مع قرار الكنيست القاضي بتعديد فترة الطواريء لمدة ستنين قادمتين ، كها ترافق مع اقدام حكومة العدو على نشر القوات المظلية ، والحيش في سائل مدن وقرى الضفة الفلسطينية المحتلة ، اضافة

الى الاستفزاز الذي يقوم به المستوطنون الضهاينة ضد جماهير شعبنا ويشكل هذا الاجراء ، من قبل الكنيست ايذاناً ببدء عامين كاملين من القمع والعنف ضد جاهيرنا في البوطن المحتل ، حيث تقضى اجراءات الطهاريء باعطاء الصلاحيات الكاملة لقوات الشرطة ، والجيش بهدم المنشآت العربية ، والاستبلاء عليها دون الرجوع الى المصادر الحكومية

هذا في الوقت الذي تواصل فيه سلطات النظام الاردني تشديد حصارها على المؤسسات والشخصيات الوطنية داخل الاراضي المحتلة. واذا كان من المؤكد ان سلطات الاحتلال ترى في هذه المرحلة فرصتها لتشديد القمع ضد اهلنا في الوطن المحتل . . الا انه من المؤكد ايضاً أن حالة النهوض الجياهيري والمسلح ستشكل على الدوام العاثق الوحيد الذي يقف في مواجهة هذه السياسية أياً كان مصدرها ، ومها وصلت درجة قمعها

الإعلام الفلطينية في اماكن متعددة من

لدينة . مضيفة ، ان سلطات الاحتلال قد

استخدمت العنف لتفريق المتظاهرين ،

واعتقلت عدداً كيم أمنهم ، كما منعت طلبة

الماهد والمدارس من اللهاب الى اماكن

دراستهم نحسباً من قيام مظاهرات اخرى

■ مصادرات وانذارات

ذكرت التقارير الواردة من الوطن المحتل

ان سلطسات الاحتسلال فرغت من اعسداد

خطط استيطال جديد ، يستهدف ضم اكثر

من تسعة آلاف دونم من الاراضي العربية

الشابعة لقرى الناصرة في الجليل الفلسطيني المحتل، وذلك بغية تحويلها الى مناطق

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال قد وجهت الى رؤساء المجالس المحلية أواصر باخلاء أراض تبلغ ماحتها ثلاثة آلاف دونم تضاف الى ستة ألاف دونم اخرى كانت قد صودرت في مطلع الاسبوع الماضي

مستوطنة جديدة ليهود

الفالاشا

المادت الانساء الواردة من الوطن المحتل

الجهاعية والفردية التي يتفذها العدو ضد و فتع ؛ الأربعاء ١١/١١/ ١٩٨٥ العدد (١٧) - ص ١٥ والمرية الى الحد الذي تحقق معه هدئة (اذار)

١٩٧٨ مع كيان الاحتلال وعبر الوساطة الامريكية

اهلنا في الوطن المحتل =

الاطار البيان الذي اصدره عدد من المؤسسات

والشخصيات الوطنية أواخر الشهر الماضي والذي

في ضوء خطة التقاسم الصهيونية ـ الاردنية المشتركة :_

البلديات مرحلة من الصراع المفتوح

الشخصيات الوطنية التي تسلمت رئاستها الانصياع

لتوجيهات الحكام العسكريين الصهاينة ، والتي

الاولى: الموافقة على مباحثات الحكم اللذاتي

والثانية : الصمت حيال اجراءات الضم والتهويد

ومنفذ تولى عسكريين صهابنة ادارة البلديات

نفاقمت الازمة من خلال تردي الاوضاع الاجتماعية

والمعشية للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية

المحتلة ، جراء الرفض الجاهيري للتصامل مع هذه

البلديات ، والذي اربك سلطات الاحتلال ، وحال

وحتى في البلديات التي تم فيها تعيين عدد من

الموالين للنظام الاردني ، لم يتغير الحال ، فقد بقي

الميتون بهارسون سلطاعهم في اطار ضيق لم يؤد مهمته

ورغم المحاولات المتكررة من قبل حكومة العدو

تشويه الحقالق حول اوضاع البلديات في ظل محاولة

أمريم مشروع الادارة المدنية ، الا أن التقارير الواردة

من السوطن المحتمل ، تؤكد ان الحالة الاجتماعية

والاقتصادية لسكان الوطن المحنل قد تدهورت بشكل

ولمل التقرير الذي نشرته صحيفة وحداتشوت ،

الصادرة في تل ابيب بتاريخ ٢١/١١/ ٨٥ تكثف

دون غرير لعبة الادارة المدنية .

الني كانت تشجعها سلطات الاحتلال للاراضي

المنصوص عليها في اتفاقيات كامب ديفيد مع النظام

تضمنت مسألتين اساسيتين:

وروا على حراك الرائح الله المدار ١٩٨١ . ١ الاسترائح المدار المواقع المدار المدا

ان المرحلة القادمة موف تثير مزيداً من الجدل فيا يقيض ترحية ادارة الليبيات، ومدى قدرة ملطات الاحسلال على تعيين من ازاء منساء أنسوجهايات ويساعتها - عاصدة وان ما سعي والالازة اللياء م التي شكلتها سلطات الاحسان الراحية ۲۰ ، قد يتيت مجرها الكساس ما مساورة الحركة الجاهورية الحركة التحسل من احتواء الحركة حاولت سلطات الاحلال فرضة مهيا السياس الذي

■ الادارة المدنية وتفاقم الازمة

ازمة د الادارة للدنية ، كها يطو لصحافة العدو نسميتها بدأت بالضاعل منذ حل البلديات العربية الشرعية المتنجة عام (۲۷) ، حيث جرت انتخابات شرعة فارت على اثرها القيادات الوطنية ، فسارعت ملطات الاحتلال الى حل هذه البلديات بعد رفض

حوالت بعضة عن هذا المالة. وحسب الرود إلى المسابق المالية العام العاضي ما يدر ١٠٠٠ - ١٤ من العربي المسابق العام العاضي ما يدر ١٠٠٠ - ١٤ من المسابق الم

اضافة الى ذلك يكفي على سيل الثال الاشارة الى العجز الذي تعاني مه البلديات العربية ، يشر السيح يصل عجزها الى اكثر من خمة ، فلايين دولار ، كها تصاني بلديسات رام السله ، وجنسين ، وطولكرم ، ونابلس مجرزا يصل الى اكثر من ا

محاولة فاشلة لتجاوز المأزق

على ارضية هذا العجز والفشل الذي اصباب البلديات بعد اقالة رؤيساتها الشرصين جامت التحركات الاردية - الصهيونية الأجرة في عاولة لتجاوز هذا المأزق ، مر الاقدام على تعين الوالين للنظام الاردي في الشاصب الهامة ، وليس صدقة الاستراد

التجارية في للدينة والل الشهر الماضي طلباً عطباً اللى أضافته من المنتجوباً بالدن فيها استحدادها أصلت المستحدث والمنتجوباً والدن أن المنتجوباً والمناجوباً والمنتجوباً والمنتج

خاصة ، وإن اقدامه عليها جاة مباشرة بعد زيارته

المصرى ، رئيساً لبلدية نابلس بعد ان قدمت الغرفة

بسام الشكعة : مناهضة مشروع الهيمنة على البلديات

عيان الشهر الماضي ، واطلاق تصريحه المعروف الذي قال في الشهد أن الشهدية التجارية لبلدية نابلس سوف تسلم مهام المجلس البلدي ، وهسا اينساسب مع نصوص القانون الاردل المتملق بالبلديات) . هذا التصدر يسح يعني بان هذا الاجراء نساشاً

منصورت مع التأتي جاند ، الذي يجاول لللك حين منطقيرت على الأراضي الحقاق ، كان هذا الإجراء يعبد تنتيجاً للإجراء التي إغلاما التقام الأوراء على صعيد تنظيم ، تن والتشخصية الوطنة الفلسطينية عام ملى الصعيد الأردي الداعلي ، ام على صعيد الوطن العشراكي يكتبها القداعلي ، ام تعيين عدد من التناصر القلسطينة الموالية في تعيين عدمن التناصر القلسطينة الموالية في

الاراضي العسربيسة المحتلة بهدف دراسسة اوضماع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، كها عبر عن ذلك وزير خارجية النظام الاردن .

وعماولة وبط شركتي كهرباه نابلس ، والقدس ...
ولسطعت الاختراك ، وبحل البين موادن للنظام ، ولسطعت المختل من النظام ، السطعت اللنظام ، المستحدث المناز الموان المحتل به . وقيام هدمن المنتخب الأحرال المحتل به . وقيام هدمن والسخع المساحدة المطاحة الاحتلال المنتخب المارم نابطة المحالة المحالة المحالة المتحالة المتحدد المناز المناز المناز المناز المناز المنازة الملكة ، فيا يسمى بالوقد احد الرموز المرازة الملكة ، فيا يسمى بالوقد

■ البلديات مرحلة من الصراع المفتوح

مله المؤشرات التي سبقت تعيين المصري رئياً للبلية تابلس ، والتي جانف المواجئة الفادة حرف الصرفاتي ، كانية لقول بان المرحلة الفادة حرف تشهد صراحاً حاداً حول ستقبل البلديات في الوطن المسئل ، بين الجاهر والمؤسسات والرموز الفلسطينية الموطنية من جهة ، وبين الزلام النظام الارثور وبح الفيادة المرتدة من جهة الحري .

ويمكن اعتبار اتضاق التضام الدني نشرت بنوده مؤخراً فقرة من قبل النظام الاردني ، وقادة العدو بالمهاء حسم الموضوع لصالح توجهاميا ، لكنن السؤال الدني يطسرح : هل يمسكن لهاء الاجراءات ان تحقق العداقها ؟

حاول صحيفة مداريف أو التساجية الصادرة ارائل الشهر الخياري الاحيادة على هذا التساؤل ، حيث اميرت من شكها أو الحيادة الإستفادات تعيين عددين الوالان التقالم الأرض وقياء المددين الإلياب السرية، مشيرة الى أن الغالبية الساحقة من السكان العرب يرفضون التاصل عن هذا الوطرة المسائلة المرافق القد المدافقة المرافقة المساحقة من استكان العرب يرفضون التاصل عن هذا المورة استكان المساحقة فقال الإحراد أن تلك ما الان العربة على المرافقة المراف

اصافة الرئد وللد فقد تهدت البنديات الدي يدخمه استكار أصاصة لحا الاجراء ، ثلثت باطلان اضراب أعلى من المنطق المنطق المنطقة المنافقة المالية المنطقة المنافقة المالية التي تتعرض ها . واستدادا الرئا مدين وقدره يمكن القدول ان هدف الاجرادات ستؤدى إلى تصعيد المداد ضد سلطات الإحرادات المنطقة الاحراد وليس مثالاً إنه توارات الاحرادات ستؤدى إلى تصعيد المداد ضد سلطات إلا توارات الاحتادات المنافقة ال

تدل على أن المؤسسات ، والشخصيات الوطنية

سوف تقيل بهذه الخطوة او غيرها ، ويأتى في هذا

طالبت فيه باجراء انتخابات شرعة كحل وحيد أسألة المبلحين يسبر أن اللبديات. وهذا يعني بان المؤقف المبلحين يسبر أن المبلحية مساكس ليسانت الطالح الارش وسلطات الاحتلال، حيث من المستحيل لحكومة يدين اللبول بإجراء مثل هذه الانتخابات، عاصمة واما تعرف بين المسالمة المسالمة المسالمة المسالمة المسالمة المناز المسالمة المناز المبلح من هذا المسالمة مناز لا يد من كرد من المسالمة مناز لا يد من كرد من المسالمة المناز المسالمة المسال

اضبافة الى ذلك فان هناك مسألة هامة لا بد من ذكسرها في هذا الصبند ، وهي ان حكومة بيريز لم تستطع الاقدام على هذا الاجراء رضم انه متضمن في برنائجها الانتخابي الملن ، وعودة الى هذا البرنامج



هاني الحسن : الحصة العرفاتية الضائمة في الخطة

تسر الى إن تضمن وهروا أكمنا باجراء التخابات شرعية في البلديات العربية ، لكن مذا الوصد في ينظر ، فكف سيكون الحال افنا قرال الإنكورة السلطة بعد الشهر قبلة ؟ خاصة وان حكومة المدوقد وحدث اليوم فرصتها التاريخية في العلمة اي تميل وطبي المسلطي للبلديات العربية من علال تواطؤ النظام الارداق وصوات



للمستوطنين الصهاينة بالزجاجات الحارقة لدى مرورها في الشارع السرئيسي المؤدي الى مدينة

الخليل ، عما اسفر عن اصابة عدد من المستوطنين

الصهايئة بجراح ، والحاق خسائر مادية في الباص

وكعادتها هرعت قوات عسكسرية صهيونية الى

هذا وقد اعتراف راديو العدو الصهيوني بالعمليتين

مدهياً ان احداً لم يصب باذي ، وقال : ان قوات

مكنان العمليتين واعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين ،

بدعوى الاشتباه بهم والتحقيق معهم

الامن اخلفت النطقة

خلال الاسبوع الماضي تفذت مجموعات الثورة الفلسطينة عملة عمليات ناجعة ضد جنود ونجمعات العدو الصهيوني . وقد ادت هذه العمليات الى مقتل وجرح عدد من جنود الاحتلال

فقى اواخر الشهر الماضى قام احد الشوار الفلطينيين باطلاق النارعلي منوطن صهيوني، اثناء تجواله في سوق مدينة قلقيلية في الضفة الفلسطينية المحتلة ، واصابه بعدة طلقات في عنقه ورأسه ، نقل على أثرها الى المستشفى ، وعلى الفور هرعت قوات الاحتسلال الصهيسون الي مكان العملية ، وشنت حملة تفنيش ، قامت خلالها باطلاق لنار على المواطنين الفلسطينيين دون تمييز ، مما اسفر عن اصابة شاب فلسطيني بجسراح ، كما فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر النجول على المدينة

■ بيت ساحور والخليل

وفي الاول من الشهر الجاري تفذ الثوار العاملون داخيل البوطن المحتبل عمليتين ضد قوات العدو والمتوطنين الصهاينة في الضفة الفلطينية المحتلة . ققد هاجم أحد الثوار القلسطينين سيارة عسكرية صهيونية بقنابل المولوتوف اثناه مرورها في بلدة بيت ساحور ، قرب مدينة بيت لحم المحتلة ، عما ادى الى اصابة عدد من أفرادها بجراح والحاق خسائر مادية في البارة . المع المع ما المعالم المعالم

كما هاجم احد ثوارت الإبطال سيارة باص تابعة

وفي العفولة وغيم عبن بيت نيا

وفي الثالث من الشهر الجاري انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار في وسط مدينة العضولة المحتلة ، استهدفت مكاناً يغص بالمستوطئين الصهاينة ، عما اسفر عن اصابة العديد منهم بجراح خطيرة . وعلى الفور توافدت قوات كبيرة من الشرطة الصهبونية الى مكان العملية ، واعتقلت ما يزيد عن و ١٢٠ ، مواطف للتحقيق معهم . وقد اعترف راديو العدو بالعملية وقال: أن هذا الانفجار هو السادس من نوعه خلال اشهر قليلة .

وفي التماريخ ذاته هاجم المواطنون الفلسطينيون في

■ ومستوطئة وكربات غات ١

من جهة اخرى عشرت قوات الاحتلال في مطلع

وكان ناطق عسكري صهيوني قد اعلن عن اختفاء العسكرية التي يعمسل بها في مرتفعسات الجولان المحتلة ، وذكر الناطق ان الجندي القتيل اختطف بتساريخ ٢٥/ ١١/ ١٩٨٥ من قبيل ثلاثة اشخاص

يستقلون سيارة ==

بجراح وتحطيم نوافذ الباص . وعلى الفور وصلت قوات عسكرية صهيونية الى

غيم وعين بيت تيا ، قرب مدينة نابلس بالضفة

الفلسطينية المحتلة ، سيارة باص تابعة للمستوطنين

الصهاينة اثناء مرورها بالقرب من المخيم ، ورشقوها

بالحجارة ، عما ادى الى اصابة عدد من المستوطنين

المنطقة واعتقلت عدداً من ابناء المخيم للتحقيق

وقد اعترف راديو العدو بالعملية وقال: أن ثلاثة

من ركساب الساص اصيبوا بجسروح ، وان قوات

لاحتبلال فرضت نظام حظر التجول على المنطقة

وباشرت بالتحقيق بالحادث .

الشهر الجاري على جثة جندي صهيوني ملقاة بجانب منوطنة و كريات غات ، القريبة من مدينة تل ابيب

احد الجنود الصهاينة ، اثناه توجهه الى القاعدة

وقع والأربعة ١١/١١/ ١٨٥ العدد (١٧) . ص ٢٨

و فتح و الأربعاء ١١/١١/ ١٩٨٥ ـ العند ـ (١٧) ـ ص ٢٩

العين . والسراك فين ■ الخاشفجي متهاً

ر دور الملك المغربي في تصفية الصراع العربي - الصهبون لم يكن يوماً خافياً على أحد ، كما ان و منجزات ، هذا الدور باتت واضحة وجه عمر عبد العاطي ، الناتب العام السودان اتهاماً ضد المليونير السعودي وقائمة ، سواء في الواقع العربي المرير ، أم في الوجدان العربي الاكثر مرارة لقد ساهم الحسن الشاني بالادوار الاولى لمسرحية الحل التي ما انفكت تعرض و عدنمان خاشقجي ، بالاشتراك في تخريب الاقتصاد السوداني وتبديد اموال قيمتها على بعض المسارح العربية وسط تشجيع رسمي واسع النطاق و ٥٣٦ مليون دولار في مشروعات تلك المسرحية التي ويشفق ، ابطالها على وضع الشعب الفلسطيني المشرد ، ويجهدون انفهم في البحث عن حل لمأساته !

والحل الذي تكرر في كل العروض كان دائم لا بدله ان يمر على وجدة ، لقضية الفلسطينية ، وأن يجهز على آخر بيت فلسطيني لا زال مفتوحاً رغم جسامة الصعاب ووحشية الصهاينة

ولا احمد ينكر اليموم دور الحسن الثاني في الاعداد لكامب ديفيد ، فقد اكدت الموثنائق التي نشرت اخيراً في الكيان الصهبوني ، وفي عواصم غربية عديدة على أن الحسن سبق له أن التفي عدداً كبيراً من المسؤولين الصهاينة ، وقد و بذل قصاراه ، من أجل اتحاز كامب ديفيد .

ولعلها مضارقة ذات دلالة ان يكون ملك المغرب من بين المتحمسين في قمة بضداد لمضاطعة والنظام المصري الساداتي ، ذلك ان الحسن الثان كان من بين الساهين البارزين في و شركة ، الحل الامريكي التي و انجزت ، كامب ديفيد وتمر السنوات . . ليعقد ملك المغرب المؤتمر الصهيوني في المغرب

فهل تكشف تصريحات الملك الاخبرة عن سر دفين ؟

وعلى المذين يخلصون رداء وطنياً على جهاد الملك في الصحراء ، أن يقرأوا

فحرية المغرب وتقدمه يمران على انقاض نظام الملك ، وما عدا ذلك

تابعت حركمات التحرر البوطني باهتيام كب تطورات الاحداث الني تلاحلت في الفترة الاخيرة ، منذ حادث اختطاف الطائرة الصرية ، والذي انتهى بجريمة قتل مع سيق الاصدار والترصد لاكثم من سنين شخصاً ، تتحمل الحكومة المصرية مسؤولية نتائجها كاملة ، وما لحق ذلك من حشودات وبهديدات للجهاهبرية العربية الليية

اساسأ بساسة النبعة والاستخذاء للامسر يسالية الامريكية ، وبهج كانب ديفيد ، ومن خلال استقراه الاحداث وتسرابط حلفاتها يتضح ان الجريمة والتهديدات ضد ليها قد خطط غا ودبر من قبل البتاخون، وبمشاركة النظام

وتمر السنوات . . ليصرح الحسن الشاني عن رغبته في لقاء بيريز علناً بعد أن انها مسيرته التي باتت مكشوفة ، كما هي أطباعه و الملكية ، في الصحراء

لاشك ان موقف الحكومة المصرية مرتبط متحظى باولوية في موازنات التنمية المقبلة

على الانتهاء 🔳

والأن ووسط ضجة اعلامية مفتعلة تسزايد حشودات القوات المصرية في انجاه حدود الجساهبرية ، وترافقها حلة من

الاعمامات والتهديدات ضدها ، حيث تشم كل الدلائل الى التحضير لعدوان ضدها انشا عشلي حركسات التحرر الوطني ندين بشدة التهديدات المصرية الرسمية ضد لجهاهيرية اللبية ، ونوايا العدوان ضدها . ونطالب بايضاف المناورات العسكرية لشتركة مع قوات الامر بالية الامريكية هذا ، وقد وقع البيان ١٩ حزباً ومنظمة

■ البنك الدولي نخطط للتنمية

تقرر في الكويت ان يخضر المسار المنطبل للاقتصاد لحطة سيضعها فريق من خبراء البنك الدولي ، والوكالات التابعة له ، اضافة الى خمة اختصاصين

اكد ذلك مؤخراً وزير المال الكويق جاسم محمد الحراق ، الذي رسم في تقرير لدصورة قاتمة للاقتصاد الكويتي، محذراً من حالة افلاس عام تستلزم المعالجة السريعة وعزا الحراق أسباب ذلك الى المشكلات الكثيرة التي شهدتها الاصوام الاخبرة ومن ابسرزها مشكلة سوق المناخ ، وانخفاض عائدات النفط ، وأعلن ان فريق الحبراء الدوليين سيعد دراسة في خضون اربعة اشهر تسوصل لافضل السبل الكفيلة بتوجيه الانفاق العام نحو اكثر الاستخدامات انتاجية . فضلاً من تحديد القطاعات القي ومن الجديس بالسلكس ان المساهب الاقتصادية الكوينية قد انعكست على ما بقدمه الكويت من مساهدات ، سواء لنظام العسراق أم الارن ، حيث تم تقليص تلك المساهدات في خصون السنة الحالية الموشكة

الكسم في ايران :

دعم ثابت للبندقية الفلسطينية ولنضال الشعب العراقي

في اطار اللقاءات المستمرة بين سوريا وايران ، وبناه على دعوة من قبل السيد مير حسين الموسوي رئيس البورُراء الايسراني ، قام السيد عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا والوفد المرافق له بزيارة رسمية لايران امتدت من الاول من الشهر الجاري حتى الثالث منه ، التقى خلالها الرئيس الايسران على خامتني ، والسيد هاشمي رفسنجان رئيس مجلس الشورى الاسلامي .

وفي ختمام المزيارة صدر في كل من دمشق وطهران بيان مشترك جاء فيه ان المحادثات بين الجانبين قد جرت في جومن الاخرة والثقة المتبادلة والتضاهم التام ، وتركزت حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتهام المسترك ، وفي مقدمتها الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية . الايرائية والوضع في

وفي اطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين تم التوقيع على بروتوكول للتبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين .

كها تم التسوقيع على مذكرة تفاهم بين حكومة الجمهورية العريبة السورية وحكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية ، هذا ، وجاء في البيان المشترك ان الحانسين و دانا ، عدداً اتفاقيق كامب ديفيد ، وجيم الصفقات الق تستهدف فرض الحلول الاستسلامية على الشعب العربي والاسلامي ، وتصفية القضية الفلطينية عن طريق اسقاط بتقديتها المقاتلة ، واصرب الجانبان عن دعمهما التام لنضال الشعب الفلطين من اجل اسقباط بهج عرفات الاستسلامي، واستعادة وحدة منظمة التحرير الغلسطينية على اسس كفاحية تقدمية معادية للامر بالية والصهيونية ، وأعرب الجانب الايراني عن تأييده الكامل لصمود الشعب العربي السوري وانجازاته الاقتصادية والاجتماعية ، التي حققها في ظل القيادة الحكيمة والشجاعة للرئيس حافظ



علاقات متطورة على قاعدة معاداة الامبر يالية والصهيونية

وحول القضية اللنائية تضمن البيان تأكيد الجانيين و دعمهما الكامل لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة التوتر في المنطقة اراضه و ، كما ثمنا (الانتصارات التي حققها الشعب اللبنان باجبار القوات و الاسرائيلية ، على

الانسحاب من معظم المناطق في جنوب لبنان). وعن الحرب العراقية _ الايرانية ادان الجانبان عدداً (قيام النظام العراقي بشن هذه الحرب الظالمة على الشورة الاسلامية الايرانية الداعمة للامة العربية في نضاطا ضد الامر بالية والصهيونية وادانا بشدة حرب للدن وضرب ناقلات النفط ، واستخدام الاسلحة علاقات الصداقة والتعاون بينها ، الكيميائية ، ومحاولة توسيع رقعة الحرب التي يقوم بها النظام الفاشي في بغداد .

> واكد الجانبان على دعمها لنضال الشعب العراقي ضد نظام صدام حسين ورحب الحانب العربي السورى بها أكده الجانب الإيران من ان ايران ليست

لديها مطامع في الاراضي العراقية ، وانها تتشد حسن الجنوار والاخوة الاسلامية مع الشعب العراقي ، ومع سائر الاقطار العربية ، وانها تعمل على ازالة اسباب

وتضمن البيان ايضاً تأكيد الجانين و وقوفها الحازم الى جانب الشعب المصرى في كفاحيه لاستساط اتفاقيات كامب ديفيد وجيع الاتفاقيات الحيانية المفروضة على الشعب المصري الشقيق . واكدا مساتدتهما لنضال شعب الصحراء الغربية من اجل نقر ير مصبره تتفيذاً لمقر رات الامم المتحدة ، . وقد تمسك الجانبان في خشام البيان ، بتعزيز

ان زيارة الكسم لايران وما اسفرت عنه محادثاته مناك تؤكد تطور الملاقات بين البلدين ، والدور الكبير اللي تلعبه ايران لدعم الصمود العربي ، كيا تؤكد غسك البلدين بعدم المساس بسيادة العراق ارضأ وتقلت الاتباء عن يبان صدر مؤخراً ان

هذا الابهام شميل أيضاً رئيس النظام

السوداني المخلوع و جعفر نميري ، وشريف

التهامي وزير الطاقة والتعدين السابق ،

رشيد الطاهر بكر النائب العام السابق ،

ويوسف سليهان احمد وزير الدولة بوزارة

الطاقة السابق ، وجاء الدين ادريس مساعد

ومن جهة اخرى تقرر سحب جوازات

السفر الدبلوماسي الخياصة بستة من

السياسيين السابقين ، والمطلوبين امام لجان

التحقيق ومن بينهم و تصيري ، ووصر الدين

السيد ، الرئيس السابق لما يسمى بمجلس

■حركات التحرر العربية

تدين تهديدات النظام المصري

للجاهرية

في الشالث من الشهر الجاري اصدر بمثلو

حركات التحرر العربي والعالمي المتواجدون

ق مشق يباتاً حول التهديدات التي يطلقها

النظام المصرى ضد الجهاهبرية الليية ،

اكست في ادانتها فله التهديدات ،

وتضامتها مع الجهاهيرية والشعب المصري ،

ديفيد ، وقد جاء في البيان ا

في مواجهة حرب التجويع . .

التغيير هو اساس الحل

 في ظل انباك الغوى الوطنة اللبناتية بمعالجة ذيول الازمة الناجة من الاشتباكات الني جرت بين الحزب التطعمي وحركة
 أمل في يورت الفرية ، كانت و الفوات اللبنائية ، نمري إتصالا بما مع حزب الكتاب بعدف الوصول الى صيغة توحيدية تجاه مشروع الاتفاق الثلاثي .

في ظل هذا الوضع السياسي الدقيق والحذر ، فاجأ ، كميل شمعون ، الجديم بالقرار الذي اتخذه بوصفه وزيراً للبالية وفاتباً لوزير الصناعة ، والقاضي برفع الدعم عن المحروقات ورفع اسعارها بنب عالية جداً . وقد جاء هذا القرار الذي بمس كافة قطاعات الجهاهر الشعبة التي تعان من نتائج الحراب الاتصادي وتدهور كافة القطاعات الاتصادية ، والغلاء الفاحش الذي لم يشهد لبنان له شِلاً منذ عشرات السنين ، جاء هذا القرار . . ليحمل اكثر من تساؤل عن مغزى توقيت صدوره في هذا الظرف السياسي بالذات ، وعن المنفيد من هكذا قرار ، ودور الحكم فيه .

كهان صدور هكذا قرار عن و شمعون ، احد أهم رموز الاتفاق الثلاثي ، واحد أشد رموز و الماروية السياب ، رجعة وفاشة ، لا بدان بحمل مدلولات سياسية .. وخاصة في هذه الفرة بالذات التي يشهد فيها لبنان تحولات كبيرة وتطورات هامة تصب جميعها في المساعي الجناوية لوقف الحرب الاهلية المستعرة منذ عشر سنوات ، وإيجاد غوج للازمة اللبناتية التي فشلت جبع الحلول عن إيجاد

لذلك يُخذ هذا القرار بعده السياسي ، من خلال استفراه الوضع الذي اشرنا البه ، ومن خلال رؤية الأثار السلمية بالطبع الناجمة عه لذي القطاعات المضررة من ، والمنفيدة من ايضاً .

> اهداف سیاسیة وراه القرار وفي وضع كوضع الساحة اللبنائية ، التي تركت حرب العشر سنوات اخاديد عميقة بصعب سبرها على كافة الصعد الاجتماعية الاقتصادية والساسية والنفسية , يمكن لشل هذا القرار اللي بمس الحياة اليومية للمواطن اللبتاني ان يطرح لديه العديد من التساؤلات حول جدوى نفسالات ومساناته الطويلة خلال الحرب، وتأييله او انخراطه في الاحراب والقوى الوطنية ، اي انه يعيده الى حالة البأس واللاجدوي ، تلك الحالة التي اخرجه منها ، ولو بصورة جزئية ، الانتصارات الني حققتها المقاومة الوطنية اللبنائية ضد العدو الصهيوني ، وتقدم القوى الوطنية وتجاحها في تغيير ميزان القوى وقدرعها بالتالي على طرح مشاريع الحل ، يمكن لها ان تشكل ماية للحرب الاهلية . وتؤكد فلك بعض الاوساط الوطنية اللبناتية التي

لسلبيات الامتناع من التوقيع على اتفاق دمشق بعد تعليق الأمال على حل وشيك ، وكللك سلبيات الصدام الذي شهدته بيروت الغربية بين الحليفين

السلاح الاقتصادي بالدرجة القصوى ، ، حيث

اصادت التذكيريا مارسته و القوات اللبنانية ، اثناء

الحصار الصهيوني لبيروت على المعابر ، من حصار

تويني كان يراد منه ان يكون تجويعاً كاملاً لجاهبر

ومما لا شك فيه ان هذا القرار بها يفرضه من حصار

على الجماهير الشعيبة ، يستهدف بالدرجة الأولى

ايصالها الى حالة يأس من الحلول المطروحة ، ومن

القوى التي تعمل لتحقيقها ، وحسب تعبير مصدر

وطنى فهلذا القرار (مكمل بمفاحيله السلبية ،

بيروت الوطنية .

ويمكن التوضيح اكثر في تناول خلفية اصدار القرار المني ، بالمودة الى اسبوعين مضيا ، حين عقد

فصدور هذا القرار دون أخد موافقة مجلس لوزراء ، الذي يضم حدداً من الوزراء الوطنيين المثلين للقوى الوطنية في الحكومة هو بمثابة احراج كبير لهم ، لا يخرجهم منه سوى قيامهم بالغاله ،

ولكن ردود فعل الوزراء الوطنيين على القرار انحصر في استنكاره وشجبه ، واعلان البراءة منه ، حيث حلوا جيماً شمعون مسؤولية هذا القرار ، وهو ما سنعود لتفصيله لاحقاً .

القرار اقتصادیاً . . المستغید والمتضرر

يأتى القسرار الشمعون العسدوان برضع المدحم عن المحروقات وزيادة أسعارها بنسبة ٩٠٪ كتكملة لازمة ارتفاع الاسمار الحالل التي يشهدها لبنان ، حيث سجل جدول ارتفاع الاسعار لشهر ايلول الماضي نسبة ١ ر١٧٪ بالمقارنة مع جدول العام الماضي ، ويدل مؤشر الغلاء على ان الاسعار قد ارتفعت ايضاً ٨ر٥٥٪ منذ بداية هذا العام ، وينسبة ٥ر١٩ بالمالة مند شهر حزيران الماضي . ولا يخفى ايضاً أن لذلك القرار اثاره على العديد من اسعار السلع ، حيث سيقنوم التجنار صغيرهم وكبيرهم كهاهو معتاد برفع اسمار بضائمهم ومتجاعهم ، اي انه سيفتح الباب اسام زيادات الحسرى في اسعار كشير من المواد الاستهلاكية والضرورية .

وفي معرض تبرير شمعون لقراره الخطير هذا زعم انه جاء لصلحة الحزيشة التي تعالى من عجز كبير: يمنعها من القيام بالصرف على المشاريع الاقتصادية وقضايا المهجرين . . الخ .

هذه الحجة التي ساقها شمعون لتبرير قراره ، جاه من يفتدها من اصحاب العلم والاختصاص في الشأن الاقتصادي ، أن قرار الغاء الدهم عن المحروقات لن يؤثر ايجابياً (على سعر صرف اللبرة اللبنانية ، ولن يخفف من المجز في الحزيئة) وكشف الدكتور سابا في ندوته أن العجز في الميزانية بلغ ثلاثة وخمسين ملياراً ، وليس ٢٣ ملياراً كها اطلنت الدولة ، ووجه نقداً عنها للادارة والحكم ، عبلا اياه مسؤولية تفاهم الازمة

عملس الموزراء اللبنان اجتهاحه وناقش مشروعاً لوقف المدهم عن المحروقات ، واتخذ قراراً بتأجيل البت في هذا الموضوع الى حين و تحديد الاجراءات والطرق العملية والمدروسة من اجل الحد من انعكاساته السلبية على حياة المواطنين ، كما قال رشيد كرامي رئيس الوزراء.

وتخليص الجماهر من اهباله .

وفي تفصيلات القرار الشمصوني نجد انه ـ اي لقسرار - يبقى على السدمم المقدم لمادة والفيول ويل ، المستخدمة من قبل الصناحيين ، بينها يرفع سعر البنزين وبلية المواد التفطية المستخدمة من قبل

لفشات الشميمة وذوى المدخل المحدود الى درجة



يري : اسقاط القرار الشمعوني

بان ارباحهم لن تتأثر ، بل على المكس تماماً ، فأول المستغيدين من هذا القرار هم الصناعيون واصحاب شركات النفط وستوردوه ، وعلى رأسهم جيل الجميل كبيرتجار النفط ومشتقاته وشريكه خطاس كرم ، اللذين حددا سمر صفيحة البنزين حسب القرار بـ ٨٦ ليرة للمحطة . .

فقد احتبر رئيس جعية الصناحيين هذا القرار باته قرار جرىء بحمل ابجابيات عديدة ، اما جيل الجميل فزهم ان هذا القرار سيؤدي الى ارتضاع سعر الليرة ، وبالتاي انخفاض في اسعار السلع .

ردود الفعل والمواجهة المطلوبة

فور صدور البقرار البلصوصي تكاتفت رموز البرجوازية الكسرة اللسانية للدفاع عنه وتحميله ر وعاولة الالتفاف على ردود الفعل الرافضة له ، مركزة على و الضوائد ، التي ستجنيها الجهاهير من هذا القرار لجهة التوظيف المزصوم للموارد الق ستأتى للخزينة تنبجة للقرار ، فكانت الوصود حول اصادة اصار بروت الغيرية وطرابلس ، ومعالمة قطية المهجرين ، تلك الوصود التي خبرعها الجهاهير طويلاً الى درجة الملل والقرف من مدى كذبها ووقاحتها .

والتحرك لاسقاطه. من جهته فقد اعهم نبيه بري وزير الاصيار ، شبهون بات قد و قبض مقابل القرار ، نم اطن خلال لقاله وفد الهيئة الوطنية الكافحة الغلاء (استعداد حركة اصل بها تمثل وتملك لحوض المعركة ضد القرار باحتبارها معركة حاسمة واساسية).

وبهذا الحصوص من المفيد الاشارة الى ان

أما لجهة عائدات الحزينة التي تأتى من خلال

المنسوات الرئيسية التسالية : ١ - المضرائب المفروضة

على المواطنين . ٢ - واردات المراق، ٢ -

الجياهير الاساسية والملحة هي آخر اهتماماته ، الق

تتركز منسذ بداية الحرب الاهلية على عقد صفقات

الاسلحة والدَّعالر الق تنصب حماً على الشعب في

الضاحية والجبل ، هذه الصفقات بفضائحها المروقة

هي أهم ما يفكر به الحكم الذي يحاول تعزيز وجوده ،

ودوره من خلال تقويته للجيش الفتوي الذي يخضع

هذه الحقائق التي وردت راسخة في اذهبان

الجهاهير ، التي خاضت اعتف وأطول حرب أهلية

عرفها التاريخ الحديث للاسباب والتناثج ذاعها الكامنة

وراء القرار الشمعون من اجل لقمة العيش والكرامة

الانسانية والوطن ، لقد فوجئت الجماهم الشعبية بهذا

القرار اللذي يعتبر اخطر قرار اقتصادي عرفه لبنان ،

وتنادت عبر الاطر التقابية والشمبية التي تمثل قطاعامها

المختلفة للتحرك الفرري لاسقياط القرار والغاله

فقمد عقدت الحيشة الموطنية الشعيبة لمحافحة الغلاء

اجتماعاً عاجلاً ، قررت بتنجته رفض القرار ، ودعت

الوزراء الوطنيين في الحكومة للعمل على الغالة

وتعطيله ، واقسرت الاضراب العمام في سيساق محطة

نف البة تصعيدية ، ودحت المؤلمرات الشعبية في

كها اجمت خالبية النقسابسات على رفض القرار

المناطق والاحياء للتحرك المنظم لانجاح الاضراب

لامرته الامرته المالية

و شمعون ، كان قد سبق له ان وصد ولم يوفِ بالطبع

باعادة بناء المنازل التي هدمها زلزال عام ١٩٥٦ .

اما الرئيس الحص فقد اكتفى بتقد القرار (لتخطيه مجلس الوزراء ، ولعدم تكامله مع التصدي لعمق

الازمة الاقتصادية). وترأس الوزير وليد جنبلاط اجتماعاً للحزب التقدمي لبحث القرار الشمعون ، واصدر ف ختامه بيساتًا دعا فيه الوزراء الوطنيين الى (ضرورة التحرك لاجهاض المؤامرة ، وخاصة بالنسبة لاجراءات رفع

الدعم عن المحروقات ، واعرب عن امله باتساع حملة مواجهة هذه الخطوة) . من خلال ما تقدم تبرز اهمية ما دعت اليه بعض القوى الوطنية التي رأت في القرار والرد الشميي عليه فرصة لتوحيد الشعب ضد احداثه) في برنامج نضالى يرتكز على الاستعداد الجياهيري الواسع لحوض مصركة التغيير ، باحتبار ان المعركة السياسية

والاقتصادية كل لا يتجزأ . ان هذه الدعوة تكتسب اهمية كبيرة ، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة التي يعيشها لبنان، حيث الجميع مطالب بتقديم استحقاقاته لجهة الحل ومشاريعه

وميزان القوى الذي تغير لصالح الوطنيين ، والذي يكمن خلفه تقدم مساحى الحل والوفاق ، من المفترض تدعيمه بموقف شعبي شامل ، يجر القوى المطهررة او المكرهة على الوفاق على الرضوخ لمطلبات اجاء ازمة الحرب الاهلية وفق شروط اكثر ديمقراطية ، واستجابة لطموحات الجهاهبر الشعبية في لقمة العيش الكريم ، تختصر زمن المعاتلة ، وتتلافي امكانية اعادة

وهدا ما يتطلب تقدم القوى الاكثر جذرية وحماساً لقضايا الجهاهير ببرنامج نضالي يجيب على كافة جوانب الازمة ومسبباحها ، ويضع بعين الاحتبار ضرورة التوصل الى حل لاباء حرب التأكيل المستمرة ، كمقدمة لازمة لاصادة المجتمع الى وضعه الطبيعي (الطبقي ـ السياسي) دون التشوهات التي لحقت به على شكل استقطابات طالفية ، عطلت عملية لتغير ، وحرفت الصراع عن جراه الاساسي . فهل تتقدم قوى المستقبل بمثل هذا ؟ ١ ١٠

وقع الأربط ١٩٨٨/١٢/١٨ العدد (١٧) - ص ٢٦

ترى في الكرار الشمعوني و شكلًا من اشكال استعمال

القوى والاحزاب الوطنية في الاردن

تشجب المارسات القمعية وتطالب باطلاق سراح المعتقلين

في اواخير تشيرين الشاني المناخي ، واثر تصاعد الحملة القمعية ضد القوى والاحزاب البوطنية في الاردن ، وازدياد الملاحقات والاعتقالات للوطنين بسبب أرائهم وانتهاء البياسية . وجهت الاحزاب والقوى الوطنية في الاردن مذكرة الى كل من الابين العام لمنطقة العالمية للصحفين ، كل من الابين العام لمنطقة العالمية للصحفين ، الابين العام لمنطقة العالمية المحفودين ، ولسن حركة عدم الانحيان ، ولس مجلس السلم العالمي ، وليس منطقة العقو العالمي ، وليس محالة العقوب العالمي ، وليس المنطقة العقوب العالمي ، وليس المنطقة العقوب العالمي ، وليس المحادث العرب ورئيس المنطقة العربية طقوق الانسان العربي - طالب فيها بالتدخل القوري للافراح عن المتغلق الساسين ، ورقس التراك والمارسات القمعية للسلطات الاردنية ضد الموطنين ، ولناتهات والمهارسات القمعية للسلطات الاردنية ضد

التنت في الأسليم الأصبرة الحملة القدمية ضد الغوى والإحراب الوطنية في الأردن ، وإذرات للدخصات والإحصالات الوطنيين بسبب اراتهم والسياهم والسياهم والسياهم والسياهم والسياهم والسياهم والمسابقة على الموات المسابقة من المتحدث المسابقة المسابقة والمسابقة والشابية والشابية والتمانية والرادي وفرضت على ليناداب الاستطباط الرئيد من الهود التي تستهد شام حركتها ومورست عليها المسلوط المسابقة المسابقة

هم إعامر الفيد للغامق للسرين أول ، اكتربو 110 ، فقت السلطات
الامنية هذا واسعة بن لللاحقة والاحقال لسلطات المعادأ كرورا من الهات كرونا من الهات كرونا من الهات كرونا من الهات والاحقال الاحتراء المسترات من الماضلين
الجهاديرية والطلبة ، وقد شسلت الاحقلات الاحترات من الماضلين
منهم المناصل بسام حدادين حضو الطباء المناد المناصلين إلى الطباء والورق
والكرون ا الماضل على عامر - مضو الجهاء المناطق المناطق المناسلة المناسلة المناطق المناطق
الأحدة طبلة إلى المناطق المناطق احدة الكامل «الرئيس السابق المناج
الاحدة طبلة إلى المناطق المناطق العدة الكامل «الرئيس السابق المناطق
الاحدة المراطق الطباء الارداق إلى المناطق العدة المحاسبة عدد الهام مرازد
الأحدة المراطق المناطقة إلى الكاملة المرازد
الأحدة المراطق الطباء المناطقة المناطقة

الاداري لأحد الطبيعين، الشطيعين، الشاطي المهدي محور الاخاد اللحاء المساحيين القلطيتين، المتافع الرئان الاحدد محور إلا الماح الاكتباء والاحتجاج الادبينين، الصبيطي معد سابيات صاحح، المقامل الهنيس معدنور التطاعية المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة ماحة موجد عمد المقامل معتر محيد من المقامل معتر حيد المنافعة معاجم معاجر من المنافعة المتافعة المنافعة المن

وكللك طالت حلة الاحتقالات عدداً كبيراً من رؤساه واحضاه الجمعيات

الطلابية ، والقيادات التقابية والشبابية في الجامعات والمعاهد العلبا الاردنية مام عاصر كرادشية ، حازم الاشهب ، عودة الجعمافيرة ، أيمن سليم الاجميد ، هواد حوراني ، ابراهم تلمر ، اكرم سلامة ، جال هرموطي ، جال شوريجي ، هزت الحمدوني ، حسام ابوشتية ، وعشرات خيرهم .

استرت السلفات الامتية في احتفال وقائمهم حقرات الفاضلين الى المحاكم السركية المسركية العربية ، القائمة بموجب الاحكام المرفية المائمة في الإداء عدم 1947. وقد قد قدم خوار أن المحاكمة المسكرية كل من الشاخس صحن 1947. و والطالب المسال معيد المؤرى ، د. يحمل عبد الرحي حديث ، معيد طنيع ، والطالب السالمة الرحيم عديث ، عدد عدم المؤرى معيد المؤرى ، وعدم المؤرى ، وقد المسالمة المسلم المسالمة المربع معيد المؤرى ، وعدم المؤرى ، وقد المسالمة المسلم المسالمة المسلم الم

وكناتت المحاكم المسكرية قد اصدرت علال الاشهر الماضية احكاماً قاسية بالسجن على العضرات من المناضلين السياسين والتقايين اضافة الى العشرات الأخرين من الوقوفين وللمتقلين ادارياً والتي تعجم سجون البلاد.

لا ومن المؤسف أن السلطسات الأردنية التي قامت في متصف حزيران الماضي للإطراح عن عشرات المهرين والمحكومين تهم ثابته طبهم بالتعامل مع العلق لا كافضيات ووابط القرى الشيومية أن سنفياتين من العقوا الرسيم سياسة ضعف معا محكوميتهم من المؤسفات المقالمة المفلسلية بي سنف السيحناء بيهم الانتباء الل احتراب سياسية أو فصائل المقالمة الفلسطينية وأن يستمر اصطاعاً المقالمة المثالثة المثلثات المتحدة بهم تسجمات ميساسين ميت عرى وقدههم الأن جيناً الل جنب ، و أن زنازين واصفة مع المجروبان المحكومين بمختلف التهم الجناتية أو المنازية الإعلاقية .

يوف مراً مادت السلطات الاتبية الى استخدام اساليب بالعدق معاقية المتأخذة من معاقبة المتأخذة المسلمين والقيل الم والقيل المراقبة المن والقيل المراقبة والمن المتأخذة ا

كاللك تكور استخدام ساح الإنها من الإدواد ، لا تقط عام مواطق للتاطق المسلم الله القدام المسلم المحل القدام السلطية المحلق المسلم المحل المسلم المسلمات المسلم بوج 17 شير والما الجاري بإمامة المؤامل المسلمات المسلمات معده عبد المامة المامة بحداد المسلمات المسلمات المسلمية المامة المسلمات المسلمية المس

بابعاده عن البلاد والقت به في الحدود السورية وانكرت عليه حقوقه في المواطئة والاقامة في بلده .

ان حملات القصع والاضطهاد لم تستهدف القوى السياسية الوطنية في الاردن وحسب وانها شملت العديد من المنظهات الاجتهاعية والتوادي والتقابات والروابط التقافية .

لضي أواحر الشهر الماض (تشرين الأول - اكتوبر ۱۹۸۰) أومرت الاجهزة المباحثية ألى وزارة الشباب بعدم موافقتها مال انتخاب اكثر من تضعف الحداء الحية الادارة فاتاي حركي إلحامة الاردية ، ويناء هل نلك قام وزير الشباء بعمل الحية الادارية الشرعة المتنجة القروة ومن يمانة لادارا التاني ، ويصر بعمل الحية الادارات الشرعة للتمنية المقارة القروة حمل التانية علال الشهور السنة بعد المدكر ان هذا التناخل الحياجي يجري للعرة الثانية علال الشهور السنة

كلك قامت الاجهزة الامنية خلال التصف الاحير من الشهر الماضي بتعريض فالينة احضاء الحيثة الامارية لفسرع رابطة الكتب الارتبين في عاطقة اربد للتحقيق والاهائة والتعليب ، بهدف الضغط عليهم لاخلاق مقر الرابطة في اربد ووقف نشاطها .

ولى الجامعات الاردنية الشاحت الاجهزة الامية مثلال الشهر الماضي (تشريع الاول التحريم) والشهر أخالي الامين العالم المهلية مع بفد انتخابات المستمرات الطلالية فيها ، وقامات باستمحاء هرات المرضور للاتخصاب الماسلانية عرب مؤسسة مفاهية الضمارة المستمرة لمستمرة لمستمرة لمستمرة لمستمرة للمركة الاعتجاب الاعتقال ، والحرمان من الدراسة اذا ما اصروا على موض للمركة الانتخابة ، والحرمان من الدراسة اذا ما اصروا على موض للمركة الانتخابة .

أما مل صعيد الطابات البالية والهنية ، فقد قلت الإجهزة الانتية باستدهاد قيامة الطابات الصاحة المستدين في الطلبيع ولا القائدي في المستحدة الشيرات سن للتحقيق ، ويسرعي معظهم القسرت والإسالة ، في المستحدة الشيرات سن المستحدة الشيرات سن المستحدة الشيرات سن المستحدة ا

كللك مارست السلطات تدخياً فاضحاً في الانتخابات الاغيرة للمحالس البلدية من اجل فرض ازلامها وانصارها ، كما صدت الى العاد تناجع انتخابات العديد من المجالس البلدية ، او اثارة العرات العشائرية البليضة من اجل العاد وتعطيل انتخابات عدد أعر من المجالس البلدية .

أن القوى والاحزاب الوطنية في الاردن أه نطب الملكم المقاتق والوقاعة المرة للتعركم أمل التعافق المؤتف من أميا اللازاع المتقلق السليمين ، ووقف سائر الانتهاكات والمؤلمات القسمة للملكات الاردنية ضد المراطنين والطائبات المائدة المؤتفية والطائبات المؤتفية والمثالية الاردنية من المؤتفية المثالية مرتبات وطبق الانتهامية من المؤتفية المرتبات والمدينة من المؤاتفة المداعد المواقبة من المؤاتفة المداعد المؤتفية من المؤاتفة المداعد المؤتفية من المؤتفية المرتبات المؤتفية من المؤتفية المداعدة المؤتفية المؤتفية المؤتفية المرتبات المؤتفية المؤتف

المحتمل المدولية والمستاح مطاهر الاحتجاج والاستكار لاستمرار الممل بالاحتمام المدولية والقوادين الاستثبائية في الاردن ، ومطالبة المسم القواد والاوساط بالفائلية ، وفيهان حدوق المواطنين الاسمانية أل الممل والمهلس يكرامات ، وفي عاومت المرابع المائة وعاملة عربة الرأي والعليقة والصحافة والمعالمة والمستقبلة والمستقبلة والمستو والمدير والاجتاح ، والمائة التنظيات السيلية والطائمة والاجتمامة ، ووقف كل

تدخيل غير مشروع في شؤون المنظمات النقيابية والعمالية والمؤسسات والنوادي الشافية والاجتهاعية ، وتأمين حق المواطن في التنقل والسفر والكف عن حجز او مصادرة جوازات السفر ، والغاء المحاكم والمحاكيات الاستثنائية واستعادة القضاء المدني لسلطاته واستقلاله واطلاق سراح الموقوفين السياسيين ، واجراء انتخابات نيابية جديدة في اجواه من الحرية والنزاهة واعتهاد مبدأ الانتخابات الديمقراطية في سائر المجالس البلدية والمحلية .

الطبيعية في الاردن ، وهي تشكيل مطالب الاجاع الوطني والشعبي في الاردن ، كما اظهرت فلك المذكرة المقدمة من اكثر من متى عشل للاوساط السياسية والاجتهاعية والمهنية والنقابية في البلاد الى الحكومة الاردنية في ايار الماضى خداما تكرر دصوتنا الى تدخلكم الفورى واستخدام كافة الوسائل والسبل

ان المطالب المذكورة اصلاه هي التي تشكل الحد الادني لضهان عودة الحياة

المتاحة لكم للضغط على السلطات الاردنية لاحترام الحريات الديمقراطية

بعد استعادة وحدته الشيوعي الاردني يدعو الى_

مقاومة نهج الانحراف



بعد نجاح الجهود المبلولة بهذا الصدد ، وعلى اساس المساورة التي تضدم بها الرفيق فائق وراد الاسين العام الاول للحزب ، والمؤرخة في الرابع عشر من ايار الماضي ، دهما الحزب في بيماته التوحيدي المطول ، الذي نشرته و الجهاهير ، لسان حاله في عددها الصادر في اواليل تشرين الشائي الماضي - دها الى مقاومة بهج عرضات ، واستعادة م . ت . ف الى خطها الوطني

(أن القضية الفلسطينية هي قضية تحرر وطني ، وهي

كما يرى الحسزب ان نفسال شعب سا قد حقق

وحقوق الانسان في الاردن ، ووقف سائر المهارسات القمعية والتجاوزات المذكورة أنفأ ، والافراج الفوري عن سائر السجناء والموقوفين لاسباب سياسية .

حركة التحرير الوطني الفلسطيني و قتع ، (اقليم الاردن) - حزب البعث العربي الاشتراكي و القطر الاردني)

- الحركة الشعية الارمنية - الحزب الشيوعي الاردني ـ لجان افار الشعية في الاردن - حزب الشعب الثوري الاردني



بعد ان استعاد الحزب الشيوعي الاردني وحدته ،

جزء هام من حركة التحرر الوطني العربية ، وتشكل

حلقة اساسية في النضال القومي المعادي للامر بالية والصهبونية والرجعية ، والتي فشلت جيع المحاولات لطمس سامها الاساسية بفضل كفاح وتضحيات الشعب العربي الفلسطيني ، وفصائل حركة التحرر الوطني العربية ، وبفضل التبدلات النوعية والعميقة ف حركة التحرر الوطني المربية وتحالفاتها .

التصارات بارزة اعمها الاعتراف الدولى بـم. ت ف كممشل شرعي ووحيد له ، ولعبت حركة التحرر الوطني الفلسطينية ولازالت دورا متمينزا في النضال ضد الامر يالية ، والاحتلال ، وفضح الطابع الفاشي

- منظمة الجيهة الديمقراطية في الاردن (عد) - منظمة الجبهة الشعية في الاردن

والعنصري للحكام الصهاينة ، واسهمت اسهاما كبيرا في النهوض الجهاهير على الصعيد المربي ويؤدي نفسال الجهاهيري في الاراضي المحتلة دورا متميزا في التصدي للاحتلال والمشال مخططاته

ولكن الحزب يرى ان عبع الاتحراف ، الذي احد بتعمق لدى القيادة اليمينية لـم. ت. ف، ويأخذ شكيل تبديل تحالفات المنظمة عربيا ودوليا ، والابتعاد عن سياسة المنظمة الوطنية ، ومقررات مجالسها الوطنية ، _ هذا النهج يشكل عهديدا جديا لمحاسب ومنجزات حركة التحرر الوطني الفلسطيني ، وضربة لحركة التحر والوطني العربية ، خاصة بعد مجلس عيان الانفسامي ، وبعد اتفاق عيان الذي يستخدم كاداة للتحركات الاستسلامية ، وللمقترحات الحاصة الحلول الانفرادية لتصغية القهية الفليطينة من طريق المفاوضات المباشرة مع الحكام الصهاينة ، ومع وقد اردن _ فلسطيني مشترك .

ان ايجاد حل دائم وحادل للقضية الفلسطينية يؤمن الحضوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، يتطلب رفض ومقاومة كل الحلول الجزئية والمنفردة

ويؤكد البيان ان الحزب يدهم ويساهم في الجهود الرامية الى استعادة وحدة م . ت . ف على اساس وطني معماد للامسر يساليسة والاحتملال ، والحلول الاستسلامية الانفرادية ، ومقاومة بهج الانحراف اليميني ، ويساتد الجهود المبدولة لتوحيد جهود القوى البوطنية والتضمية الفاسطينية للدفاع عن وحدة م. ت . ف ودورها الوطني الكفاحي) .

٢ - اطلاح سراح المتقلين والمحكومين في قضايا الرأي والعقيدة والعمل السياسي والنقابي ، وهودة المنفيين والمشردين واعادة الاعتبار لهم

بالاضافة الى عهجير عشرات العائلات خارج البلاد (. .)

وفي المجال الاقتصادي تواجمه البحرين بوادر ازمة اقتصادية حادة نتيجة

سياسة الباب المفتوح التي انتهجتها السلطة الرجعية ، اذ ربطت اقتصاد البلاد

بالرأسيالية المالية ، واصبحت البحرين مرتعاً للبنوك والشركات الاحتكارية

الغربية التي عمها الوحيد بهب ثروات بلادنا ومنطقة الحليج والجزيرة العربية

خاصة النفطية . وتبخرت اسطورة الرفاه العام الذي وعدت به السلطة ، وحل

عله الركود الاقتصادي حيث استمر التضخم بوتاثر عالية ، وهبطت القدرة

الشرائية للمواطنيين ، واقتطعت الحكومة المصروفات الثابتة بدعم المواد

الاستهلاكية الضرورية ، وارتفعت اسعار البنزين والماء والكهرباء ، وجمدت

المديد من المشاريع الحامة ، وتدنت اجور العمال وصغار الموظفين ، وانتشرت

البطالة في صفوف الطبقة العاملة والخريجين ، واعلن العديد من التجار والمقاولين

الصفار افلاسهم ، ويلجأ المؤولون الى الكلب وتزييف الارقام والمعطيات ،

ويوزعون الاوهام على حول الانتماش الذي سيخلقه جسر السعودية ـ

ان الجبهتين تريان ان النصال في هذه المرحلة يجب ان يتركز حول المهات

١- تصفية القواحد المسكرية الامريكية في الجفير والمحرق ، وابهاء

التسهيلات الامريكية المنوحة حسب الاتفاقية المجددة عام ١٩٧٦م والفاء هذه

بيان مشترك.

للجبهتين «الشعبية » و «التحريرالوطني» البحرانيتين

أصدرت الجبهتان والشعبة في البحرين ، ووالتحرير الوطني البحرانية ، بيانًا مشتركاً ، وذلك اثر لقاء وفديها الاسبوع الماضي ، واللذين تدراسا مجمل الاوضاع على الساحة البحرينية جاء فيه

٣ - اطلاق الحريات العامة كحرية العمل السياسي والنقابي ، وحرية التعبير استعرضت الجبهتان الاوضاع السياسية والاقتصادية المتردية في البحرين بعد والنشر والصحافة والرأي ، وتشكيل محتلف الفئات الاجتماعية للمنظمات التي مرور اكثير من عشير سنوات على الهجمة البوحشية في الخسطس ١٩٧٥م بدعم تمر عن مصالحها وتطلعاتها ، وذلك طبقاً لمواد الدستور البحراني وتأييد من الرجعيات الخليجية والاسبر بالية ، جدف ضرب الحركة الوطنية ، حيث حلت المجلس البوطني ، وعطلت العمل بالمستور وشنت حملة اعتقالات ٤ - القاف العمل بالقوانين الاستثنائية اللادستورية ، وخصوصاً قانون أمن واسعة ، ومارست خلال هذه السنوات القمع الدموي ضد المعارضة الشعبية الدولة ، وقانون العقوبات لسنة ١٩٧٦م وتعديلاته اللاحقة لعام ١٩٨٢م ذهب ضحيتها العديد من الشهداء والمثات من المتقلين والمطاردين والمغين ،

٥ _ اجراه انتخابات عامة وحرة في البلاد في اجواء ديمقراطية من اجل انتخاب علس وطني متتخب دون الانتقاص من اي من صلاحياته ٦ - وضع حد لسياسة التمييز الطائفي التي تتبعها الحكومة ، ودعوة الجاهير

البحرانية لمحاربة هذه السياسة ٧ - وضع حد لسياسة التبعية للولايات المتحدة الامريكية والسعودية ، وانتهاج سيأسة غير منحازة تقوم على اساس مصلحة شعبنا البحراني وقضاياتا القومية والاعمية ، وعلى اساس ان البحرين عضو فعال في مجموعة دول عدم

الانحياز تجد في الاتحاد السوفيق ، وبقية بلدان المنظومة الاشتراكية صديقاً لها ، وفي الامبر يالية بزعامة الولايات المتحدة عدواً لها . مع الاستعداد لاقامة علاقات متكافئة مع جميع الدول التي تحترم استغلال وسيادة البحرين . ٨ - وضع حد لسياسة التبعية الاقتصادية للسوق الرأسيالية ووضع حد لسياسة

بنوك وشركات الافشور التي تنهب الثروة الحليجية وتحولها لصالح الغرب. وتنمية الاقتصاد الوطني في اطار التكامل الاقتصادي الخليجي والعربي

كما استعرضت الجبهتان الوضع العربي ، وتريان بان الامبر يالية الامريكية والكيان الصهيوني ماضيان في تتفيذ هططهها في تصفية الثورة الفلسطينية وتعريب كعب دينيد ، وعاولة فرض الاستسلام على العرب ، وعصوصاً الاطراف الرافضة لهذه الحلول (صوريا والثورة الفلسطينية) ، تستخدم لذلك مختلف الوسائل الى تتراوح ما بين شن حرب التصفية ضد الفلطينيين واللبشانيين وبمارسة شتى الضغوط على سوريا ، ويقابل هذه المخططات الامبر يالية تواطؤ الانظمة العربية الرجعية المتسلمة الي تؤيد اتضاق عمان وتشجع اليمين الفلسطيني في تنفيذه وتزيين الحلول الاستسلامية والترويج لها 🖿 🖿

وقتع والأرجله ١١/١١/١١ العدر (١٧) -ص ١٦

و فعر و الأربعاء ١١/١١/ ١٩٨٥ - العدد - (١٢) - ص ٢٧

الغياب ، وعن سر ظهور الفريق ابراهيم المرابي

رئيس الاركبان في مقدمة الصبورة . . ولم يكن السر

اكثر من اصرار و ابو غزالة ، على الجمع بين منصبى

ناثب رئيس الجمهورية المرشح له ، وبين الاشراف

على القوات المسلحة ، وهو الامر الذي نجح الطرف

الآخر في جعل مبارك يرفضه . . وقد كان ظهور و ابو

غزالة ، مع حادث الطائرة مؤشراً لدى الكثيرين على

ما حدث بعد ذلك من جريمة اقتحام الطائرة ، ومن

تصعيد الهجوم الاعلامي والاستغزاز العسكري ضد

الجماهرية ، عما اعاد الى الادهان ما حاوله ابو غزالة في

خريف عام ١٩٨٣ ايام ما عرف بعمليات تلغيم البحر

الاحس ، التي سارع الى اعهام الجمهاه برية بالقيام بها

مدعياً انه يملك بعض الادلة . . ثم لم يتمخض الامر

بعد ذلك عن دليل سوى لغم قديم من بقايا الحرب

العالمية . . لقد كان ابو غزالة في سباق مع الزمن لينفذ

الخطة الامريكية ضد الجهاهبرية قبل ان تستجد

متغيرات تعطلها ، وبذلك يضع الادارة المصرية امام

الامر الواقع ، لكن رد الفعل الشعبي الواسع ضد

جريمة اقتحام الطائرة وما نتج عنها من ضحايا كان

واسعاً الى الدرجة التي دفعت عدداً من اعضاء مجلس

الشعب لاستجواب الحكومة والمطالبة بتكوين لجنة

لتقصى الحقائق ، بالاضافة الى مواقف احزاب

المعارضة ، عما دفع مبارك للاجتهاع برئيس حزب الوفد

تم انكشاف الدور الامريكي في تخطيط وتتفيذ

كان اعلان مبارك يوم الاثنين ٢/١٢/ ١٩٨٥ عن

ان مصر لا يمكن ان عاجم ليبا لان ليبا دولة عربية

وافريقية ! وهو اكتشاف جاء بعد التصعيد الاعلامي

والاستضراز العسكري ، ولم يأخمد احد بالطبع تبرير

مبارك لعدم الهجوم العسكري على الجهاهيرية لانها

كمصر دولة عربية والحريقية ، وراحوا يبحثون عن

- حركة التضامن العربية الوطنية مع الجماهيرية في

- الحوف من تطورات داخلية لا تستطيع السلطة

- الحوف من عمليات عصيان داخل القوات

الاسباب الحقيقية لهذا التراجع . . فرصدوا منها

مواجهة التهديدات الامريكية والمصرية

عملية الاقتحام دون ان تتحمل فضيحتها تاركة

وزرها كله على النظام المصرى

■ تراجع مبارك . . لماذا ؟ !

والعمل ولم يستطع ان يتنزع موافقتها على ما حدث

تراجع مبارك عن قراره بالهجوم على الجماهيرية. الى متى ؟

لقد نجحت السلطات المصرية فعلًا في عملية مطار و لافالينا ، بالطة نجحت في و قتل الركاب وتحرير الطائرة ، !

هذا التعليق الساخر الذي كتبه الكاتب المصري صلاح عيسى يعكس حقيقة ما حدث فعلا ! وهو في سخريته امتداد لسخرية الشارع المصرى رغم فجيعته بها حدث لركاب الطائرة ، سواء من المصريين ام العرب ام الاجانب ، والذي جسد حماقة السلطة التابعة في مصر . . تلك الحياقة التي أعبت اقرب اصدقائها في الغرب وبلاد العرب ! . . والتي عكست حقيقة ما يجري داخل اروقة مؤسسات السلطة في القاهرة من صراعات بين توجهين يتنازعان التأثير في القرار السياسي منذ مجيء مبارك الى سدة السلطة ، ولم يستطع احدهما حسم الامر لصالحه حتى الأن ! .

> ولا تعنى الاشارة هنا الى العسراهات داخيل مؤسسات صنع القراد السياسي في مصر ، لسنا من المذين يؤمنون بتلك التنظيرات الوهمية الني حاولت جاهدة ان تجمل من حسني مبارك ومستشاريه و قوة عايدة ، خارج دائرة الصراع وهو ما اطلق عليه لفترة ومؤسسة السراسة ، . . كما انسا بالقطع ضد التفسيرات الانتهازية التي ترى في مبارك ابناً للمؤسسة المكرية الموطنية ، وانه يريد ان ينحاز للقوى السوطنية واللسومية ولكن مغلوب على أمسره ، ف و الساداتيون ، في الحزب واجهزة الدولة يتفون له بالمرصاد . . ولولاهم لتحول الى عبد الناصر أخر ! علم التغسيرات البائسة لا تعنى غير اصحابا اللين يسقطون اسانيهم على الوقائع رغبة في احفاء النفس من الرفض . . او عاولة لتعميق الوحى الزائف خدمة لعسالح متوهمة . . وما يعنينا هنا ما هو واقع ومتجسد فعلاً في الادارة المصرية منذ احدام السادات وعيء

القانونية والمشروعة في مصرومع الانظمة العربية !

مؤسسات السلطة الرسمية في العديد من القرارات

ومزين سياسيين يلعب كل منها دوراً هاماً في صناحة

- المسير عبد الحليم ابو غزالة . . نالب رئيس

الوزراء ووزير الدفاع والسيد المطاع في المؤسة

الغرار السياسي وهما :

والاحداث والاجراءات والاتصالات

■ ابوغزالة . . والباز :

وقسد حكس هذا التحسول الضسروري نفسه في

داخل السلطة او حولها كها في حال حزب الوفد المنافس البرجوازية الكبيرة والطفيلية في الداخل ، والانظمة العربية الرجعية وخاصة في السعودية والخليج وبعض

للسد جاءت حادثة الطائرة المحتجزة في مطار الافساليت) في مالطة - مثل فيرها من الاحداث المدراماتيكية - لتكون فرصة الاختبار تأثير كل من الاتجاهين المتصارعين على القرار الرسمي.

ومع أن الامريكيين جموا بين الطرفين في اللجنة المكلفة بمتابعة تطورات الحادث ، والتي رأسها مسارك ، وضمت الى جانب و ابسو غزالة ، وزيس الخارجية عصمت عبد المجيد واسامة الباز . . ورئيس الوزراء على لطفي الى جانب المستشارين الامريكيين اللين رجحوا كفة ابو غزالة في مواجهة الباز الذي كان

العسكرية المصرية . . ولم يعد سرأ على احد ان الاحتياطي الاسريكي الاول في مصر في حالة حدوث مفاجآت لا تتوقعها واشتطن ا

الدكتور اسامة الباز . . الوكيل الاول لوزارة الخارجية ، ومدير مكتب رئيس الجمهورة ومستشاره السياسي ، والذي يجد تجاوباً مع سياسات وبهجه داخل قطاع واسع في الحزب الحاكم والسلطة التنفيذية ومجلس الشعب ، وكل القوى البرجوازية المدنية للحزب الحاكم ، والذي يعمل جاهداً لاسدال الستار على و حكم العسكسريسين ، لمصر عبر نفوذ داخيل الدوائر الامريكية في الحارج. ولسنا هند بصدد رصد مسار الصراعات بين توجه

د ابو غزالة ، الفج والمرتبط باكثر الشرائح الاجتهاعية هبوطاً وفضائح . . وبين توجه و اسامة الباز ، المنمق وشب العقلاني ، والهادف الى توسيع التحالف الطبغي الحاكم عبر مغازلة الشرائح البرجوازية المتنجمة ، والسرجوازية البيروقراطية والمهنيين ، وهم المذين اطلق عليهم هيكل وهمو مفكرهم الاول والاظمى تسمية (اصحاب المساتع والمصالع) . هؤلاء المذين يربعدون علاقات متوازنة اوشبه متوازنة مع السولايسات المتحدة واوروبا الغريبة والاتحاد السوفياتي . . كما ير يدون علاقات متوازنة بين العرب والصهابة . . وبين المشروعات الاستثبارية الانتاجية والنشاط الطفيل

■ الامتحان الليبي

لقد عبر التوجهان المتصارعان داخل مؤسسات السلطة المصرية عن تفيها في عدد من المواقف ، والقرارات الاقتصادية والسياسية ، سواه فيها يتعلق بالسياسة الداخلية ام السياسة الحارجية ، ولكنها معا يؤديان نفس الوظيفة ، ويدوران في نفس دائرة التبعية للامر بالية والتحالف مع العدو الصهيون. وقد تبلور هذان التوجهان في السنوات الاربع الماضية في

يرى عدم التسرع في الهام الجماهيرية الليب

وبالتالي عدم التسرع بعمليات الحشد العسكري على الحسدود معها ، وهو ما كان يسدو مقرراً بين (ابو غزالة) والامريكيين منذ اللحظات الاولى لعملية الطائرة ، فقد رأوا أن الفرصة مواتية لوضع التوجه السرئيس الامسريكي للسلطة المصرية والمطالب بالتصدى لليبيا موضع التطبيق . . بينها كان البازيرى ان مثل هذه الاجسراءات غير المدروسة ستجلب ضراراً ضخمة لصر وللولايات المتحدة معاً ، بعد

لاشبواط التي قطمها في الالتحام بالمحور المربي الرجعي ، والذي سيضطر - هذا للحور - الى مسائدة الحاهم بة اذا حدث ضدها اعتداء مصرى !



ابو غزالة : الوجه الامريكي القبيح

ولم يستطع مسارك ترجيح كفية مستثساره السياسي . . فضادر الاجتماع للقيام بجولة في بعض قرى الدلتا . . وضادره عصمت عبد المجيد في جولة اوروبية . . وخاض الباز جولة اخرى مع و ابو غزالة ، بحضور رئيس الوزراء ، فلها فشل ثانية غادر الاجتساع لينصح الصحفيين المتظرين في الحارج بالتريث فيها يذيعونه من اخبار ! واوكل الامر الي و ابو غزالة ، ليمالج المالة بطريقته . . فكانت اول قرار الخله هو تعزيز الحشود على الحدود مع الجاهبرية . . قبل اتخاذ قراره بارسال الكوماندوس المصريين الى iblo. . iblo

وقد لوحظ غياب المشر و ابو غزالة ، عن واجهة الاحداث قبل هذه الحادثة الى الدرجة التي بدأت فيها الصحف الامم يكية والاوروبية تتساءل عن هذا

- انكشاف كم الاكاذيب التي تضمتها البيانات الرسمية خلال فترة الحدث واضطرار الاعلام المصرى نفسه الى تصحيح الكثير من هذه الاكاذيب . . والق كان أخرها احتراف مجلة والمصور ، الرسمية يوم ٥/ ١٢/ ١٩٨٥ بان منفذي العملية بمن فيهم من بقي على قيد الحياة ، مصريون وليسوا فلسطينين . . ولكنهم يقيمون في الجهاهبرية منذ سنوات ا

- ضغوط عربية على مبارك اخذت شكل نصائح بان المجوم على الجهاهيرية سيلقف ما صنعه اصدقاء النظام المصرى من اجل اعادته الى صفهم ولم يكن غريباً ان يخضى ابو غزالة ثانية عن مقدمة

اسامة الباز: تبعية بطريقة انبقة !

الصورة ويبرز الفريق العرابي ثانية مع اسامة الباز

لكن تراجع مبارك الاضطراري لا ينفي رغبته العارمة في تنفيذ الوجيه الامريكي بالهجوم على الجماه برية ، جدف اسفاط السلطة الثورية فيها ، فللك أمر في بنية النظام نفسه كنظام ارتبط بالمخطط الامبريالي - الصهيون ، ولم يعد امامة الا تصدير ازماته الى الدول المجاورة والنقيضة له

ويبغى الاساس فيا حدث ان تستغل القوى الموطنية والتقدمية المصرية حالة عدم التوازن التي يمر بها النظام المصري ، والتي تجمله عاجزاً مؤقداً عن الفصل المؤثم في الثورة المضادة ، لتثمن هجوماً مبرمجاً ضده يدفه الى المزيد من التراجعات حتى

خليفته مبارك . . فقد فصلت و المنصة ، بين اسلويين

في التبعية . . وبين بهجين في التصامل مع المعارضة

في محاكمة بطل سيناء :_____

هل الصهاينة اعداء ..ام معاهدون ؟!

نتابع في مجلتنا و فتح ، تطورات قضية الجنسدي المعسري البطل حبد الحميد سليمان خاطر ، ليس فقط تقديم أ لبطولته وانجازه الوطني بقتل سبعة من الصهايئة . . ولكن ايضاً لان طريقة سليمان محاطر في مقاومة العدو الصهيوني عي مؤشر آخر على بروز بهج جديد في مقاومة الوجود الصهيون في مصر .

وأخر هله التطورات تطوع عدد من كبار المحامين المصريين الى جانب المحامي عياد السبكي الذي لم يت

على ما ظهر من توايا السلطة المصرية في الاسراع بالحكم على الجندي البطل ، استجابة لمطالب الجاتب الصهيوني اللذي جعل حملية الاسراع بالحكم على سليهان خاطر احد شروط استكيال المباحثات حول منطقة طابا . وبالمناسبة فقد فشلت الجولة الاولى من

وقد أخطرت هيئة الدفاع الجديدة المنظمة العالمية

لحصوق الاتسان ، وكبل المنظمات والهشات العالمية

المعنيسة بحضوق الانسان لارسال ممثلين لها لحضور

المحاكمة . . ويمي مدا الحشد القانون الوطني رداً



بعد من مرافعته .

ومن ابرز اللين تقدموا للدفاع عن الجندي البطل شيخ المعارضين المصريين فتحى رضوان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان ، والدكتور حلمي مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي ، وحبد الحميد رمضان المحامي المعروف ، والله ترافع في قضية البطل خالد الاسلاميولي منذحكم الاعدام الشميي في السادات المقتول .

١ فع الأربعة ١١/١١/ مدا العد- (١٢) - مر ١٠

وفي دفياهه . . ذكر المحلمي عياد السبكي المحكمة بان جنود و اسرائيل ، ليسوا أخلى من الجنود المصريين والمواطنين العرب . . فهي تصدر احكاماً بالسجن لا تزيد من شهور قليلة على جنودها البلين يلتلون

المباحثات حول هذه القضية ، التي عقدت في فندق

مينا هاوس بالقاهرة ، وانتهت بمثل ما ابتدأت به يوم الحميس الماضي اذ رفض الجانب الصهيون حملية

العسرب في الارض المحتلة ، وهم يقومون بواجبهم لوطني في مقاومة الاحتلال الصهيون . . ثم ذكر المحكمة بواقمة حرق الصهابنة للمجسد الاقصى ، والتي استمر فاعلها تحت الملاحظة الطبية سنوات ثم حفظ التحقيق بعدها بحجة اصابته بمرض عقلي ا ثم اشار المحامي الى ان الصهاينة احداء للعرب والمسلمين . . والشريعة الاسلامية لا تجيز حق القصاص من قاتل الاعداء . .

وكانت المفاجأة في رد النيابة العسكر بة على هذا الدفع بقول عثلها المقدم يحي قاسم : (ان بين مصر ود اسرائيل ، معاهدة سلام . . وبالتالي فان القتلي معاهدون ولهم حقوق القصاص ، وبالتالي اطالب باحدام الجندي سليان خاطر لقتله الاسرائيلين ١) ولم يكن المحامي عياد السبكي يعتقد ان المحكمة العسكرية التي تمثل السلطة ستأخذ بدفعه المستند على الشريعة الاسلامية التي تتمسع بالتمسك بها . . لان الاخذ بدا الدفع معناه بساطة انتزاع فتوى شرعية بجواز قتل الصهاينة ! . ولكن المحامي اراد احراج المحكمة والسلطة التي تمثلها ، واظهارها امام الرأى العام على حقيقتها كسلطة معادية للوطن وللشزيعة معاً ، خاصة وان صحف المعارضة تتابع المحاكمة

وقد طالب المحمامون مجتمعين بطلان حسر و المتهم ، في السجون العسكرية التابعة للقوات المسلحة ، وبطلان احتجاز الجنود الشهود في السجون العسكرية نفسها ، لابه مدنيون تابعون لوزارة الداخلية ، وليس للقوات المسلحة عا يتعارض مع مواد المعسور المصري ، ويترتب عليه اعتبار كل التحليقات باطلة ا

🔳 انخفاض كبير في الاجور 🔳

انخفضت الاجور في الكيان الصهيوني بنسبة ٢٢٪ كمعدل وسطى في جيسم القطاعات ، وذلك خلال الشهور الثلاثة الاولى من تنفيل الحطة الاقتصادية ، وذلك بالمقارنة مع الفترة الموازية حن العام الماضي ، وفي القطاع المام انخفضت الاجور خلال نفس الفترة بنسبة ٣١٪ ، كذلك انخفضت اجور الجنود والضباط في الجيش الصهيون النظامي بنسبة ١٤٠ خلال الشهور الـ ١٨ الماضية ، وبللك تكون الاجور في الكيان الصهيسوني قد حادث الى المستسوى السذي كاتت عليه في عام ١٩٧٨ 🔳

■ وارتفاع كبير في البطالة ■

يتطبع من المطيات الاحصائية لدى الحسمدوت وحممات التشغيل في الكيان الصهيسوني انه طرأت خلال شهر تشرين الاول زيادة بنسبة ٦٪ في عدد طالبي العمل ، اللين بلغ عددهم ٤٨ ألف ، ويتظر ان يرتفع الى ١٥ الفاً في شهر تشرين الثان ، كما يتضح ان عدد الشباب الذين لا يعملون ولا يتعلمون وهم في سن الدراسة ، قد تضاحف ثلاث مرات خلال الشهبور الشلالة الاخبرة ، وبلغ نحو عشرة آلاف شخص ، حيث بات من الصعب على كل من يترك المسدرسة الحصول على عمل بسبب الركود الاقتصادي ■

■ ثم ازمة خانفة في جهاز الميحة

يمان جهاز الصحة في الكيان الصهيوني من ازمة خانفة لسبب العجسز المالي والميزانيات المالية خير الكافية ، ونتيجة لللك قدم مدير عام وزارة الصحة البرفيسور دان ميخاليل الى وزير الصحة مردخاي خور

كل الامكانيات للعدوان و التوسع

م قرر عجلس وزراء الكيسان الصهيسوني في مطلع شهر كانون الاول الجاري اجراء تقليص بمبلغ . . ٤ مليون دولار على الميزانية العامة ، ل الصام المنالي القنادم ١٩٨٦ ، والسالغة نحو ٢٣ مليار دولار ، وذلك في اطار ما يسمى بخطة الانعاش الاقتصادي ولتغطية العجز في الموازنة المذكورة ، وكان من المفروض ان يتم تقليص الموازنة بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار هي قيمة العجز المتوقع في الموازنة ، ومها مبلغ ١٨٠ مليون دولار تقلص من موازنة وزارة الحرب التي نبتلع نحو ثلث الموازنة العامة ، لكن معظم الوزراء الصهاينة وعلى رأسهم رئيس الحكومة شمعون ببريس ، ووزير الحرب يتسحاق رابين عارضوا ذلك رغم ضآلة المبلغ المطلوب تقليصه ، بحجة ان ميزانية و الامن ، قد بلغت الحط الاحر الذي لا مجوز تجاوزه باي حال ، وقد كشف زيف هذا الادعاء الوزير عبز ر وايزمن وهو جنرال حسكري ووزير خرب سابق ، حيث اكد ان بالامكان اجراء التقليص المطلوب عن طريق الحد من البذخ ، وكان رد شمصون بيريس انه لا توجد اية امكانية لتخفيض قذيفة واحدة (لاتنا لا نريد ان نشفي الاقتصاد على حساب اضعاف الامن). وهكذا جاءت التقليصات في الموازنة مرة اخرى على حساب لحدمات الصحبة والتعليمية والشؤون الاجتهاعية ، رخم الضائقة الحانقة الني تعانيها هذه المرافق ، وتتجه حكومة الكيان الصهيوني الى تغطية العجز المتبقى في الموازنة عن طريق فرض ضرائب جديدة ، فكل شيء في الكيان الصهيوني مسخر لعسكرة الاقتصاد وللمدوان والتوسع ، فيها يتلهى الرجعيون العرب بالسير وراء

سراب التسويات الامريكية

خطة طوارىء تقضي باخبلاق سبمة

مستشفيات حكومية على اساس الافتراض

باته من الافضل تقليص الحدمات بدلاً من

استمرار الوضع الحالي اللي منيقود الي

انتيار جميع الجهاز الصحي . وقد عقد مدراء

المستشفيات الحكومية في الكيان الصهيوني

اجتماعاً طارئاً يوم ٢٦/ ١١/ ١٩٨٥ ناهشوا

فيه الاوضاع المتردية في جهاز الصحة

وهدد مدراه ثبائية مستثفيات حكومية في

علفة الجليل بسليم ضافيح مله للتغيث

الى وزارة الضحة ، على ضوء الازمة

الحائقة والمجرز المالي الملي تعانى منه ،

والذي يبلغ اكثر من اربعة ملايين دولار

الاوسط ، بحجة ابها منطقة تدريبات صكرية للجيش الصهيوني ا ■ تعيينات . . وخلافات ■

ان من اهم المساكل الي تعانيها الصناحة في

يات هو التقص في القوة العاملة الاكاديمية

والتكنولوجية ، وخاصة في مجال العلوم

لطبيعية والهندسية واصحاب الدرجات

ن الكيان الى الحارج ، والى انه في الفترة

با بن عاسم ، ١٩٦٦ - ١٩٧٩ نزم ١٩٧٤

شخصاً من اصحاب المهن الاكاديمية

الفنية ، و٢٥٦ شخصاً من خريجي كليات

لعلوم الطبيعية ، و٣٠ شخصاً بحملون

■ اغلاق اراض في الجليل ■

أقدم الصهاينة مؤخراً على اخلاق نحو

عشرة آلاف دونم ، منها نحو الفي دونم من

لاراضى الزراعية تابع للقرى العربية

سخنين ، وصرابة ، ودير حنا في الجليل

درجة الدكتوارة في الرياضيات

لعلمية العليا من المستويين الاول والثاني واشار يعقوبي الى وجود هجرة عقول واسعة

صادق مجلس وزراء الكيان الصهيون يوم ١٩٨١/١٢/١ على تعيين عطسو الكنيست ميخاليل ديكل من حبروت نالباً لوزيسر الحرب الصهيون ، وسيختص ديكل في معالجية موضوع الاستبطيان في المشاطق المحتلة . ويأتي تعيسين ديكسل هذا تنفيـذاً للاتضاق الانتبلافي بين الليكود والممراخ ، وكان من المفروض ان يعين نالب من الليكود لوزيسر الحسرب الصهيبول المعراعي مشلا تشكيل حكومة بيريس في ايلول ١٩٨٤ ، لكن هذا التعيين قد تأخر بسبب الحلافات داعل حركة حيروت ، حيث كان يلف وراء ترشيح ديكل الفائم باحيال رئيس الحكومة يسحاق شمير ، بينا ايد دافيد ليغي ومحموضه ترشيح الهاهوين اليسار سغير الكيان السابق في الشاهرة لحذا المتصب كذلك صادقت حكومة العدو على تعيين الحاعام دفياليل بنحاسي من حركة شاس الدينية نائباً لوزير العمل والشؤون

■ الكبان والسلاح الذري

عدث كتاب جديد صدر في الولايات المتحدة مؤخراً بعنوان و الدول النووية الجديدة ، ، لكاتب يدحى لونارد سكتور ، ويعتبر من الحبراء في مجال الملوة والسلاح الشووي ، عن ان الكيان الصهيولي يمثلك حالياً ماين ٢٠ ـ ٢٥ قنيلة فرية ١

■ هجرة العقول من الكيان

أصلن وزيسر الاقتصاد والتخطيط في الكيان الصهيون جاد يعقوين امام الكنيست

و فتح ، الأربعاد ١١/١١/ ١٩٨٥ - العدد (١٧) - ص. ١١

تجسس (جوناثان بولارد) :

وْطْبِحِهُ الْمِالْفِرُ فِي سِرِحِيةً ؟ ا

ضحية أم لغز في مسرحية ؟ هذا هو التساؤل الذي لا بد ان يكون قد تبادر الى افعان الكبر من المراقبين السبلسين فوراً بعد الاصلان عن اعتمال جوند الد بولارد اليهوي الامريكي في واشتطن بوم ٢١/١١/ ١٩٨٥ بتهمة النجس لصالح الكيان الصهيون في الولايات التحلة ، فهذه القضية خرية بكل المقايس وتصلح مادة لمرح اللامعقول ، وهي منافية للمنطق على ضوه التحالف الاستراتيجي والعلاقات الحاصة التي تربط الكبان الصهيوني بالولايات المتحدة الامريكية ، فالكبان العبيون مصلحة امريكية في الشرق الاوسط بكل معنى الكلمة صكرياً وسباباً واقتصادياً ، واجهزة الاستخبارات الصهيونية هي بعثابة فروم لاجهزة الاستخبارات الامريكية ، والتعلون والتسبق بين طر في التحلف الامريكي . الصهيوني في عمال الاستخبارات أصر مصروف وشابت ، والاتسيار الصناعية الامريكية تزود الكيان الصهيوني أولاً بأول بالمطومات الاستخبارية الضرورية له ، والتي يتطلبها دوره كفاهدة ومخفر أملمي للامبر بالبة الامريكية في الشرق الاوسط

■ قضية ملفقة

كللك فان الاعلان عن هذه المسألة في حد ذاته امر

خريب ، حيث كان بالامكان ، فيها لوصحت الرواية

من اساسها ، مراحلة احتبارات العلاقات الحاصة بين

طرق التحالف الامريكي - الصهيوني ، ومعالجة

مسألة بولارد على هذا الاساس ، وابلسالها طي

الكتيان بدلاً من الضجة الاعلامة الواسعة الى البرت

وهناك عشرات الألاف من الصهاينة الامريكيين المذين هاجروا للكيان الصهيوني وما زالوا يحفظون بجنبتهم الامريكية ، وبعضهم كما تقول صحف الكيان يشارك في الانتخابات الامريكية ، ويدلم الفسرال في الولايات المحدة ، وبين هؤلاء من وصل الى مناصب الزصامة في المؤسسة العسكرية السياسية الصهيونية الحاكمة ، مثل الوزير الليكودي موشي ارنس الذي ظل يحفظ بالجنسية الامريكية وهو مضوفي الكنيست ، وفي زمامة حركة حيروت ، ولم يتخل عها الاعند تعيت سفيراً للكيان الصهبول في واشتطن هام ١٩٧٩ ! ! ومثل الحاخام مثير كهاتا عضو الكنيست ، وزهيم حركة كاخ العنصرية الذي ظل يحفظ بجنب الامريكية حتى الشهر الماضي، والدكتور يهودا بن مثير نالب وزير الحارجية السابق في الكيان الصهيوني وأحد زهاء حزب المقدال ، بل ان

وقع الأربط ١١/١١/١١ العد- (١٢) -ص11

الجامسوس المزهوم جوناثان بولارد نفسه كان يتباهى اسام زملاته في الدراسة والعمل ، كيا تقول صحيفة نيويورك تايمز الامركية . بانه ضابط برتبة كولونيل في الجيش الصهيوني ، وبأنه يتقاضى راتباً من

جوناتان بولارد : الجسر بين المخابرات الاميركية والصهبونية

ومن الملفت للنظر ان حكم الكيان الصهبون اللين حرصوا على ال ينفي كل واحد منهم ان تكون له علاقمة ، او لديم علم بقضية التجسس هلم ، لم بحاولوا نفي التهمة أو انكارها ، بل سارصوا الى استدهاء عنصرين يعملان في سفارة الكيان الصهيوني ل واشنطن قيل ال لما علاقة بلغية التحسي الي الكيسان في اليسوم التسالي للاصلان عن القبض على

بريزبزي بدوي يتجس في النف عام ١٩١٥ الشخصيات الكبيرة في حكومة الكيان الصهيوني واجهزته ، بمن في ذلك قيادة الموساد لم تكن تعلم بنشاط بولارد ، وإن هذا احتاد على تقديم تقاريره الى شخص وسيط في واشتطن ا

ان وصدوا واشتطن بالتصاون في التحقيقات التي

ستجرى حول الموضوع ، وباعادة الوثائق التي سلمها

بولارد اليهم ، وقدمت حكومة الكيان الصهيون

اعتداراً علنياً عن الحادثة ، مقروناً بالتعهد بعدم تكرار

شل هذه العملية ، وقبلت الحكومة الامريكية

الاعتدار الصهيون ، وسارعت بدورها الى الاعلان

ويلفت النظر بشكل خاص تصريح ادلى به دافيد ليغى نائب رئيس حكومة الكيسان الصهيسوني ووزير الاسكان ، اكد فيه ان القضية لا تنطوي على اي مساس بالمسالح الامريكية وامن الولايات المتحدة ،

وعلى هذا الاسماس طالب ليغي السلطمات الامريكية

بأن تنقسل لاجهزة الاصلام صورة و متوازنة ، عن

بان هذه القضية لن تؤشر باي حال من الاحوال في الملاقات الجيدة بين الطرفين ! ثم بدأت عاولة لفلفة القضية بعد ان ادت الهدف المقصود منها ، فقد ذكرت صحفة نه يه رك تايمز الامر يكية الصادرة بتاريخ ١٩٨٥/١١/٣٩ نقالًا عن مضادر امريكية قولها بان

القطية والعمل على ابالها بسرعة

■ جسر بين جهازي المخابرات الامبركية والصهيونية

هذا ، وقد اصبح ممر وفاً ان المعلومات التي حصل عليها بولارد بحكم عمله في قسم تحليل المعلومات في هابرات سلاح البحرية الامريكية ، تدور كلها حول الاوضاع والتحركات المسكرية في بعض الدول

اجهيزة الاستخبارات في كل من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ، وإن قضية الهامه بالتجسس فركت واثمرت ، واحيطت بهذا التشر الواسع في الصحافة الامريكية والصهيونية للتغطية على دور

المخابرات الامريكية والاسطول السادس الامريكي في الغارة الصهيونية على تونس ، وعلى التعاون الاستخباراتي الامريكي - الصهيوني في قضية خطف الطائرة المصرية الق كانت تقبل خاطفي الساخرة

الايطالية اكيلي لوروالي صفلية ، ولاظهار عملية غرير الامريكيين الى الكيان الصهيوني معلومات صكرية تتعلق ببعض الانظمة المرتبطة بعجلة السياسة الامريكية وكأنها تمت بسبب حملية تجسس

مزعومة . وتأتى اثارة هذه القضية ايضاً في اطار مناورة امريكية تستهدف التغطية على الاتفاقات الحطيرة الق تم التوصل اليها بخصوص التعاون في مجال الاستخبارات بين طرفي التحالف الاسريكي -

الصهيون خلال زيارة وزير الحرب الصهيون راين الاعبرة لواشنطن ، والتي جرى التعتيم عليها بشكل غير عادي ، ومن الملاحظ ان قضية بولارد قد اثيرت غداة زيارة رابين لواشنطن مباشرة !

🔳 اهداف صهيونية داخلية

وربيا كان لاثارة قضية بولارد هذه هدف داخل في الكيان الصهيوني ، حيث يجرى التركيز على ان بولارد بدأ يتجسس لصالح الموساد منذ عهد حكومة

بيغن ، ويجري التلميح بان كل الحيوط تقود الى ان شارون هو الذي كان يقف وراء العملية مثذ البداية ، وبالربط بين ما تقدم وبين احلان كل من شمعون بيريس ووزير حربه رابين بأمهالن يسمحا بلغلفة

اللغيسة ، ويريدان كشف المتورطين في الفضيحة يمكن الاستشاج بان هناك احتمالاً ان تكون قضية التجسس مدخسلا لازمة حكومية جديدة هدفها التخلص من شارون وحل الليكود على ترك



بولارد ١٢ وبعد فلك لم يلبث حكام الكيان الصهيوني

المرية ، وهذه الملومات التي ساهت في جمها اجهزة الاستخبارات الاسريكية المختلفة معلومات تصفها التقارير الصحفية الواردة من واشتطن بامها خطيرة جداً وسرية من الدرجة الاولى ، ومها معلوسات تتعلق بتحركات حسكرية في مصر والاردن جمها مسؤول امريكي سابق ، وبعضها يتعلق بنوايا واستعدادات ونشاطات حركة المقاومة الفلطينية حسل عليهم قسم الابحاث الحاصة في غابرات البحرية الامريكية.

كل ما تقدم بحملنا على الاحتضاد بان بولارد كان بحكم حمله احد اقنية التعاون وتمرير المعلومات بين

على هامش جولة شارون الاخيرة_

مقاول واشنطن للاعمال السودا، والتعدمات اللوثة في امريكا اللاتينية!

بعسلافات حيمة مع الصهابنة ، ويتبادل الكيان

الصهيون السفراء مع ١٧ دولة في امريكا اللاتينية ،

تشكل ثلث محموع الدول التي تليم علاقات مع

الكيان الصهبوني في الوقت الحاضر ، وقد تم في مطلم

شهر كانون الاول الحالي افتتاح سفارة لمندوراس في

تل ابيب بعد ان كانت هندوراس حتى الأن تشل في

الكيان الصهيوني بسفير غير مقيم مقره روما ، ويمثل

في الكيسان الصهيدوني في هندوراس سفيره في

غواتيمالا ، وكوستكاريكا هي الدولة الوحيدة الذ

■ مقاول للاعمال السوداء والخدمات

نقلت سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة

أني وزير التجارة والصناعة في الكبان الصهيون مؤخراً جولة استغرقت عشرة ابلم في اصريكا اللاتينية ، شملت الارجتين واورغواي وغواتيهالا وكولوميا ، ووقسع شارون خلالها على اتضاقيات لتوسيع و التعاون ، الاتصادي والتجاري بين الكبان الصهيون وبين البلدان الني شعلتها جولته ، كإشارك في اجتباعات اللحان المشرىة للتعلون الاتصادي مع هذه الدول. وقد استهدفت الجولة كيا تقول صحف الكبان الصهبوق زيادة الصادرات من الكبان الصهيون الى بلدان امريكا الجنوبة والوسطى

ورافق شارون في جولت هذه وفد اقتصادي يضم عدداً من ارباب الصناحة ومدراء الشركات التجارية في الكيان الصهيوني . وقبل شهور كان قد قام بجولة عائلة في المكسيك ، وصدد أخر من بلدان امريكا اللاتينية وزير الطاقة الصهيون موشي شاحل ، حيث وقع بدوره عدداً من اتفاقيات و التعاون ، الاقتصادي والتجاري . كما زار الكيان الصهيوني مؤخراً وزير خارجية هندوراس ورليس جهورية كوستاريكا

علاقات وطيدة مع الانظمة الدكتاتورية

وتعتبر دول امريكا الوسطى والجنوبية ، وخاصة تلك الدول الني تحكمها انظمة فاشية وديكتاتورية مرتبطة بعجلة السياسة الاصريكية احداهم واوسع عجالات التحرك والنشاط الصهيوني ، فجميع الانظمة الاستبدادية والفاشية في اصريكا اللاتينية ترتبط

ونحت سنار التعاون الاقتصادي ، وتقديم الحبرة الصهبونية لبلدان امريكا الملاتينية دات الانظمة الفاشية والديكتاتورية يعمل الكيان الصهيون في اصريكنا اللاتينية كمقاول للاحمال السوداء والخدمات الملوثة لحسباب واشتطن وبتصويل منها ، حيث يقدم الكيان الصهيون السلاح والمتشارين العسكريين لله الانظمة من اجل قمع الحركات الوطنية في بلداما ، كما يقدم السلاح والمرتزقة العسكريين للعمل مع حركمات الشورة المضادة في عدد من بلدان امريكا السلاتينية . وقد تم في عام ١٩٨٢ انشاء صندوق امريكي خاص لتمويل النشاطات الصهيونية لحساب الامبريالية الامريكية في الدول التي لا تستطيع واشنطن بسبب الاحتجاج السلولي ، ومعارضة الكونغرس احياتا تقديم المساحدات المباشرة اليها.

فدول امريكا اللاتينية تشترى نصف صادرات الكيان الصهيوني من الاسلحة والسلاح المستورد من الكيان الصهيون هو الاساس في تسليح عدد من دول المريكا الوسطى ، مثل غواتيالا وهندوراس ، والسلفادور ، ويساهم العسكريون الصهاينة الذين يعملون كخبراء في جيوش هذه الدول مساهمة اساسية ل حرب الابادة التي تشها و كتالب الموت ، في عدد من هذه البلدان .

■ حرب على الهنود الحمر

to exceed officially placed to be the control of the standard of the

فغي غواتيهالا شارك الصهاينة خلال الاعوام الثياتية الماضية في تغيد حرب الابادة الشاملة الحسمانية والشافية ، التي يشنها النظام الدكتاتوري الحاكم ضد الاخلية الهندية من سكان البلاد ، والتي تسمى الى قبيلة و المايسا ، ، ففي عام ١٩٧٧ قلمت حكومة الكيان الصهيوني السلاح والمستشارين لحكام غواتيهالا بعسد ان رفض الكسونغرس الامريكي تحت ضغط الاحتجاج الدولي تقديم هذه المساعدات من واشنطن مباشرة ، فزود الكبان الصهيوني حكام فواتيهالا بعشر طالسوات من طراز و عربة ، وه ١ طالرة نقل من طراز ويست ويند ، و ٠٥ الف بندقية من طراز و جليل ، ، والاف السرشائسات من طراز ، عوزي ، ، وسله الاسلحة تسلحت كتباتب الموت التي طبقت سياسة الارض المحروقة ضد تجمعات الهنود الحمر ، حيث المركز الاساسي لقوات الانصار الوطنية ، وقام الحراء المكريون الصهاينة الذين يزيد عدهم عن ٣٠٠ بتدريب جنود الجيش الغواتيالي ، وبمساحدة الكيان

الصهيموني اقيمت للجنود اللذين ينفذون سياسة الارض المحروقة مزارع جماعية على غرار الكيبونسات في وسط مناطق التجمعات الهندية .

أسا هندوراس فقد حصلت ما بين عامي ١٩٧٧ ـ ١٩٨١ من الكيان الصهيون على ١٢ طائرة مستبر معدلة ، واربع طائرات نقل ، ومدرعات ، واسلحة خفيفة متنبوعة ، وفي عام ١٩٨١ وفي ذروة حملة الاغتيالات التي كانت تنفذها وقوات الموت وضد القوى الوطنية في هندوراس ، قدم الكيان الصهيوني مبلغ ٢١ مليون دولار حصل عليها من واشنطن -لحكام هندوراس لانفاقها على التسليع !

وفي خريف ١٩٨٢ زار آريئيل شارون اللذي كان

شارون : تسليح كتائب الموت

انذاك يشغل منصب وزير الحرب ، زار هندوراس ، وعقد مع حكامها صفقة لتزويدهم باثنتي عشرة طائرة كفير واسلحة مختلفة ، و ٠٥ مستشاراً عسكرياً وعن طريق هندوراس يقوم الكيان الصهيوني بارسال الاسلحة والعتباد للمتمردين من عملاء المخبابرات المركزية . وفلول عصابة سوموزا في نيكاراغوا . .

■ مروراً بالسلفادور والارجنتين

وفي الفرة ما بين عامى ١٩٧٢ ، ١٩٧٩ كانت سلفادور تحصل على ٨١٪ من امدادامها من السلاح

من الكيان الصهيون ، وجذا السلاح وبمساعدة الحراء العسكريين الصهاينة الذين يزيد تعدادهم عن مئة شخص شن حكام سلفادور ولا يزالون حربهم ضد القوى الوطنية .

وتعتبر الارجتين ثانى زبون في امريكا اللاتينية بعد سلفادور للاسلحة المسدرة من الكيان الصهيوني ، ومنسذ عام ١٩٧٦ وهسو العسام السذى استولى فيه العسكريمون على السلطة في الارجنتين ، وحتى عام ١٩٨٢ اشترت الارجنتين من الكيان الصهيوني ٢٦ طالسرة من طراز و منيشسر ، المسدلة عن المسيراج

الفرنسية ، واعداداً من زوارق الطوربيد والصواريخ من طراز دبسود . وصواريخ بحر بحر من طراز غريل ، ويجرى الحديث حالياً عن صفقة جديدة من طائرات سكاي هوك وكفير .

■ وعصابات سوموزا!

وكان الكيان الصهيون المزود الرئيسي لنظام سوموزا السائد في نيكاراضوا ، ومنذ بده الشورة السائدينية في ايلول ١٩٧٨ والمساعدات الصهيونية على شكيل اسلحة ومرتزقة عسكريين تتدفق على نيكاراضو وبواسطة هذه المساعدات ارتكب نظام سوموزا العديد من المجازر وهدم احياء كاملة في مدن نيكاراغوا ، وبعد انتصار الثورة حول الصهاينة مساعداتهم الى عصابات الثورة المضادة المتمركزة في هندوراس وكوستكاريكا وغيرها من الدول

بشيلي والاكوادرو وليس والمكسيك !

ومنيذ عام ١٩٧٩ والنظام الفاشي الدموي في شيلي من زيالن السلاح الصهيوني ، كذلك اشترت الاكوادور من الكيان الصهيوني ٢٤ طائرة كفير . اما المكسيك التي ترتبط مع الكيان الصهيوني بعدد من الاتفاقيات التجارية والاقتصادية فهي المصدر الرئيسي للنفط الى الكيان الصهيون = =

سلام الطوارئ

بينها تمر الذكرى الشامنة والثلاثون لقرار الامم المتحدة بتقسم فلطين ، يخطب اسحق شامير وزير خارجية العدو، وزعيم تكتل الليكود بمناسبة مرور خسين عاماً على تأسيس الحركة الصهيونية ، مؤكداً ان جيع الاراضي الخاضعة للاحتلال والممتدة من نهر الاردن وحتى البحر المتوسط هي ارض و اسرائيل ، على حد تعبيره ، ولن تخضع للتقسيم ابدأ ، وذلك في معرض رده على من لا زال يحلم بدويلة فلسطينية ، ويضيف شامير ان السلام لن يكون عبر مؤتمر دولي ، (بل يتحقق السلام فقط اذا استوطن الصهاينة جميع الاراضي التي يسيطرون عليها).

وكانت سلطات الاحتالال الصهيون قد علنت حالة الطواريء بين قواتها العاملة في الضفة الفلسطينية المحتلة ، تحسباً لانتفاضة جاهبرنا في ذكرى التقسيم ، والتي يتعارض وجودها الطبيعي مع وجود الاحتلال وسياسة الاستيطان ، بحيث عجزت سلطات العدو ومنذ حزيسران ١٩٦٧ عن اعسلان ضم الاراضسي المحتلة ، والتي ظلت خاضعة لقوانين

ومن الملفت للانتباه ، الطلب الذي تقدمت به حكومة و بريز ۽ الي الكنيست الصهيون لنمديد مفعول قرارات الطواري، المعمول بها في الاراضي المربية المحتلة لمدة عامين قادمين ، اي لتتمكن سلطات الاحتلال في ظل حالة الطوارىء من استمرارية قمع الانتفاضة الشعبية في ظل الاحتلال ، وربها هذا ما قصده و شامير ، حين لحدث عن لحقيق السلام قاصداً وسلام

و فتح ، الأربعاء ١١/١١/ ١٩٨٥ العند- (١٢) - ص ١١

ا مورفي ا والتسوية الراكلة

كامب ديفيد اولاً

أنمى ١ ريتشارد مورفي ١ مساعد وزير الخارجية الاسريكية زيارته للمنطقة ، والتي بدأت في 11 تشرين الثاني للتصرم ، بلف اطلاع الاطراف المنبة على نتائج فعة جنيف كهدف معلن ، رغم المؤشرات الكثيرة التي تقول ان قعة جنيف لم تكن معنية مباشرة بقضية الشرق الاوسط . لي يما يعيد وضع هذه الجولة في سياقها الوظيفي بانجله التسوية الراكلة كاستجابة عملية من الادارة الامريكية على مبادرة ١ يريز ١ الاخرة، وعلى المتغرات الاقليمة في اصطفاف القوى

المتغيرات الاقليمية في المنظار مع التأكيد المستمر ان مأزق التسوية الراهن يكمن

ل الموقف الصهيون تحديداً ، الا ان التطورات لجارية تقود المحور الصهبون - الامريكي لتأجيج الضجيج الاعلامي حول ما يدعى بمسرة التسوية وقد صرح مور في عقب اجتساعه مع بيريسز في ٢/ ١٢ وقبل لقائه و شامير ، وزير خارجية العدو بان اللك الاردني ملسزم بمسواصلة مسبرة التسوية

ويطالب بمضاوضات مباشرة بين الكيان الصهبوني



و مودق - بيريز و : اتفاق على تحريك التسوية

ورغم ان مور في بدأ زيارت في فلسطين المحتلة . الا انه اضطر في ماية جولته الاقليمية ، للعودة ثانية الى فلسطين المحتلة ، لاطلاع القيادة الصهيونية على حصاد جولته التسووية ، وهو يعلن أنه متفق مع بيريز على ضرورة تحريبك التسوية في اطبار مؤتمر دولي .

وهذا ما سبق لرئيس وزراء العدوان احلته في واشتطن كمقدمة لاعلان مبادرته

التنازلي باتجاء التسوية لم يعلن رفضه لقراري مجلس من جهتمه قال المتحدث باسم رئيس وزراء العدو د يوري ساسفير ، ان المولايات المتحدة وكياته اتفقا

ووفد اردني فلسطيني مشترك وانه ملتزم بمطالبة منظمة

التحرير الفلسطينية بقبول قراري مجلس الامن الدولي

٢٤٢ و٢٢٨) ويسذا الصند أبدى مساعد وزير

الخسارجيسة الاصريكي تضاؤلاً ، بان عرضات في عده

خلال اللقاء الاخير على مواصلة الجهبود الهادلة من أجل مفاوضات سلام في اطار دولي ، مع تأكيده (ان الاطار الدولي لا يشكل بديلًا عن المفاوضات

ا الموقف المصري في بواية وطابا ،

استقبل رئيس وزراء العدود مورق ، بتصريح و انب معنى الأن بتثبيت كامب ديفيد ، عبر تأكيد السلام مع مصر ، وتطبيع العلاقات بين الطرفين ، وقد انحسرت الجهود الامريكية بهذا الصدد في اعادة المحادثات حول و طابا ، والني سبق ان توقفت اثمر الغارة الصهيونية على تونس

وقد بات واضحاً ان حكومة بيريز تناور على مسألة طاب اذ ان وزير خارجيت و شامير ، ما زال يرفض او يعارض فكرة التحكيم ، وبالتالي فهي مسألة معلقة لقياس تطور الملاقات بين الطرفين. وقد اعرب الوفدان الصهيوني والامريكي عن ارتياحها للزيارة التي قام بها وزير النفط المصري للكيان الصهيون ، ولمجمل سياسات مبارك . والتي يمكن الاشارة الى اهمها في الحشود المصرية ضد ليبيا ، وفي التعاون المصري - الامريكي في مجزرة الطائرة في مالطا 🔳 🖿

■ رطابا ، مشجب لاعلان حسن النوايا

تسعى كل من حكومة العدو وحكومة مبارك لأن تتجاوز اشكالات الملاقة بينها في تعليقها على مشجب المحادثات حول و طابا ، فبيرين يتجاوز من خلالها تسالج الغارة الاجرامية على تونس ، بينها يقفر مبارك من خلالها على حادثة ١ رأس برقة ، في سيناء .

ليس فلسك فقيط ، بل ان كلاً من الطرفين بحمل في جعبته مطلباً ملحاً له . اذ يطالب الكيان الصهبون باعادة السفير الصهبون الى القاهرة ، بينها تطالب مصر باحالة قضية وطابا ، الي النحكيم الدولي .

وفي رسالة مبارك الى رئيس وزراء العدو صرب عن رغبت في توثيق العلاقات بين الطرفين على اساس كامب ديفيد ، بينها قدم وزير النفط المصرى الذي زار فلطين المحتلة عربونا غذا الموقف حين زار الماثلات التي فقدت أفرادها في حادثة رأس برقة

من الضفة الى القطاع:

القضم والهضم.. اولاً

في التغرير السنوي الذي يصدرعن ومشروع الضفة والقطاع وللباحث الصهيوني الدكتور ميرون يتفسني مساهد رئيس بلدية القدس المحتلة سابقاً ، والذي صدر يوم ١٩/١١/ ١٩٨٥ ، ذكر بنفستي ان عدد المستوطنين الصهابة في الضفة الغربية يصل الأن الى نحو ٥٣ ألف مستوطن مقابل ٤٣٥٠٠ مستوطن في نهابة عام ١٩٨٤ ، وحوالي ٢٠٧٠٠ مستوطن في نهاية عام ١٩٨٢ ، وبذلك يكون عدد المتوطنين قد تضاعف مرتين ونصف خلال ثلاث سنوات ، ويتوقع بتفستي ان يصل عدد المستوطنين في الضفة الفلسطينية الى اكثر من منة الف مع نهاية الثانينات ، ويشير الى ان المستوطنات قد استولت حتى الان على ما يعادل ١٨٪ من مساحة الضفة التي تقدر بنحو ٨٠٠ الف هكتار ، والي ان ٧٥٪ من المستوطنين يعبشون في نحو ١٥ مستوطنة و بلدية ، قرية ، من القدس او من خط الهدنة بجوار تل ايب ، اما ثلثا المستوطنات فلا تضم الواحدة منها سوى نحو مثني مستوطن أو أقل ، وبعضها لا يوجد به سوى بضع عشرات من المستوطنين .

وجاء في التقرير ان ٧٠ مستوطنة من اصل (١٠٤) مستوطنات مأهولة حالياً في الضفة غبر قادرة على الاستمرار بدون مساعدات من حكومة الكيان ، ما بين ٢٥٠ الى ٤٠٠ دولار ، مضابيل أقبل من ١٠٠ وان هذه الماعدات تشكل ٦٩٪ من حجم ميزانية

بعض المستوطنات مثل مستوطنة كريات اربع المجاورة لمدينة الحليل ، ويبلغ متوسط قيمة المعونة الحكومية للفرد الواحد من المستوطنين في الضفة في عام ١٩٨٢



مستوطئة صهبونية : الضم الزاحف

دولار للمستوطن الواحد في منطقة الجليس ، وبالاضافة الى المساعدات الحكومية بحصل المستوطنون في الضفة الغربية على تبرعات ومساعدات كثيرة من الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية ، ورغم ان الكثير من الوحدات السكنية ما زالت شاضرة وغير مأهولة ، فإن العمل ما زال بجرى لاقامة ١٦٠٠ وحدة سكنية جديدة

ويبدو ان بنفستى شأن كل الباحثين الصهاينة لا يشمل غور الاردن في الضفة ، حيث يوجد في غور الاردن نحو ٢٦ مستوطنة ، ونقطة استبطائية يسكنها نحو ، ٣٨٥ مستوطناً ، وبذلك يكون اجمالي الاستيطان في الضفة (باستثناء الاحياء والضواحي المقامة حول القدس وداخلها) مع نهاية عام ١٩٨٥ حوالي ١٣٠ مستوطنة ، ليقيم بها نحو ٥٦ الف مستوطن ، وتقدر بعض الاوساط الصهيونية ان العدد الاجمالي للمستوطنين ، بها في ذلك الذين استوطنوا في الاحياء والضواحي المقامة حول القنس وداخلها ينحو ١٤٠ الف مستوطن صهيون . يضاف اليهم نحو سبعة الاف مستوطن يقيمون ف ٣٣ مستوطنة في هضبة الجولان المحتلة ، ونحو ١٥٠٠ مستوطن في ١١ مستوطنة في قطاع غزة .

ومع ان سلطات الاحتلال قد صادرت حتى الان بمختلف الموسائيل والمذرائع نحو ٢٥٪ من اراضي الضفة وقطاع غزة ، فإن عمليات المصادرة ما تزال مستمرة ، وقد تمت مؤخراً مصادرة ٧٠٠ دونم من اراضي القسرارة قرب محانسونس، و٢٥٠ دونساً في المنطقة الواقعة بين غزة والتصيرات ، و٢٨٠ قرب بيت حانون في قطاع غزة ، وفي الضفة تمت مصادرة نحو الف دونم من اراضي قرية صور باهر جنوبي القدس ، كياتم الهلاق آلاف الدونيات في خور الاردن من اراضي قرية الموجا والقرى المجاورة لها في المنطقة الموازية لما يسمى بالطريق الامني الذي اقامته سلطات الاحتلال بموازاة بهر الاردن = =

وقع الأربط ١١/١١/١١ العدد (١٢)- ص ١١

وسُقَمَات تاس عن موضايي قول، ان زيميابوي تشعر بالارتياح للدعم المادى والمعتوى الذي يبديه الانحاد السوفسيق لسلدان المتطقمة الافريقية الق تشاخسل من اجمل حريتها وحلوق الانسان وقد ندد موضايي في مأدبة العشاء بالنظام

العنصري في جنوب المريقيا ، مؤكداً دهم بلاده الكامل للشعب المقطهد في جنوب افريقيا ، وللشعب الناميي في تضاله العادل ضد الظلم والاستعبار

■ ماكفرلين قدم استقالته

الاتباء الاولية تفيد بان الرئيس الامريكي ريضان قبل استقالة مستشاره لشؤون الامن

اللومي و روبرت ماكفرلين و وتضيف الانساء ان الرئيس الامريكي سيعين بالقريب العاجل خلفاً للمستشار

والجديم بالذكر ان علاقات حادة جرت داخل الادارة الامريكية قبل اتعقاد اللمة في جنيف ، وربيها تكون استقالة ماكفرلين هي احدى تعيرات عله الحلاقات ا

■ الانتخابات الفلبينية في شباط القادم!

تلرد جالياً اجراء الانتخابات الرئاسية ومنصب نالب الرئيس في الفلين يوم السابع

من شباط القادم وذكسرت وكسالات الانبساء ان الرئيس

و فتح ، الأربعاء ١١/١١/ ١٩٨٥ العدد (١٢) - ص ١٨

لا تنسوا ﴿ يُونِي كاربايد ﴾

على لم يحد سكان مدينة و بويال ، الهندية وسيلة اكثر تعبراً عن غضبهم وحلدهم على الولايات المتحدة الامريكية : ساسة وصناع اسلحة وخراء الكيمياء القاتلة . . سوى ٢٥٠٠ دمية تشب جيعها مدير شركة معامل ديونيون كاربابد، الامريكية للمواد السامة ، خرجوا بها الى ساحات د بوبال ، وازقتها الفقيرة ، فأحرقوها وهم يبخون : الموت لصناع الموت الامريكيين في

وصناع الموت هم دائماً امريكيون . جاهزون في كل مكان من الصالم متلفصون بعباءات و التدخيل السريع ، مرة ، ود لجان المساعدات والغوث ، اخرى ، وحملة و الحضارة ، على أكف من جحيم تملؤها النشافة او الموسيقي، معلبات الاخذية او البسة الجيز، معامل لصهر العقول او اخرى لانتاج المواد الكيماوية الميدة و للحشرات ، مرات ومرات ، كها حدث في بويال الهندية عاية الشهر الماضي من العام الماضي ! !

حينها و اشتكى ، مديس شركة معاصل يونيون كارباييد، من ان وزرموت ٠٠٠٠ هندي من جراء تسرب الضار من المعامل الامريكية ، انها يقع على عاتق سكان مدينة و بوبال ، انفسهم الذبن اكتظت مساكنهم المهلهلة حول ابنية معامل الشركة ، دون ان و يرتدهوا ، ويجروا المدينة ! ! في مهاية الشهر الماضي من العام الماضي حدثت الكارثة ، فهزت مشاعر شعوب

في بهاية الشهير الماضي من العام الحالي مرت الذكري الأولى للكارثة بعوزن وصمت بالغين ودالين ، حيث لم يجد سكان ، بوبال ، الفقراء تعبراً عن آلامهم ومرادم سوى احراق ۲۵۰۰ دمية تشبه جيمها مدير شركة يونيون کارباید!

ومن جهة اخرى ، ظل عن و كورازون

ويلكر ان المعارضة قد اصدرت ماتاً

اوضحت فيه ان الانتخابات القادمة لن

نكون شرعية ، وان على ماركوس ان يقدم

استقالته قبل عقد ابة انتخابات

بالهتيال زوجها .

• المحرر

لفليني والمق على الشائمون الانتخالي الذي ا ريغان يواصل دعوته لحرب للمته له الجمعية الوطنية الفلينية بعد ان النجوم

السوفيئية آراء ريفان ، واستعرضت الحجج

لم يعض على قمة جنيف بضعة ايام ، كوينو ، ادملة بنيتو اكوينو ابها سترشع حتى بدأ رونالد ريضان حلة دهائية جديدة نفسها للاتخابات القادمة ، متحدية بللك لبرنامج وحرب النجوم) . السرليس ماركسوس المذي افهمته صراحة وتقلت الانساء الدريضان اكد عدداً في

واشتطن ان الشبكة التي اسباها و مبادرة المدفاع الاستراتيجي ، يمكن ان تؤدي الي الاوروبية خلال السنوات المقبلة مرحلة جديدة من الامن في العالم ! ومن جهتها ، فنسدت وكالة ، تاس ،

التي قدمها المزعيم السوفييق خور باتشوف جذا الصدد ، اذ اكد ان السلام الكوني المجسومي عاجسة عن دره خطسر الحسر الشووية ، فلك ان كل من سيتمتع بالسيف والمدرع في أن واحد ، متملكه غواية خطرة بالمادأة بتوجيه الضربة النووية من لحت لدرع الكوني

■ الباكستان : وسيط شر وسارق خبر!

نشرت مجلة و تايم ، الامريكية معلومات فيد بان المساحدات والمونات التي تقدمها لولايات المتحدة الامريكية الى المتاوتين المتصردين الافضان ، قد بلغت هذا الصام

واشارت المجلة ذاب الى ان السدهم لامريكي للمتمردين الافضان يتم عبر وسطاء باكستانيين وافغانيين موالين للبيت الاييض ، غير ان عؤلاء يقسوسون بسرقة حوالي نصف الكميات المخصصة لدمم التعرفين الافغان!

والجديم بالذكر ان الدهم الامريكي قد وصيل هذا العنام الى الضعف تقريباً ، بعد ن كاتت الولايات المحدة تقدم ساهدات بعقدار ٢٥٠ مليون دولار سنوياً

■ انسفاق وسسط للقسمة الاوروبية

بعد خلافات شديدة وقعت بين اعضاه دول السوق الاوروبية المشتركة ، اختم لجلس الاوروبي اصاله في لوكسمبورغ بالتوصل الى اتفاق يقضي باصلاح مؤسات المجموعة الاوروبية

وفي حين ابدت ابطاليا تخطأ حول لاتفاق المسدلي كونه خير كاف ، اصرت الدانيارك من تحفظها الماكس لتحفظ

معي . وذكرت الانباء ان محتوى الاتفاق المبدئي بشكل امتداداً لموافقة الاخلية على تحقق سوق موحدة اكبر للمجموعة الاقتصادية

وكللك توسيع اختصاصات المحموعة لتشمل المجالات النقدية والتكنولوجية والبيئية وغيرها

يوغوسلافيا بعد اربعة عقود :_

تحولات هامة .. ونضال من اجل السلام

قبل اجتماع الجمعية التأسيسية في بلغراد يوم التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٤٥، وصدور البيان التاريخي الذي اعلن عن قيام جهورية يوغوسلافها الشعبة الفيدرالية . عاتى هذا البلد الاما مرحة ، على الصعيد الداخل والحارجي ، وخاض في الوقت نفسه نضالات تحرية ثورية قدم في سبيل انتصارها ما يربو عن مليونين وسبعهائة الف شهيد !

> واليوم ، إذ يحتفل الشعب اليوغوسلافي الصديق بذكرى مرور أربعة عقود على اعلان الجمهورية عام ١٩٤٥ ، فاتسا يؤكد عدداً لسكه بدا الاصلان ، واخلاصه لدماء شهداله الذين بذلوا أرواحهم في معارك النضال طيلة السنوات الاربع الق سبقت اعلان الجمهورية ، ضد الفاشيست والرجمين في

> > ■ النضال القومي والاجتماعي :

لقد وجه الحزب الشيوعي اليوغوسلافي الانتفاضة الشعبية في البلاد منذ بداية المام ١٩٤١ ، نحو وجهتين نضاليتين متلازمتين : - النفسال المسلح لتحرير البلاد من الفاشيست

وعملاتهم الحونة المحليين . - والنضال على طريق التحول الاجتماعي بغية

احداث انقلاب جلري في البنية الاجتماعية الطبقية السائدة أنذاك . وقد قدمت الانتفاضة الشعية ، بقيادة الحزب

الشيومي اليوخوسلال ، ف سبيل تحقيق هدفيها الكثير الكثير من الدماء والشهداء ، اذ انها كانت غيل مصالح الاخلية المحوقة من ابناء الشعوب والقوميات ، الق طمحت الى دحم القوى الرجعية الداخلية الق وجدت في التحالف مع الاعداء الحارجيين وسيلة لتكريس مواقعها الطبقية واستغلالها ، وبهبها الملط على رقاب الشعب .

ومن هنا ، كان لا بد للحيزب الشيبومي اليوفوسلافي من ارساه اجهزة ومؤسسات جدية تكون البديل الثوري للاجهزة والمؤسسات القديمة التابعة للدولة والمعادية لمصالح الشمب

وعلى ذلك ، انشئت لجان التحرير الشعبية في الاراضي المحتلة ، ووضعت اللوائح التي تحدد مهام حملها ودورها . وكللك تأسس عام ١٩٤٢ في مدينة

و بيخاتش ، مجلس التحرير الشميي اليوضوسلافي و افنوى ، المختص بتنسيق احمال السلطة الشمبية وفي تشسرين الشان عام ١٩٤٣ ، واثر المعطيات الجديدة التي وجدت داخل يوخوسلافيا وفي ختلف

انحاء المالم بعد هزيمة قوى المحور ونجاح الهجوم



السوفييق ضد النازية ، قام عشرات الآلاف من

المناضلين الجدد بالالتحاق بصفوف الانصار، في حين

اتسعت الاراضى المحررة في يوضوسلافيا خلال عام

وفي مهاية تشرين الشاني من عام ١٩٤٣ شهدت

مدينة و باليشة ، أهم اجتهاع لمثل ختلف الشعوب

اليوضوسلافية ، واحتر و افنوى ، ـ مجلس التحرير

الشميي - هيشة تمثيلية وتشريعية وتنفيذية عليا

ليوفسلافيا ، كها تم تشكيل اللجنة الوطنية لتحرير

يوغموسلافيا ، وتقرر أن تنتزع حكومة المنفي حقوق

الحكومة اللمانونية ليوغوسلافيا ، وحظر عودة الملك

وقد فزعت الدول الغربية من التغيرات داخل

يوضوسلافيا فجهدت في معارضتها ، كذلك عملت

الاحراب البرجوازية في الداخل على انقاذ ما يمكن

واحد مرات عديدة .

لا نبالغ ان قلنا انه يكفي يوضوسلافيا فخراً ابها انجبت قائدها الراحل جوزيف بروزتيتو ، الذي كان ، الى جاتب جال عبد الناصر ، من ابر زقادة دول عدم الانحياز ، واللي أرسى اسس سياسية ، داخلية وخارجية ، لا زالت يوضوسلافيا تسير على هديها حتى اليوم .

العالم

انفاذه من مصالحها والتصدى للانتفاضة الشعبة

والحزب الشيوعي اليوغوسلاق ، الذي كان يعمل

على انجاز الفرزيين القوى الجديدة التي تحملت آلام

الحرب وصانت منها وناضلت في سبيل دحر العدو ،

وبعد ذلك ، تسالت الحطوات الثورية ، حيث

احتبر و المنوى ، بمشابة برلمان شعبي انتقالي مهمته

اجراء الانتخابات للجمعية التأسيسية ، التي قامت

بدورها في عقد اجتماع في بلغراد يوم ٢٩ من تشرين

السان عام ١٩٤٥ واصدرت باتاً تعلن فيه قيام

جهورية يوخوسلافيا الشعبية الفيدرالية ، الذي قوبل

الغبطة والفرح من قبل كافية ابنياء الشعب ، ومن

م ، أصدرت الجمعية التأسيسية ، بعد شهرين ،

أول دستور ليوغوسلافيا الاشتراكية في بداية عام

یوغوسلافیا الیوم :

وبين القوى الرجعية السياسية في الداخل.

لقد وقفت يوخوسلافيا الى جانب الحق العربي ، والى جانب القضية الفلسطينية لا انحيازا الى طرف دون آخر ، وانها انسجاماً مع مبادى، حزبها وقياديها السياسية الى ما انفكت تدعو الى نسذ الحيمنة والسيطرة من دولة على اخرى .

كها تبر زيوضوسلافيا اليوم كواحدة من الدول الق تدعو للسلام العالمي وتعمل لاجله ، وقد احتضنت عاصمتها (بلغراد) واحداً من سلسلة مؤثرات الحد من سباق التسلع عام ١٩٧٧ . اضافة الى دعومها في ضرورة احسلان الامم المتحسدة بيساتاً بخص الحق في التطور ، باعتبار ذلك واحدة من ركائز الجهود العالمة الرامية الى تنمية حقوق وحريات الانسان

وصلاوة على التطبور الكبير السلي شهدته يوخسوسلافها في السنوات الاربعين الماضية على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاجتهامي والثقافي ، فابها ما برحت تمديد المساحدة في عجال الحرات الصناحية والتغنيات الحديثة الى غتلف شموب وبلدان دول المسالم الشالث بغية المساحمة في انساله وتطويره ، ودفع عجلة تحرره واستقلاله 🔳 🖿

و فتح ؛ الأربعاء ١١/١١/١١م ١٩٨٠ - العدد - (١٧) - ص ١٩

منيملك

مفتاح السلطة؟

النفسالي البومي ، الذي قادته الاحزاب والقوى

الاجابة جاءت في الاول من الشهر الجاري ،

حيث اعلن عن تأسيس و مؤتمسر اتحساد التقايات في

جنوب افريقيا ، الذي يضم ٣٦ منظمة نقابية تمثل

وقسد اشترك حوالي ٥٠٠ مندوب و٢١ مراقباً في

مدينة و دربان ، ، حيث انتخبوا رئيس الثقابة الوطنية

لعال المناجم السود و اليفاه باري ، رئيساً للمؤتمر .

ويعتبر هذا المؤتمر اكبر اتحاد للتقابات في جنوب

فريقيا ، يتوقع منه المراقبون ان يلعب دوراً كبيراً في

دفع النضال خطوات واسعة الى الامام ، وفي توحيد

والتنظيات الشمية للغالبة السوداء هناك ؟

حوالي ٤٠٠ ألف عامل.

هل نستطيع القبول ان جنوب افريقيا

تشهد بداية قفزة نوعية بعد التراكم

جنوب افريقيا:

البيان غير المنشور، لصناع الاسلحة_

ليتها انهارت قمة جنيف..!!

المتعمدة التي توضع على خواصات و لوكهيد ،

والغواصات النووية من طراز د اوهايو ، ، والقاذفات

ويكفي أن تذكر أن تفقات الإبحاث وشراء

الاسلحة في وزارة الدفاع الاصريكية - كها ذكرت

التقارير الصادرة في واشتطن وعدد من الصحف ـ قد

بلغت في العبام ١٩٨٤ ما مقداره ١٣٠ مليار دولار ،

وان هناك هر؟ ملايين وظيفة مرتبطة بشكل مباشر

وعلى هذا قدر الحيراء ان من بين كل عشر فرص

عمل خلال عام ١٩٧٨ كان هناك واحدة مرتبطة

في الحين اللذي يسباور القلق تروستيات الصناعة

الحسريسة ، ويسداهم الرعب أرباب وعمولي هذه

الصناحات من اجراءات عملية قد تسبع عن قمة

جنيف . . فام مطمئنون - الى الأن على الاقبل ـ

على تجارعهم خيسالية التكاليف ، تلك المتعلقة بها

· والواقع ، فان تصريح ريفان ، قبيل القمة ، ان

برناج حرب النجوم لن يكون موضوعاً للمساومة ،

يكشف حجم الحسارة المترتبة من جراء وضع

فالابحث المرتبطة بحرب النجوم فتحت اسواقأ

ضخمة امام موردي الاسلحة ، بحيث انفقت وزارة

السنفاع الاسريكية حتى الأن ملياري دولار على

مشروع حرب النجوم ، ومن المتوقع ان ترصد مبلغ

وبهذا المعنى ، فان و تعليق النجوم ، في مباحثات

جنيف قد فيكل بيت الأمان ، والملجأ الاعسير

لاصحاب رؤوس الاموال وارباب الصناعات الحرية

الشخمة ، اللين لا يخفون قلقهم من إدراج حرب

النجوم في مفاوضات الحد من النسلح ، ان لم يكن في

مهد ريغان ، فني مهد خليفته في البيت الابيض !!

٢٦ مليار دولار للاحوام الحمسة القادمة

و النجوم ، على مائدة مباحثات جنيف الماضية !

السريعة وستيلث نور ثورب ،

ببرامج النسلح وصناعة الاسلحة ا

بالمسعى الامريكي لاعادة التسلح !

يسمى بدو حرب النجوم و ! !

■ حرب النجوم: الملجأ الاخير!

لم نبق دولة او هيئ سباب في الارض الا وتفاطت بالخبر ، علها تجد في الوثاق والبيانات الصادرة عن لقاء القمة في جنيف .. عدا شركات الصناعات الحرية الامريكية التي رجت ، من صعيم قلبها ، انبيار قعة جنيف . . والني ما ذالت الابتهالات بفشل ما نشع عن الفعة تتهادي من خزالن اموالها الضخمة ١٩١

واذا كانت البشرية قد تطلعت الى جنيف على أمل مسلاد سلامها هناك يومي ١٩ و٢٠ ت ١ . . فان شركات الاسلحة الامريكية قد نظرت الى تلك المدينة على اما المقبرة المحتملة لوجودها !

 جنيف: مدينة الاحلام والكوابيس! الفسد تحولت جنيف يومي ١٩ و٢٠ تشرين ١ الي مدينة للاحلام الملونة الجميلة راودت خيال البشرية في أن تُملا الارض بالسلام والعدل بعد أن ملتت بالموت والجمور ، وفي الوقت نفسه ، فإن المدينة ذامها كانت مسرحا للاشباح والكوابيس الني حامت فوق رؤوس رجال صناعة السلاح في الولايات المتحدة الامريكية وهيرها من دول الغرب صوماً !!

وتبرز عاتبان العسورتيان المتشافرتان في عشرات النداءات والدحوات والتصريحات الني سبقت القمة ، والموجهة الى ريضان وضور باتشوف من قبل غتلف منظمات العالم وهيشاته ، وشخصياته السياسية في ان يكون اللقاء خطوة اولى على طريق السلام ، والامن العالميين . . في حين ترسم الارقام والموقائع التالية ملامح الصورة المضادة

فالتقديرات الاولية لدى الموردين الرئيسين لوزارة الدفاع الامريكية اذ الحسارة متكوذ بعليارات الدولارات فيها لوخففت الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠٪ فلط ا

ويسرى هؤلاء المسوردون ان احتكاراتهم عرضة للكارثة فيها لوجرى الغاه ، اوحتى الحد ، من انتاج العساروخ السالسيق المتحسرك ومبدخيتهان ، ، والصواريخ الجديدة و ترايدنت دي ه ، ذات الرؤوس

ما زلسا تذكر ان قرار وقف الحرب الامر يكية . جونسون ، ، ولا حتى على طاولة المفاوضات في التي وجدت في استمرار الحرب الامريكية - الفيتنامة سوق في العالم تعويضها !

الامر الذي يجعل القرار السياسي في البيت الابيض متواشجاً كلياً مع قوة الاحتكارات وهيمتها وقرارها ، علماً ، كما هو الحال اليوم في مسألة الحد من سباق التسلح التي لا ترجن بنوايا هذا الرئيس او ذاك ، بقدر ما ترتبط - اولاً واساساً - بعصالع تلك الاحتكارات وقوة حضورها في البيت الابيض . . !

بتضمن بعض الخطوات الايجابية ، التي ستمتحن المال تضمن الكثير من اشارات الاستفهام والتعجب

■ فيتنام . . وسباق التسلح :

الفيتنامية ، لم يكن أتسذاك في حليبة و لنسدن باريس . . كان أساساً في يد الاحتكارات الامريكية مورد ربح هاتل ، وسوقاً لصناعاتها قد لا نستطيع اي

وإذا كأن البيان المسترك الصادر عن قمة جنف السنوات القادمة مصداقيتها وامكاتية تحققها على الارض ، فان و البيان خير المتشور ، الصادر عن القمة السرية لارباب الصناحات الحرية واصحاب بيوتات والحلر . . وطبح بالدهامات التهديدية الى أقلها يتها الهارت قعة جنيف على الموس

فرديناند ماركوس -

مخرج مسرهية مغتالي اكوينو!

بينا غسلت المحكمة الفيلينية أيدى الجنرال و فايسان فبر ، واربعة وعشرين مسكرياً من دم اختيال زعيم المعارضة الفلبينية و بينتو اكيونو ، ، قام الرئيس الفيليني ، فرديناند ماركوس ، بمكافأته بمنصب رئيس اركان القوات المسلحة الفيلينية ١ ؟ ١ مسالين

وهكذا فضت قاعة المحكمة براءة المتهم ، وذهب دم اكوينو هدراً !

- من القاتل اذن ؟ ؟ مشجب الحسريمة عند المحكمة كان جاهزاً ، القاتل هو د رولاند غالمان ، ، أين غولمان الأن ؟ قتله رجال الامن حين اغتيال اكوينو مباشرة ! والادلة ؟ ؟

نعبت مع دماء المقتول ! لم تمت الادلة ، بقي شاهد حياً ، السيدة ، ريبيكا كبخانو ، كانت في نفس طائرة اكوينو ، قالت لصحيفة و سان فرانسيسكو اخسرميسز ، تصدر في كاليفورنيا ، أن السلطات الفيلينية عرضت عليها مبلغ مائة الف دولار ، ومنزلا وطائرة خاصة مقابل تراجعها من شهادتها !!

من السهل تكذيب هذه السيدة ، بعد أن كذبت



ماركوس : عكمة ماركوس ام محكمة الشعب ؟

دماء اكوينو التي جرت على ارض المطار في مانيلا عام ١٩٨٣ . . غير ان من الصعوبة بمكان تكذيب النضال اليمومي اللذي يخوضه عشرات الآلاف من المواطنين الفيليينيين ضد النظام الحاكم ، بل ، ربيا كان من الصموبة التي تصل حد الاستحالة تبرئة ماركوس نفسه من دماء لا اكوينو فحسب ، بل آلاف الضحايا والمتقلين والمفقرين من الشعب الفيليين الذي يشكل الأن محكمة حقيقية تقاضى السلطة

ورموزها في القاعة الكبيرة: الفيليين!

القوى السياسية والشعبية المعارضة للنظام ومن المؤشرات الدالة على ذلك اللذعر اللذي صاب عدداً من الشركات الامريكية الماملة هناك ، بحيث طالبت حوالي ١٨٦ شركة اصريكية في رسالة وجهتها الى حكومة بريتوريا بالخاذ اجراءات عاجلة لالغاء النمييز العنصرى في عدد من المرافق ا ولا شك بان النضال في جنوب المريقيا يعبر اليوم مرحلة حساسة ينذر فيها باحتهالات كثيرة تمس السلطة المنصرية البضاء الحاكمة ، تماماً ، كما تمس مصالح الاحتكارات الامريكية والغربية ، وهو ما اشار اليه

و بوتا ، مراراً في اكثر من مناصبة ! ومؤلمر اتحاد النقابات الذى انشىء انيا بأتى تتويجاً للمحاولات العديدة من قبل القوى والاحزاب والنفسابسات في الداخل لتوحيد قواها التنظيمية والسياسية ، والعيالية على وجه الخصوص ، تمهيداً لاسقناط التظام ، وهو الهدف الاكبر المطموح اليه ، والملي عبر عنه حوالي عشرة آلاف شخص تجمعوا في

احد الملاحب الرياضية في دربان لتحية المؤتمر جناف

يقول : و نحن نملك مفتاح السلطة ، ١ ١

lie inter

وقع والأرجاء ١١/١١/ ١٩٨٥ العدد (١٢) - ص ٥٠

و فتم ، الأربعاد ١١/١١/١١ ـ العدد - (١٧) ـ ص ٥١ م

المحطة الثقافية

البحث عن الغيارات الحمية الملف الحاص بالتقد التشكيلي، والذي أقدمت صحيفة وتشرين، على

نشره بقلم الناقد التشكيل السوري صلاح الدين محمد أشر الى عدد من الموضوعات والمشكلات المطروحة في الوسط الثقافي العربي عموماً ومن المفيد أن نتذكر هنا ، أن الحقيل الذي يناقش فيه صلاح الدين محمد ، ويحاول التصويب والنقد ، هو حقل خاص ومحدد : أي ان جل ادوات هذا الحقيل مسهاة بلالبس نظراً لدقته وخصوصيته . . ، وهذا ما يسمح بالتقاط الثسائب ، والمغلوط ، والانطباعي (والاخبرة بمعناها السائم) . أن المدقة والخصوصية اللتين يتمتع بها حقل التقد التشكيلي لسيسًا بحكر على هذا الحقيل بل هما من شروط اي عمل ابداعي وفي اي حصل . . الا أن مسيرة الفراغ ، والجهل ، والخرفات التي رافقت السائد مما ينشسر وينجنز في الكشير من المنابر الصحفية والثقافية العربية ، وبشتي الحقول هي التي افرغت الكثير من محتواه ، فلم منا النقد وحده ، بل الاعبال المهمة والكبيرة ، اي ما كان يُنجز ، أو ما كنا نأمل بانجازه

وما يمكن أن نقول بهذا الشأن : لو أن هذا النصط من النقاش والسجال بأخذ مداه و(يطول) الاجناس والحقول الادبية والثقافية الاخسرى ، وبالتحديد ما يتبرع به الكثير عن يقفون على سدة هذا المشروع الثقافي او ذاك ، في كتابة النص أو فيها يكتب عن النص (اياً كان شعرياً ، قصصياً ، روائياً . .) ماذا متكون السائح ، وقبل ان نجيب . . نضيف : من الواجب ان يتصدى فكذا مهمة ناس نذروا للإبداع وضاجس العقل فقط . والتنائج ستكون لصالح يومنا ، لصالح عقولتاً ، لصالح جيل او اكثر عن سيقدمون على الصعب من

تشاول فيها و باقتضاب و بسبب من محدودية

الاسئلة الطروحة عليه عدداً من الهموم

الثقافية والنفسية التي تلح على الميدع باكثر

من موضوع . ويسؤال عن علاقة الفنون

والاجتباس الابداعية الاخرى والرهاعلى

أبريته . . اشار الى احمية اللصة اللعبرة

واثرها عليه وعلى الشعر بقوله : و أن القصة

القصيرة تبعد القصيدة من العادات الموروثة

اولاً ، ولاب المن جديد علينا ، ثم لاب

تتناول الحياة اليومية وتعتمد على حركة الفرد

في عله الحياة . علما الامر يساعد القصيدة

في تلافي الانسراح والتجريد ،

عي الاشيقر

عدد جدید من مجلة (الوحدة)

 العدد الجديد من عجلة (الوحدة) . الق يشرف عليها المجلس القوم المثقافة العربية ، والتي تصدر من باريس تضمن محوراً فكرياً بعنوان (تجدد الفكر الديني). ساهم في هذا العسدكل من : د . عمد

الاستطاليين هما الدكتور و اهرون بن عامي ، وه مشيرين خور ، جريسة جديدة في تل ابيب لحمل صوان (الاردن : ارض اسرائيل) وتشكيل هذه الجريدة (دهياً فكرياً) اضافياً للمنظمة الصهيونية الارهابية و خوش ايمونيم ، . وقد وعدت الجريدة في

الاسلامي) ، د . برهان غليون (محمد

عبده ومصير الفلسفة الاصلاحية) ، عمد

اركون (تحو اعادة توحيد الرعي العربي

لاسلامي) ، د . سالم حيش (حول

مفاهيم الفقه الاسلامي) ، د . سهر لطفي

قرامة في مضمون ايسلولسوجيا كل من

الحركات الناصرية والاسلامية الحالة)

رشيد شفير (حول علمانية الدولة

لحديثة) ، سالم يضوت (الدين والسياسة

بن خلال نظرية ابسن حزم) ، لطفي

لوسلال (الالحاد ، الايهاذ ، ومتطلبات

لعصر) ، وتضمن العدد ندوة ، وحواراً

م العقيد معمر القذاق ، اضافة الى

■ (الاردن) . . اسم لجريدة

صهيونية جديدة!

■ اصدر الشان من عشاة الصهايشة

صوص قصصية وشعرية

مددها الاول به (السوقسوف الي جاتب المخلصين لارض اسرائيل) . . والمصود كها هو مصروف من الشعارات الصهيونية التباريخية بالعبارة السابقة بها يتجاوز ارض فلطين المنصبة . وميزوك على جماة احمد خلف (النظام الاقتصادي الارض مقابل السلام ١٦ =

مهرجان المسرح العمالي بدمشق . .

وهرچان بدون وهاچات ۱

بدمشق قد افتحت عروض المهرجان بمسرحية و مارياتا والتي كتبها الشاعر الاسبان لوركا ، واخرجها الدكتور جواد الاسدي ، وين عرض الافتاح وعرض الحتام قتمت فرق المسرح العهالي السبع الباقية عروضها . ففدت فرقة مسرح عمال حملة عملها المسمى ، فطرنان ، عن نصين مسرحين لكل من ف. روزف، وخ. رويبال اخراج سمير الحكيم، وقلعت فرقة المسرح العالي بالقبطرة مسرحية ، مع الجميع وعلى حله ، المأخوذة عن نصر الكسندر غلبهان ، واعداد ممدوح عدوان ، واخراج زيناتي قدمية ، فيها قدمت فرقة عهال السويداء مسرحية ، اخوة ومش اخوة ، لكاتبها وغرجها طلال الحجلي ، قبل ان تقدم الفرقة المسرحية لعهال أدلب نصين مسرحيين لعبد الفتاح قلجمي ، واخراج مروان فنري الاول و هل قتلت أحدا ، والثاني و اللحاد ،

> وقسدمت فرقة المسرح العيالي بالرقة مسرحية و لعبة التاجر ، التي ألفها واخرجها موسى الحضر ، تلتها مسرحية و الملك هو الملك ، تأليف سعد الله ونوس ، واخراج فرحان بلبل ، وتمثيل الفرقة المسرحية لعمال حص، فيسا قدمت فرقة المسرح الميالي بالحكة مسرحيتها والطاعون يعكر في المدينة ، تأليف سامي حزة واخراج احد شويش ، وفلسك قبـل ان يختتم المهـرجــان عروضه بمسرحية عيال حلب وحدث في

وفي اطار المهرجان عقدت تسع ندوات نقيمية للاصال المسرحية المساركة ، وقد حضر هذه الندوات عدد من المهتمين بالمسرح المهالي من نقاد وصحافيين وجهور اضافة الى لجنة التحكيم المؤلفة من السادة عدوح حدوان الشاحر والمسرحي السوري ، والمدكتمورة ناديا خوست الكاتبة المعروفة ونيبل الحفار احد المسرحيين السوريين البارزين ، وهيم حقى المخرج التلفزيوني الممروف اضافة للسيد عبد الكريم عمرين السذي كان يتسولى ادارة المسسرح العسالي السوري لننوات مضت .

■ تسعة اعمال مسرحية ولكن

والاصبال المسرحية التسعة التي قدمتها

في وقت سابق للمسرح العمالي ، ويبدو ان الفرق المسرحية المهالية وهي فرق هواة -هذا الوضع قد سحب نفسه على العمل وان كان يشارك في بعضها محترفون - تفاوتت الذي اخرجه زيناتي قدسية ، حيث اعطى عملية الاخراج المسرحي الاهمية القصوى ، ولم يتفع وجود السيدة نجاح العبد الله نجمة المسرح العيالي السوري في تجاوز هذا المأزق الملي اصاب المسرحية ، وتراجعت اخراجاً واداء عن المسرحية التي انحرجها ومثلها زيناتي قدسية قبل نحو شهرين باسم و حال

وفي حين قدم سمسير الحكيم غرج لمرقمة لمسرح العيالي بحياه عمالاً مهماً ظهر في قطرتان ، بالمقارنة مع عمل العام الماضي اللي قدمته الفرقة و الرجل اللي ضحك على الملاتكة ، ! فان فرقة عيال السويداء المسرحية قدمت حملاً أقبل من المستوى المطلوب ، أو المأمول بتقديمه ، فيدت سرحية و الحبوة ومش الحبوة ، من الحراج وتأليف طلاح الحجل ، أقبل من المستوى اللي قدمت فيه مسرحية و لا غني عنه ، الماخسونه عن نص في . روزوف واخسراج

الدنيا ، من تأليف عدوح عدوان

باهنة ومليشة بالثغرات نصأ واخراجا وديكوراً ، عا ادى الى سقطات كبيرة لحله الاصال شكل لا يتقاسب مع الاعال الني قدمتها هذه الفرق او بعضها في مواسم مسرحية سابقة ان احد أهم النصوص المسرحية الني

وبشكل عام فان الاعيال التي قدمتها فرق

المسرح المسالي بأدلب والرقة والحسكة

حصدت التيجة ذاعها التي اصابت فرقة عمال

السويداء ، وبدت هذه الاعمال كلها اعمالاً

قدمت في المهسرجان تمشيل في و حدث في بوزنكا ، لكاتبه احد سيف ، وهو الذي قام باخراج العمل لفرقة عمال حلب المسرحية التي كان أداؤها يفتقد الى كثير من الحرارة وشد الحسمهود عا اضغى على عرض المسرحية نوهاً من الرتابة التي قتلت النص ، وجعلت العمل _ بوجه عام _ يبدو وكأنه اقل مستوى بكثير عن عمل فرقة عيال حلب في الصام الماضي و كوميديا القرود ، من تأليف واخراج احمد سيف ، والذي كان في طليعة الاعيال المقدمة في مهرجان المسرح العيالي

كليات اخبرة يمكن ان تقال عن مهرجان المسرح العيالي السوري العاشر ، والذي قدم احيالاً متفاوتة المستوى . . ولكن بعضها خدم بعمق اهداف المسرح السوري من حيث تقديمه لعمل نظيف في توجهاته الفكرية ، وبشكل يحقق المتمة والفائدة لجمهور الشاهدين . . وهذا ما حكت اكف الجمهور في بعض المروض تصفيقاً ، واظهرته انتباها للاحيال المقدمة على مسرح الاتحاد العام بدمشق ، واللي ضاق بجمهوره طيلة ايام المهرجان = =

• فايز ديب

مع الشاهر العراقي الكبير سعدي يوسف ، وقتع والأربعاء ١١/١١/١١ العدد (١٧) - ص ٥٦

■ ترشيح غالب هلسا لعضوية

الشرف في رابطة الكتماب

الاردنين

استحدثت رابطة الكتاب الاردنين

منسأ فترة لقب عضبوبة الشرف لعدد من

المطفين والكتباب المسرب الميسزين في

فقد قررت الحيثة الادارية لرابطة الكتاب

الاردنيين ، وفي اجتهامها الحامس عشر

المنعقد في شهر ايلول الماضي ترشيح الكاتب

والسروائي المربى خالب هلسا لعضب بة

الشرف في الرابطة (تقديراً لما قدمه من عطاء

ابداعي في حركة الثقافة العربية المعاصرة

ولمواقف التي عبر عنها في كتباباته وحضوره

وقد الخلت الرابطة قراراً مشاساً شأن

■ سعدى يوسف : استفيد

من القصة القصيرة في كتابة

القصيلة

نشرت عِلة (اوراق) الق تصدر في دولة

الامارات العربية ، في عددها (٣٧) مقابلة

الغاص والكاتب المغربي محمد زفزاف

المتميز في الواقع الفكري والادبي)

جهودهم الثقافية وتناجهم الابداعي

اختم يوم الاثنين الثاني من كانون الاول الحالي مهرجان المسرح العالي العاشر ، والذي يقام سنوياً بدمشق . وكان عرض الحتام اختم يوم الأثني الثاني من كانون الاون احدي مهرجه السعن حيوي المولي المسلم المالي بحلب فيها كانت فرقة السرح المالي مصرحية وحدث في يوزنكا والتي كيها واخرجها احد سيف وأدنها فرقة السرح المالي بحلب في الاستخداد والارتداء الم

> في نصوصها واخراجها وتمثيلها تفاوتاً كبيراً ، وهو الوضع الذي يلخص واقع المسرح المهالى - خاصة - والمسرح السوري . فالمسرحية التي قدمتها فرقة اتحاد حيال حص و الملك هو الملك ، من اخراج فرحان بلبل ، اعتبرت في قمة الاصمال المسرحية المقدمة في المهرجان ، واشار عدد من التقاد الى ان هذا المصل يعتبر اللروة في الاعيال الني قدمتها الفرقة وهرجها منذ تشكيل الفرقة عام ١٩٧٣ وحتى الآن ، والمسرحية بحد ذائها تعتبرا مهمة كنص ، وقد اضيفت اهمية اخرى لللك من خلال الاستيماب الكيل لعناصر الفرقة لنص المسرحية وجوها

بيط منع المزيد من الساطة للمسرحية اما مسرحية د . جواد الاسدي و مارياتا و التي قدمتها فرقة حيال دمشق عن نص لوركا ، فقد راوحت بين النص المتقدم والاداء المتضاوت لمناصر الفرقة مع عاولات التحديد في الاخراج - خبر الموفقة - التي قام بها جواد الاسدى مطللاً على المسرحية بالديكورات الاكثر تعليداً ، وذلك علاقاً

للاصيال الى كان جواد الاسدى قد اعرجها

المام ، اضافة لما اضفاه فرحان بليل من قدرات اخراجية لهذا العمل ، ومن ديكور طلاح الحجل في المام الماضي ، اذ انه اضافة لتشوش النص وتداخلاته في معالجة و الوضع اللبنان ، وهو موضوع المسرحية ، فان اداء الفرقة كان ضعيفاً ، وقتلت قدرات

طلال الاعراجية .

و فتح ، الأربعاء ١١/١١/ ١٩٨٥ - العلد - (١٧) - ص ٥٣

الصعاليك ا سينها مختلفة ا

ر و الصحاليك ، هو من الافلام الصربة الجديدة التي تحاول تقليم ، سبنا غنلفة ، على حد تعيير غرجه داود عبد السيد . وقد عرض الفيلم في مهرجان دمشق السيالي الرابع (خارج المسابقة) وشارك في مهرجان و فالنسبا ، لسينها

لم يحصل الفيلم على جائزة في مهرجان فالنسيا ، كها أنه لم يشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان دهشق السينهاتي بسبب وجود يطله (تور الشريف) في لجنة التحكيم . ولا يبدو هذا و الاخفاق ، المهرجان بجحفًا للفيلم او مؤلمًا لمؤلفه وغرجه داود عبد السيد فهذا المخرج الذي انتظر منذ تخرجه من معهد السينيا في القاهرة عام ١٩٦٧ ، فرصة لتقديم فيلمه الروائي الاول عام ١٩٨٥ ، وهو الصعاليك . لا يعيل الى الادعاء او التعبيرات السيهائية الجانة ، رغم ان موضوعة القبلم تمس مشكلات اجتماعية وسياسية



١٩٦٢ ، وهو تاريخ له مللوله ، وتتهي

الاحداث في زمننا هذا . وهو يتحدث من

شابين محوقين (صعلوكين) بحصلان

على قومها من محارسة المسلف المهن

وارتكاب و الجرائم ، الصغيرة ، ثم سدآن في

الصعبود ويمران بالمراحل المختلفة غذا

الصعبود (العميل في السياسة . اقامة

وألى لحظة حاسمة ، يتفجر الحلاف.

الكامن في شخصيتها - ولا يجد مرسى (نور

الشريف) طريف لحسم عدا الحيلاف

ومواصلة الصعود ، خبر قيامه بقتل صليقه

وشريكه صلاح (محمود عبد العزيز) وهو ما

للهيمة الكلية و . . الخ) .



نطة من الفيلم تجمع الصعاليك في بداية الشوار

حوض البحر المتوسط عثلا للسنها المصرية

من الحارج ، يدو فيلم و الصماليك ، . وكأتبه ينهل من فات الموضوعات التي يحاول المخرجون الجلدان يثبتوها ويحملوها ملازمة لاللامهم . فلك انه يتحدث عن صعود الطفيليين من المالم السفل الى أحلى مراكز النفوذ الاقتصادي والسياسي . وفي الفيلم ،

غير أن هذا هوظاهر الفيلم فحسب أما الهيت فتكمن في تواضعه العميق ورغبة غرجه في ان يلول فيلمه الاول ما يريده

ر . . بهاية مفتوحة تشير لاستمرار صعود

هذه الفئة من الطفيلين .

بعمل لعلا . بمتهى المدوء والعمق . مله باختصار شدید می د قصله ، وبعد حرض سريع لاحداث الفيلم ، الفيلم ، وكسها هو واضح ، فاصا تتشاول

موضوصاً أثير عند المخرجين الجدد اللين قصدوا للاتفتاح وتصوير صعود وحياة لطفيلين والدور الذي يقومون به

خبر ان داوود عبد السيد الذي اطلع على تجارب زملاته ، حاول في فيلمة الروالي الاول ان يتجنب قدر الامكان مزالق اللجوء الى الافعال الكبيرة التي يقوم بها ابطال زملاته في اقلامهم المديدة ، دون ان يترتب على هذا أي تحجيم لافعال الشخصيات او

فيلم الصماليك لا يتعمد تقديم شخصية علاقات مع المتضلين الكبار ، ثم السعى الجالية (ثورية) ، بل انه لا يتهرب من تقديم الفعل الايهابي ، الحر ، من خلال الشخصيات الى صنعها الشر ، وبدأت تصنعه فيها بعد بحكم ضرورات مركزها الاقتصادي . وفي هذا الفيلم يعبر داود عبد السيد عن اسمئزازه من تلك السطحية التي تحاول تلخيص الموقف بالشكل التالي

و السرير دائماً هو الغني . والطيب دائماً ان هذا بالطبع لم يكن سهل التحقيق .

ما ، الا انه يتبح في النهاية تقديم صورة الفتة بشكل أوضح واعمق .

ورهم اختلافه عن فيلم وسواق الاتوبيس، لماطف الطيب ، يحاول أيضاً ما حاول ماطف الطيب في فيلمه ذاك ، عندما ركز على التلميح لما هو غيوه ودلين في مجتمعه من رفيات ومؤامرات ومشاعر عدوانية وعنف داخيلي . ونصرف جيداً ، ان مثل هذا الامر بحتاج لطاقة ابداعية وقد نجح عاطف الطيب في التعبير عنها بفيلمه الحام و سواق الانبويس ۽ اميا داود عيد البيد فقد استطاع - في الاقبل - ان يتجنب الفاسل فيها . اما النجام الذي احرزة عبد السيد في فيلم الصعاليك ، فهو يتمثل في مهارته برسم الشخصيات ولحريكه لها ولق ما يمليه طبها تكوينها ، لا ولمق ارادة المخرج أو

حواه مساعلة الأخلاط المساعدة



وبحسرارة الدم واللحم المذي كسيت به

استطعنا ان تحصل على بعض المشاهد

الثمينة حقاً في السينها العربية ، ومنها مشهد

ففي بداية الفيلم يسجن مرسي (نور

الشريف) وتبقى زوجته (يسرى) وابته في

صادقة ا واعتقد ان اخلب من كتبوا عن

الفيلم تجاوزا هذا المشهد النيسل لما فيه من

و الحيانة الزوجية ،

للطة من الفيلم الصماليك . . الطفيليون

وفي فيلم تقدمي _ دون امتلاك المخرج لعمق المالجة والفهم . وتناوله بالتالي لقصة صمود الطفيليين ، وليس شخصيات ترمز بسلاجة اليهم . ورغم أن مثل هذا التناول عمل ملامع الشخصيات باهتة ، الى حد

مهدة صديق صلاح (محسود مبد المزيز) ، وفي احدى الليالي يعود صلاح اريد ان أقول ، ان فيلم الصماليك ، الى البيت ، وهـ و مدمى نتيجـة التعـ ليب اللي لاقاه من رجل مباحث شرير ، كان يرسخ و هيت وهية والدولة من خلال احتداله على المواطنين ، فتبدأ الروجة بالمناية بصديق زوجها بخوف وألم ويلتقي خوفها مع حاجته الى الرصاية والحب بعد التعليب . في للساء جنسي طهسري ويتصاعد هذا المشهد في بهبته عندما و يتطهر و الصديق والمزوجة من هذه و الحيالة ، بحوار أخاذ في صدقه . وينسيان وينسى المساهد ايضاً هذه و الحياتة ، التي لا يظهر لها أي أثر في الفيلم ! لاحب بياسا ، ولا اشتهاء ، لكنه الانط لاق الكامل في لحظة انسانية

وصدا الرسم المقن للشخصيات

• عامر بدر حسون

■ داود عبد السبد

صدق عرج ا وسوى هذا المشهد ، هناك

مشاهد أخرى تمتد على احداث الغيلم

يمكن وصفها بانها مشاهد و ثمينة و ظلم

لأول مرة بمثل هذه اللغة السينهائية العذبة في

الافلام العربية ، مها مشهد الشجار العنيف

بين الصديقين داخل السجن ، تعيراً عن

حبها لبعضها ، وتمكهما بصداقتهما

وبالتضحية التي تضرضها هذه الصداقة ،

والمشاهد التي يمبر فيها عن تعامل الطفيليين

الجدد مع مظاهر الترف وآلالية الداخلية

لممل الطفيليين وصلاقتهم بالسلطة ،

للسد عبر المخسوج عن حرصه على ان

يكون فيلمه الاول حاملاً لما يمكن اعتباره

الأسلوب الشخصي دون ادهاء كيسر ، او

بهرجة مبالغ فيها ، وحاول المخرج ان يعتمد

على وعي مشاهده عندما لجأ الى الاختزال

في تصوير الشاهد ، وتعفف لضرورات

ابداعية عن تصوير مشاهد لمعركة في بار

او مشاهد تصور بطليه مع عاهرتين ، وكيا

نصرف فان مشل هذه المشاهد المفرية لا تجد

دائماً من يضحى بها . غير ان هذا الاختزال

والايجاز الممتع والبليغ لم يكن هوسمة

الفيلم دالساً) اذ ان بناء الفيلم تعسرض

وتأثيرهم على القرارات الى تصدرها

- تخرج من معهد السينسا بالقاهرة عام ١٩٦٧ . - عمل مساعد غرج في عدة السلام روائية مع يوسف شاهين وكسيال الشيسخ والسراحيل عدوح شكري غرج (زائر الفجر) . - اخرج الالملام التجيلة

- وقصة من البحيرة عام
- تعمير مدن القناة عام ١٩٧٥ • الأمن الصناعي عام ١٩٧٥
- وصية رجل حكيم في شؤون القرية والتعليم عام ١٩٧٦
- العمل في الحقل عام ١٩٧٩ • عن الناس والانبياء والفنانين
- عام ۱۹۸۰ و
- الصماليك ، فيلمه الروائي الاول ، اخرجه عام ١٩٨٤ وعرض عام ١٩٨٥ 🖿



عل سبق الاحدكم وان سمع عن مولود له ثلاث امهات ؟ للاث اصهات حلن به ووضعت ومن ثم ارضعت حى سن السادسة ؟ وهل سبق لاحدكم وان سمع عن امرأة تضم سعة وعشرين طفلًا في سنة اصوام ؟ حياً لا ، لكن لوستات عااذا سمته عن انساس بدلسون ياحسوامهم ثلاث عشسرة مرة في الانتخبابات ، وعن انساس القلبوا على الحكم ، وجماه من يظلب طبهم وهكما دواليك ، فاتكم ستجيبون بنعم قطعاً ، وقد تضيفون اتكم شاهدتم علما بأم احينكم ! ين عليس القطبين (السواقعي) و(الاسطوري) تمتد خطوط رواية و سليان

(الحيال) وهو هنا خيال عبنع علاق بذكرنا بألف ليلة وليلة وهالمها المدهش تدور احداثهالرواية في بلد شرقى من بلدان العسالم الشبالث ، وهسودون شك الباكستان رضم ان الكالب بجاول ان ينفي

رشسلي ع^(ه) وتتشسابك ، لترسم عللاً فيتزج

فيه الاسطورة بالواقع (والعكس صحيح

ايضاً) ولتقلنا من دهشة الى دهشة ، م

معشسة السواقسع الى معشسة الاسطسورة

المتصارعة على الحكم ، عار الديمقراطية و البلاد في هذه السرواية ليست عي الباكستان اوليست كللك الماً ، فهناك الملبوحة ، عار الفواحش والاتحطاط التسان ، حلية ووهم ، تشفلان الحيز والسرفيلة ، عار الشسرف المنتساح ، عار نفسه تقريباً ، وقصق او بلدي الحيالي ، الفسق والالحاد ، في مجتمعات تدعى جميعها تشكيل مشلى انا زاوية صغيرة مع الواقع . الشرف ، وتدمى التدين ، وتظهر وكأبها السد وجسات هذا الحسروج عن القصية على أحسن خلق ، وهي في الحقيفة عكس ضرورياً ، مع فلك فان قيمة هذا الحروج نلك تماماً ، عن هذا العالم ، عالمنا ، يعيشنا مفتوحة للتقاش ، فوجهة نظري انني لا و سليان رشدي ، في كابوس يكتم انفاسنا ، اكتب عن الباكستان فلط ، (ص ٢٦) يهم على صدورنا ،طوال (٢٧٢) صفحة من القطع الكبير ، وتسراه في الصحف لكن ، وق الصفحة (٦٤) يشير (١٠٩) يؤكد لنا اذ المحور الذي تدور الكاتب الى انه يكتب رواية غير واقعية حول

الباكستان : و لوكانت هذه الرواية رواية واقعية حول الباكتسان ، ماكنت لاكتب من و فنحن من اولئمك السرجمال السلين بلليس والربح . بل كنت ساتكلم عن اختى همسون باعسزحق يجسون على ملبح الصغرى ، تلك التي تبلغ الثانية والعشرين كبر يمالهم السلى لا يقبل التلوث (والامر لا من مصرها ، وتدرس الهندسة في كراتشي ، التصبر على الرجال وحسب ، فقد سمعت والق لم يعد بامكانها ان تجلس على شعرها من قضية ارتكبت فيها امرأة جريمة مشاسة بعد ، والتي هي خلافاً لي مواطنة لاسباب مشابهة) افذ بين العبار والشرف ٠٠. ٢٠٠٨ يقع المحور الذي تدور حوله

على ايسة حال ليس الامسر موضوع

ملاف ، ظلوکدان و سلیان رشدی ، کتب

وابد من العالم الثالث ، من العار في العالم

الثالث ، عار الدكتاتوريات المسكرية

شخصيات الرواية :

حوله روايته يلم بين العار والشرف

تضم الرواية قرابة ستين شخصية ، بتصاطف الكسائب مع خالبيتها على

والشاعر د بابار ، .

صفية زنويها ، ابنة الجنرال رضا خيدر السلي كان تلبيساً في الجيش ثم اصبح جنرالاً ، فرئيساً للجمهورية) صفية علم لم نم فيها غير الجسد ، اما العلى فقد ظل مصل طفلة صفيرة ، وكبرت وهي تنظر الي المالم بعيني الطفلة السريشة او هي الوحيدة حب قول الكاتب (النظيفة بين عالم للر):

وصفية زنويها المعتوهة تحمر عبدلاً ، الفد فعلت فلك بها على ما اظن ، كن

الاطلاق ، فمعظم هذه الشخصيات تفرق ل بحار من الرفيلة والفسق ، الاستغلال والغش ، المكر والقتل ، شخصيات محطمة من المداخم ، خاويمة ، فارضة من كل شيء ، الا عدم الاخلاق ، وثب مخصيتان ، شخصيتان فقط ، حاول الكاتب الديزرع فيهما شيشا من الايجابية ويتماطف معهما ، او انه رسم شخصيتها بحيث يمكن للقارىء أن يتماطف معها بشكل او بآخر . وهما وصفية زنويها ،

اجعلها تقية طاهرة الليل، لم أستطيع التفكير

بطر يقة اخرى خلق الطهارة ، في بلاد

يفترض امها بلاد الطهارة ، والمعتوهون

تحديداً أب ياء ، انه استخدام بالغ

الرومانسية للتخلف العقل ؟ ربها ، لكن

نحات الاوان على شكوك كهله ، فصفية

زنوب انمت وكسرت ، وقد نيا حقلها على

نحو ابطأ من نموجسدها ، ويسبب هذا

السطء ، فانها تبقى في نظرى (باك) نظيفة

بشكل من الاشكال وسط عالم قلر ، (ص

والاحرار خبعلا هذا اللي يداهم صفية

زنسويسا هو ، توع من الاحتراق البطيء ،

حب زهم الكاتب ، اذن فصفية بحرقها

الحجل ، يحرقها هار العالم بتعبير ادق ، وهذا

الشخصية الشائية التي تبدو ايجابية هر

شخصية الشاعر وباباره الذي ولدسفاحاً

(ابن حرام) كأخيه و حسر الحيام شاكيل ،

وحاش مع امهاته الثلاث (شوني ، وموني

وبوني ، الى ان فر والتحق بالمتمردين ليقتل

ما اراد لما الكاتب ان تمر عنه .

على ايدى الجنرال رضا حيدر و لكن قبل يومين من رحيل رضا حيدر عن بلدة ك ، شنت آخر خارة بقيادة الامير العظيم نفيه ، خارة تم فيها اطلاق الرصاصة الاخيرة التي صرحت بابار ارضاً ، (ص ۱۲۵) .

ترجوة ، عبد الحريم ناصيف

ويبدو تعاطف الكاتب مع بابار كبيراً حين يرقى به الى مصاف الملاتكة بعد مقتله

و وعلى الرغم من أن ثهاني عشرة رصاصة عرقت جسده ذاك اللي كان هدفاً سهلاً ، اذكان يتسوهب اللها اصفر في الليل رخم الاانه كان من السهل عليه ان يتخلص من جلده ليحلق في السياء كتلة ضوء عنحة ، ويدخل ابدية الجبال ، حيث ارتفعت من قبيل سحابة عظيمة من اطياف الملاتكة ، حيث اهتز العالم وهوى ، وهكذا مع موسيقي القصب والمسزامسير والطبسول السياوية كانت احصان الارض السعيدة تستقيل بابار ، وحين جاموا بجسده كان قد خدا حسب ما قيل ، روحاتياً عفيفاً كجلد

سلخته المعاه قبل ستين . . ؛ (ص ١٣٦) ليس في الامكان الاستغراق في الحديث عن شخصيات الرواية الكثيرة ، فكل شخصية تحتاج الى مقالة ، لكن لا بد من التطرق الى شخصية الاخوات و شون ، موني ، بوني ۽ فهن شکلن اکشر شخصيات الرواية طرافة وضرابة ، يشكلن شخصية متميزة متهاسكة لا يفصمها اي شيي عن غرها من الاخوات ، بحيث بدون شخصية واحدة فعلاً لا قولاً ! اليكم بعض الفقرات

ولكن ايهن كاتت الحسامسل ؟ شون السكسرى ، ام موني السوسطى ، ام يوني الصغرى ، ام هو ابن الشلاث ؟ ا ما من احد اكتشف ذلك قط ، حتى ولا الابن الذي ولد ، فكتمهن للسر كان مطلقاً ،

من حديث الكاتب عن حلهن بالسفاح الاول و صر الحيام ۽ :

. . . فان الاعدوات الشلاث ليقينهن بان الاسراد التي تفشى تجد مشافسة لها دائساً من احت باب او عبر ثقب مضتاح او نافلة مفتوحة ، الى ان يعرف كل انسان في المنطقة المحيطة كل شيء دون ان يعسرف احد كيف . . اكرر ان هؤلاء الاخوات ابدين التغسامن العباطفي الضريد الذي كان اشد مسالصهن ليزاً ، وذلك بان شرعن يدصين _ وفي هذه الحالة اثنتان منين _ كافة الاعراض الطاهرة الق كانت الثالثة مضطرة

لابدائها ، ء ورخم ان فارق السن بين شوفي ويسوني كان حوالي لحس سنسوات ، فقسد بدأت الاخسوات في ذلسك السوقت ، عن طريق متلهفات اليه ، (ص ١٨) . ارتدالهن ملابس واحمدة ، ومن علال التأثيرات الضامضية لحيبامين خبر المأكوفة ، تلك الحيساة الى اعربها بأتفسهم ، تشسايه واحدمين الاعرى ، الى درجة بات حتى الحدم يخطئون في البيزهن ،

وشرصت ثلاثتهن في وقت معماً يزدن سياكة الحصر والصدر . الرض واحدة ماير في الصباح فتبدأ الاغريات بالتقيؤ على تحو عائسل ومترامن الى درجة يستحيل معها القول ، ابين الى اصبيت معدمها بالغثيان اصبحت فيها احداهن امرأة و وسرت بعد اولاً ، وبصورة مماثلة ايضاً بدأت بطومهن

بالانتفاخ ، مع تقدم شهور الحمل ، (ص ويضيف الكاتب: وكان هناك حلان وهميان زائفان يرافقان الحمل الحقيقي ، في حين كان توافق سلوكهن وتزمته بدل على انه نتاج شكل من اشكال العقل الجماعي

في هدم واحد كن يسمن ، برطسات واحدة كن يشمرن . . حي معدلات الاستقلاب في اجسامهن كانت تبدل على نحو متواز ، اذ صار وزين واحداً ، كها بتن بشعرن بالاعاك في وقت واحد . ويستيقظن معاً كل صباح ، كيا لو ان احد الناس يقرع لهن جرساً ، كذلك بنن يشمر ن بآلام متهاللة في الارحام الشلالة ، جنين واحد وصورتاه الشبحيسان كاتت كلها ترفس الارحام وتغمر اتجاهها بالدقة التي تعمل جا فرقة رقص

حتة التدريب ، ، و (ص ١٨) .

والسؤال الذي قد يطرح ، ولا شك ان اسئلة كشيرة يمكن ان تطسرح ازاء وضع كها ، لكن اهمها ، هو قطعاً ما يتعلق بالاسباب التي ادت الى وضع كها ، الكسائب يختصس القول ويفسسر لشا الامر و لكن رأيي الملي لا يتنزعزع عوان تحليلاً كهذا ، يعط كثيراً من الحب الذي كان يجمع ين الاعبوات الثلاث ، اذرهم اللامعقولية اليولوجية ، اجدن على استعداد لان اقسم ابهن كن راهبات من صميم قلوين بهذا النحو من المساركة في امومة جنيبين ، كي يحولن العبار العبام الشاجم عن حمل السفاح اللي حدث ، الى انتصار عاص بالحصول على الطفيل السلي كانت الاعتوات الثلاث

هله اجابة معلولة ، لكن اذا ما اضفنا الى ذلك صدمة الفتيات بالواقع الذي كن بحلمن بالاتفتاح اليه ، فاتنا قد تتوصل الى ما هو اهمق من هذا . فالفتيات وقيل ان يرحيل والدعن و شاكيل ، كن يحيين في عزلة تاسة داخيل قصيرهن ، وكن يتطيرن لحظة رحيله بل ويتمنيها ، للاتفتاح على ما يحيط بهن والانطلاق . . وما ان رحل حتى بادر ن الى اقامة خلة (للطبقة المحملية ، خلة

وقع والأربط ١١/١١/١١ العدد (١٢) - ص ٥١

السرواية ، ولا بد من القول ايضاً ان

المداخلات كلها كانت جزءاً من العمل ،

كانت من ضمن لحمت ولم تكن عيداً عليه

على الاطلاق ، وفي الامكان القول ان

الهواية بشكل خام اقتحمت و خول ، المباشرة

هذا دون ان تخاف منه وجعائب بواكب

القطب او الحد الاسطوري الأخر في الرواية

وينهض به لاستئسراق أضافه ، وربها هذه

معجزة لم محققها الرواية الواقعية الملحمية من

للد بدأ تأثر سليهان رشدى بالحكايات

ذلك مباشرة اشاحة في كل مكان ، مفادها ان واحدة من الفتيات الثلاث المتعجرفات قد صارت امرأة في تلك الليلة الصاحبة ، يا للعار ، يا للعار والشنار ، (ص ١٤ +

اذن فالامر عار وشنار ، وهن ربيا لم يكن يصرفن ذلك ، او لم يكن يتوقعن انه عار الي هذا الحد ، فهن كن سجيسات في جناح الحريم وحيث يسل بعضهن البعض الأخر باختراع لغات خاصة وتخيل الكيفية الني يظهر بها الرجل اذا ما تعرى ، وكذلك في سنوات ما قبل بلوفهن ، بتصور الاعضاء التناسلية الغريبة على شكل تجاويف ق الصدر يمكن لحليات الدائهن ان تدخل فيها بصعوبة ، (ص ١١) .

لقد فوجئت الاخموات بان هذا المذي اقدمت عليه احداهن عار فظيع ، فلم يعدن قادرات على التواصل مع عيطهن ، فكانت ردة الفصل الفظيمة ، البردة الق ادت الى عزلة وسجن لا يمكن مفارنتها بالعزلة الن كاتت ايام الاب ، فقد ارسلت الاخوات الحاصة لشراء قفل ضخم حملته على ظهر بغسل استأجرته خصيصاً لهذا الغرض ، واقفلت الاخسوات القصسر على انفسهن وعلى الحدم الى ابديتهم جيعاً ! فلم يخرج واحد الا وقدماه تسبق رأسه ، أي ميتاً !

للسدكن بجلمن بالحسريسة بعد رحيل الاب، فغرجس بات لاحرية أرها المجمع الذي يعشن فيه ، فكانت العزلة ، او الحرية المسادة ، الحرية الفاتلة ، الد رهم سولها تيم لهن ان يزنين وان بلحدن دون ان يسمعن كلاماً من احد ، ودون ان يرين احد وكان الكبرياء الشديد الذي دفع شون مون يون لاتكار الاله ، وذكر ي والدهن ومكانتهن في المجتمع ، قد اتاح لمن امكانية الحفاظ على معاير للسلوك ، هي وحدها ما تركها لهن ابوهن من تركة . ولقد اضفت صرامة سلوكهن ودقة تعليهامين المنزلية صيغة الشرعية على كل افعالمن بها في فلسك انجاب طفيل (أخير) لميرشرعي ، (س۳۲).

اخسری وظمروف اخسری ، لیس من الضروري ان تكبون قصراً يترس بابه قفل

■ البناء الفني في الرواية

في الاحكان القول ان سليان رشدي اتبع

بناه ماركيز في و مائة عام من الضربة ، بناه

تنداخل فيه الازمنة وتختلط فيه الاحداث

أخرها بأولها . فنحن تقرأ من الصفحات

لاولى التي احتبت ولادة عصر الحيام ، انه يسزوج من ابنة رئيس الجمهورية ، واستباق الاحداث والعودة الى الماضي ثم استباق احداث اخرى والعودة الى ماضى شخصية اخرى حتى الوصول الى اللروة ، صبغ البشاء الفني في الرواية بهذا الطابع ، وظل الزمن محتصراً على زمن الاحداث التي تقع للشخصيات او تصادفها ، وهي احداث هامة وضرورية في تطور الشخصيات ولبست هامشية ، فنحن نتظل من ولادة عمر الحيام ثم انتقاله من صدر الى صدر (ليرضع من الالداء السنة ـ لامهاته الشلات - المترعة بالحليب) الى حيد ميلاده السابع ثم الشامن ، ثم اشارة في الصفحة التالية الى صعود زوجه وهي في قلب المنخان . . كل هذا في اقبل من ثلاث صفحات ، لنجد ان الزمن المقبوض عليه هو زمن الاحداث ، زمن النقلات الجوهرية حياة الاشخاص ، وها هو الكاتب بدرك

هنا ملتل عمر الحيام شاكيل ورضاحيدر

سر ويتحدث عنه و لكن لا ا ينبغي ان لا نسمح للنهايات باستباق البدايات والوسط ، حتى وان كاتت التجارب العلمية الحديثة ، ينت لنا أنه ضمن انهاط معينة من النظام لغلق ، وبتأثير ضغط شديد ، يمكن اقتاع النزمن بال يسير القهقري ، وبللك تسبق لتالج اسبابا إهذه بالضبط عي طريقة السرد خير المفيد التي ينعسين على كاتب لرواية ألا يوليها اهتهامه قط ، ففي تلك الطريقة يكمن الجنون ، ا (ص ٢٠) . وصع فلك فقد اختار الكاتب طريق الجستون هذا ، وإن أيضى على السلروة الدرامية حتى بهاية الرواية ، واقصد باللروة

بداية الفصل الثاني (طوق من احلية) حيث يتطرق الكاتب الى زيارة قام بها الى الساكستان ، وبين قطع سياق الروي والحسروج عن الحديث ، للتحدث عن مساهدات ، ابو ابداء ملاحظات ، او تعليقات ، كيا في فقرات كثيرة سنورد بعضاً منها بعد قليل ، وقد احصيت تدخلات الكاتب في سياق الروى (لكن بشكل ضر دقيق) فوجدت امها تقارب الثلاثين مرة ، لا باس من ايراد بعض هذه و التدخلات ، :

وقد اتبع الكاتب اسلوب ماركيز ذاته في الاعتساد على السرد ، بحيث بدا الحوار ضيلاً جداً . وصاملاً مساعداً اكثر عامو أساسي في العصل ، لكن ثمة اشياء يقي ماركيز متفوقاً فيها من حيث السرد واقصد جا شاعرية السرد ، فالشاعرية عند ماركيز تكاد تشمل معظم فصول العمل ينها هنا تومض تارة وتتلاشى اخرى .

وإذا ما تجاوزتها الشاعرية هذه ، سنجد ان سلهان رشدي تجاوز ماركيز وتفوق عليه الى حد كبير في اشياء اخرى : فللخيلة في و المار ، هي قطعاً اغني من

هيلة ماركيمز في مائمة عام من العمزلة ، وتثمر الدهشة والفضول اكثر عاتشره عند ماركين ولا شك ان القارى، يتابع هذه المخيلة الحلاقة عبر صفحات الرواية بالدفاع شديد . وقد احست وانا اتابع صفحات السرواية ان رشدى ربساكان يعان من خضوعه لسطرة التأثير الماركيزي ، فألى على نفسه ان يتفوق على ماركيز ، وهو حقاً تفوق . تفوق الى درجة مدهشة ، وكان واقعياً اسطورياً اكثر عا كان ماركيز في و مالة عام من العنزلة ، وو خريف البطريوك ، وقد لا إسالسغ اذا ما قلت انني لم اقرأ رواية في ميدان الرواية الواقعية الاسطورية يمكن ان تتفوق على هذه الرواية .

وقد ادخل سلهان رشدي ما هو جديد في تاريخ الرواية على الاطلاق ، حين جعل روايت ترواح بين حدي الاسطورة والواقعية الماشرة ، وجعلنا تتقيل هذه الماشرة بصدر رحب ، وليس هذا فحسب ، بل بتنا نشمر ابها جزء اساسي من البنساء الفني في هذا العصل ، وقد تنوعت الماشرة بين الحديث الشخصى عن الوضع في الباكستان ، كما في

في الصفحة عشرين ، يقطع الكاتب سياق الروي ليقول و لكنني ساترك للقارىء حرية الخاذ القرار ، فيها اذا كان عمر هذا قد تحول الى واحد من فرسان الصليبين ، في الصفحة (٢١) يقطع السياق ليقول لقد اطلت كثيراً في وصفى هذا لرغبة عمر الحيام الاصلية الشديدة التواقة . . الغر ، وبعد ذلك باسطر يقول و لقد شردت طويسك تحت الشمس ، وعسل ان اعسود بروايتي الى الداخل قبل ان تصاب بضربة شمس او يضيعها السراب ، .

في بداية الفصل الشاني و طوق من احلية ، نجد الكاتب يدأ الحديث عن وقالم حقيقية حدثت معه ، خارجاً عن السياق الاسطوري الذي بدأه في الفصل

سلمان رشدي

لمذى تتمل في المجلس النوطني حين رماه

لنواب المتخبون بقطع الاثاث ! او مراقب

الاضلام السلى امسسك بقلمه الاحمر وراح

يشطب كل مشهد من فيلم و ليل

لجنرالات ۽ ام مدير التلفزيون الذي قال لي

ذات يوم وهو بكامل رزانت ان كلمة

(بورك) تتألف من اربعة احرف ، او قضية

مِلة النايم (ام هي النيوزويك يا ترى (؟

تلك التي لم يسمح لها بالدخول الى البلاد

لابها تتضمن مقالة عن الحساب المصر في

المسزعسوم للرئيس ايموب محان في مصمارف

سويسرا . . ام تراني اتكلم عن الإسادة

الحساحية في بالوشستان . . أم اتكلم عن

عاولة الاصلان عن ان الساري لباس غير

ام عن عمليات الشنق

الاضافية ١ . . لا لشيء الالاضفاء صفة

الشرعية على احدام السيد ذي الفقار على

بوتو ! ام عن الاسباب الكامنة خلف اختفاء

الرجل الذي شنق السيد بوتو وكأنه ذرة من

فرات الاثمر . . ام عن التصريب ، ازدهار

صادرات الهسر ولسين ، الديكت اتوريين

العسكسريمين ، المدنيمين المرتشين الموظفين

و بعد اسابيع قليلة من دخول القوات السوفيتية المفاتستان ، عدت الى الوطن لزيارة والمدي واخواتي وتقديم ابني البكر لهم . . الخ ، (ص ٢٣) .

و لقد اضعت كثراً من الفقرات بصحة الشائمات ، فلنمد الى الارض الصلية ، : ص ١٥) . لكن اجمل هذه التدخلات هو ما يقع في

الصفحات ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، اذياطع الكاتب سياق الروي ليقول و لو كاتت هذه الرواية رواية واقعية حول الماكستان ، ما كنت لاكتب عن بلقيس والسريع بل كنت ساتكلم عن اختى الصغرى . . ، ويستغرق الكاتب متطرقاً الى احداث حقيقية حدثت في الباكستان بحيث اخذ معه ذلك اكثر من صفحة . ولا بأس من ايراد هذه الاحداث

و لكن لنفترض ان هذه رواية واقعية ، لتأمل فقط ما يمكن ان نضع فيها ، مثال على ذلك: قضية المضحات السرية غير الماتونية الى كان السكان الاغنياء يركبونها في منطقة و الدفاع ، لسرقة المياه من تمديدات جيرامم . . نادي السند في كراتشي حيث ما نزال منالك لوحة تقول و لا يسمم للكلاب والنساء باجتياز هذه النقطة ١ ام انفي ساحلل المنطق البارع للبرنامج الصناحي الذي يعمل لانشساء مضاحلات نووية انها لا يستطيع تصنيع براد ! . . ام سالحدث عن النالب

و لكن على الأن ان اتسوقف عن قول ما لست اكتب عنه ، اذ ليس هناك ما هو خاص كشيراً حول فلك ، فكل قصة يقرر المره ان يروبها هي نوع من الرقابة ، إنها تحول دون قص قصص احرى . . وصلى ان اصود الى قصتي الحرافية ذلك ان اموراً كثبرة حدثت وانا ارخى واثرثر ، (ص ٦٦) .

DITE.

الفاسدين ، القضاة الذين باعوا ضهائرهم ،

الصحف التي لا تنطق الا بالكذب . . ،

ويتساءل الكاتب في النهاية عن

الصعوبات التي سيلقاها فيها لوكتب رواية

واقعية عن الباكستان ، لكنه ولحسن الحظ

(هكذا يقول) يكتب قصة هي من نوع من

الحكايا الحرافية الحديثة ، وبذلك تجري

الاصور على ما يرام ، فلن يمنع الكتاب ،

وبالتالي لن تكون ثمة حاجة لاتخاذ اي اجراء

عنيف سواه ضده او ضد الكتباب !!

و فالبواق عيدة اذن يمكن ان تمزق قلب

الكاتب ، ويا له من قلب غير عزق يحمله

سلمان رشدى بين ضلوعه ا إنه قلب ينيز

دماً ، قيحاً ، قلب يتفجر خيظاً والما وقهراً ،

الى درجة ان سليان بحس او يشعر في دخيلته

ان حكايته الاسطورية لن توصل الينا ما

يريد قوله ، فيلجأ الى هذه المباشرة ، يظن

ان حكايت وكما يرى لن تزعج احداً او لن

بأخد احد ما يقوله فيها على عمل الجد ،

فيلجأ الى الحديث عالم يكتب عنه بشكل

مباشر ثم يعود الى حكايته :

ولن يلقى به في سلة المهمسلات ويحرق .

ف الصفحة (٧٩) يتسخل الكاتب مشراً الى نزوحه من الهند الى الباكستان ثم قدومه الى بريطانيا والاقامة فيها . ويسهب في الحديث لاكثر من صفحتين ليس في الامكان التطرق الى معظم و الشدخلات ؛ المباشرة ، ولن يهمه الامر ، فهي ترد كشيراً في الصفحات السلاحقة . 174 . 117 . 110 . 1.4 . 1.0) . IFA . IFV . IFT . IFO . IF. ٠١٠ ، ١٦٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩) لكنني

سأنوه بشكل خاص الى تدخلين في سياق الروى ، الأول يدأ من الصفحة (١٠٩) (الفصل السابع) حيث يورد الكاتب الموقسالع التي اوحت له بشخصية صفية زنويها ، وهذا اصر فريد من توهه ، ان بتحدث الكاتب عن شخصيات ووقاتع في الحياة اوحت له بشخصيته الرواثية ، وتأتي الفرادة من ذكر ذلك في الرواية ذاعها وضمن اما التدخل الثاني فهوما يرد في نهاية

سياق الروي ، كما فعل سلمان رشدي الصفحة (١٣٤) وبداية الصفحة (١٣٥) حيث نجد الكاتب بتحدث عن معاتاته من

و بامكانك ان تتخيل مدى الكآبة الني اروثنيها سلوك عمر الحيام شاكيل ، فاتبا اسأل للمرة الشائية ، اي نوع من الابطال هذا البطل ، بطل رأيناه آخر مرة يفقد وعيه مغشياً عليه ، تبعث من روائسح الليء لتنف ، ويقسم على ان يتقم ، اسا الأن فنراه متعلقاً بابنة حيدر (المعتوهة)كيف يستطيع المره تفسير شخصية كهذه ؟ هل التجانس مطلوب كشيراً ؟ انهي امهم هذا اللي يدعى بطلا بانه اصابني بالمن انواع

الصداع واشدها سوءاً ، !! وفيل اذ نفادر هذه و المداخلات ، لا بد من القول ، أن تدخيلًا أو مداخلة كهام الاعبرة هي فريدة من نوصها في عالم

الشعيبة ولا سيا و الف ليلة وليلة ، واضحاً في اكثر من موضع في الرواية ، فعبارة و كان با ما كان في قديم الرامان ، تتردد في اكثر من المرة ، كما في الصفحات (١٢٧ و١٢٩ وه ١٦٥) وضيرها ، اضافة الى اجواء الرواية لقى تذكرنا باجواء ألف ليلة وليلة ، ولا يستبعد ان يكسون سلهان قد تأثير بها ، كها اعلن ماركيز ذات يوم انه تأثر سا . وقد كاد اسلوب الحكاية هذا ان يطغي ملى السروايسة لاحتسياده السرد بالمدرجة الاولى ، والمسرور السريسع نسيساً على الاحداث بالدرجة الثانية ، ولم يقلل من حدة هذا و الطغيان ۽ غير بروز الحد الثاني او القطب الشاني) في الم وابدة وتقصد به القطب الواقعي الذي كان يأتي عبر شخص

ان كل ما قلنساحتسى الأن ليس الا مجرد نعريف بهذه الرواية ، تعريف لا غيروان كان لا يخلو من وجهة نظر نقدية ، فهي رواية فنية تعج بشخصيات متميزة حية ، وليس في مضدورتا ان نفيها حقها في مقالة كهله ، آملين ان تساح لنا الفرصة ذات يوم للكتابة عنها بشكل اوسع وافضل @ B

الراوي وعلى لساته بشكل مباشر

• عمود شاهين

ه سلیان رشدی ، کاتب باکستان من اصل هندي ، يعيش الأن في بريطانيا ، وقد صدرت روايت و العارة عن مكتب غدمات الطباعية بدمشق ، ترجمة صد الكريم ناصيف ، وللكاتب رواية اخرى مترجة تحمل عنوان و اطفال متصف الليل و صدرت حديثاً عن وزارة الطافة بدمشق

وفع والأربعاء ١١/١١/١١ العدد (١٧) - ص ٥٨

تری کم شونی بونی مونی فی

مجتمعات ا؟ ا شون مون بون باشكال رئيس الجمهورية .

و الله والأرساد ١٩٠١/ ١٩٠٨ الله ١٩٧١ م ٥٠

الاخ الدكتور الياس شوفاني في محاضرة _

ون ذكرى التقسيم ويوم العطاون وطبيعة الكيان المميوني

استضاف الاعلام المركزي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ، فتع ، الدكتور الياس شوفان عضو القبادة المؤقة لحركة ، فتع ، أي و ندوة الاربعاء ، الاسبوعية ، ليتحدث عن و ذكري صدور قرار التفسيم ويوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وطبيعة الكيان

الندوة ، امتدادا للتقليد الذي اتبعه الاعلام المركزي في استضافة قبادات فلسطينية ، ثم دعا الاخ الياس شوفان للحديث

وفي بداية الندوة رحب الاخ عبد الهادي النساش مسؤول الاعلام المركزي لحركة ، فتع ، بالاخ الدكتور شوفاني ، واعتبر هذه هبوطأ في هذا التضامن واشكاله ، كان

هنـالك هبوط في امكانية اجابتنا وعجزنا عن

في البداية ، اشار الدكتور شوفاني الى ان الاخ ابسوموسي ، والاخ ابـو خالـد العملة سبقاه في التحدث عن الوضع الفلسطيني والعربي الراهن في تدوين في الشيال اللبناني وهيم المرموك ، ولهذا فاته سبركز في حديثة طر نقطة اساسية ، هي العدو وكيفية فهمنا له وطبعة صراحنا معه . جدف الوصول الى تقلير موقف علمي عما يجري .

حل التناقض . ثم انظل بعد ذلك للحديث عن اسباب

قيام الكيان الصهيوني ، فأشار الى ان الربط الجدلي بين بروز الصهيونية كظاهرة سياسية وبين الظواهر الاخرى في البلد الأم أواخر القرن التباسع عشر أو في المشرق العربي .

يظهر ان الفكرة المركزية وراء تأسيس هذا

الكيان تقوم على تشكيله لمركز اقليمي

لتصدير الثورة المضادة لعالمنا العربي ومنع

الجهاهبر من تحقيق اهداف نضاها من اجل

الاستقبلال ، والسوحدة والتطور . وكي

يكسون مكملا في مهمته للمهمة المناطقة

بالشواصد المسكرية الامبريالية في الوطن

المربى ، مشيراً الى الدور المكمل الذي

قوى متجة له من الجهة الاخرى .

الني تهدد وجود هذا الكيان والمتمثلة في كونه يستهلك من الطاقة البشرية والمادية اكثر مما يتج ، مما يفاقم ازماته ، ويدفعه اكثر للتبعية

وتسوقف عند حرب تشرين ١٩٧٣ ، وتأثيرامها على الكيان الصهيون ، حيث الت الحزيمة واضحة عليه عندما لم توفر له الامر بالية مستلزمات الصمود . واشار الى لملاقة الوثيقة القائمة بين

واحتسر المدكتور شوفان ، ان مهمة

عملية التهويد الكاملة ، مثلها فشل في استعباد العرب . وقال ان هذا الواقع خلق مأزقاً للكيان الصهيوني يهدوجوده وتسوقف عند الاتفسام الحسادث يين المستوطنين ، والذي يمنعهم من اتخاذ قرار

كما تطرق الى احدى المشكيلات الحادة الكاملة للمركز الاميريالي الام

تقوم به الانظمة العربية الرجعية التي نصبها

الكبان الصهيون هذه هي التي حددت سهاته وتركبيت وادواته العدوانية . منبها الى انه ككيان لم يكتمل بعد ، لانه لم ينجع في مهمته وقبال ان التركية الحالبة للكيان تبرز تناقف الداخل الحاد ، والذي يجد ان حله يمكن اذ يتم عبر سياسة التهويد الكاملة من جهة ، وهم استعاد العرب وتحويلهم الى

واشار الى ان الكيان الصهيوني فشل في

● أمن المركز الاستيطان في (القاهدة)

• الدور العدواني الناجع وتطوير العلاقة التبعية مع المركز الاسبر يالى وصولاً للاتخراط العضوي في

الاستراتيجية الكونية له معتداً ، انه ، ويدون تحقيق هذه الركائز يفقد الكيان الصهيوني مبرر وجوده وتسامل الاخ الدكتور الياس شوفاني الى اى مدى حقق الكبان الصهيون هذه الركائز والاسس ؟ واجاب ان هذه قضية خلافية ، حيث بسود هناك كلام بقول بالايجاب ، فيها نرى

الدكتور الياس شوفاني محاضرأ

نحن في و فتح ، عكس هذا . مشيراً الى ان الإجابة على هذا السؤال تحدد المسواقف البابة للاطراف البابة الفلطينة وتحدث عن أحمية النضال الفلطيني

والمربى بكافة اشكاله من اجل توتير الوضع في الكيان الصهيوني وتعميق ازمته للحد الذي يفوق قدرته على التحمل وقال إن الصراع ما زال مفتوحاً ، ولم خضم احد من الطرفين رغم وجود بعض

المصلمين .

واختم حديث بالقول انشا نعي حجم لعب الملقي على عاتقنا ، لكننا على قناعة نامة بقدرتنا كشعب فلسطيني وأمة عربية على تحمل هذا العب، وتحقيق النصر وفي الحتام اجاب على اسئلة الحاضرين

هذا ، وستنشر و فتح ، في العدد القادم النص الكامل للمحاضرة .

■ الوحدة . . والتشكيك ■

 احد قيادات فصيل فلسطيني اشتهر بدعواته لـ و لجم اليمين المنحرف و أبدى استياءه الشديد ، لبعض زواره التقدميين العرب ، من اتفاق الوحدة الذي اعلنه الشيوعيون في الاردن في الشهر الماضي . وشكك القيادي إياه في امكانية نجاح الوحدة بدعوى وجود تيارين في الحزب منقسسمين على اساس اقليمي: فلسطيني - اردني!. كما غمز من قناة الحزب وثقله القاعدي . احد النزوار استنكر هذه اللهجة تجاه حزب شقيق في بلد شقيق له علاقته الخاصة والمتميزة بالشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية . وتساءل عن معنى حرص الفصيل الذي ينتمي اليه القيادي المذكور ، والحاحه على ضرورة الوحدة مع القيادة الفلسطينية اليمينية المنحرفة ، فيها لا يبدى حرصاً عماثلًا اتجاه وحدة الشيوعيين

مستمع للحديث ، عارف بشؤون الساحة الاردنية ـ فسر المسألة بأنها لا تعدوان تكون مسألة منافسة ! فوحدة الشيوعيين في الاردن ستقوي حضورهم ودورهم ، الامر الذي يعني تحجيم وتقليص دور 🛛 منظمة والفصيل الذي ينتمى اليه القيادى 🗷

■ وقرارات فاس ، وو الدورة ١٦ ، لماذا ؟ ■

• تساءل قيادي وطني عن مغزى دعوة بعض الفصائل الى تبني برنامج الدورة ١٦ للمجلس الوطني ، وقرارات قمة فاس الشانية . في الوقت الندي كانت فيه قيادات هذه الفصائل قد اعلنت وتحفظاتها ، على و البرنامج ، وو القرارات ، وبررت موافقتها عليها في حينه ، باختلال ميزان القوى لصالح اليمين الفلسطيني . ومن المعروف ان قرارات و فاس وقد اعترفت بالعدو الصهيبوني ، واعلنت استعدادها لحل و القضية ، بواسطة و الطرق السلمية ، الامر الذي يعني اسقاط الكفاح المسلح ، ليس فقط كاستراتيجية ، بل حتى كأحد سبل حل قضية الصراع مع العدو!

وقد تبنت و الدورة ١٦] هذه القرارات جميعها واضافت اليها بند و الكونفدرالية مع الاردن ، وبنده التعامل مع مصر بقدر ابتعادها عن كامب ديفيند ، بدل النص السابق في و الدورة ١٥ ، الذي اكد على العمل من أجل مواجهة ومحاصرة واسقاط كامب ديفيد نهجا وآثارا ورموزا!

■ dec! ■

• كاتب عربي تقدمي روى له و رصد ، ان عرفات _ إبان وجوده في القاهرة قبل مدة _ حاول دخول اجتماع يعقده مندوبو المحافظات في الحزب العربي الناصري ، لكي يعرض على المجتمعين وجهة نظره بشأن اتفاق عيان واعلان القاهرة . فها كان من سكرتارية الاجتماع الا ان اوقفت عرفات وطلبت منه الخروج فوراً لانها في اجتماع تنظيمي لا يحق له حضوره ولم يوجه احد اليه الدعوة . وعندما حاول عرفات ان يناور على طريقته وقف حضور الاجتباع كلهم ودفعوه الى الخارج ، واغلقوا الباب وراءه . فيها كان بعضهم يردد : يسقط يسقط كامب ديفيد . . فلسطين عربية !

و فتح ؛ الأربعاء ١١/١١/١١ العدد (١٧) - ص ١١

ثم استيق الحديث من هذه القطسة ،

بالتسوقف منسديوم التغيباس العسالي مع

الشعب الفلسطيني ، مشسراً الى انسانعني

بهذا التضامن تضامن الشعوب والقوى

التقدمية المحبة للسلام في العالم ، مؤكداً ان

هذا التضامن واشكاله التعددة والتطورة ،

كان مرهسونساً والسيأ بتطور نضال شعيشا



■ مساهمات

 الصديق و طارق الغفاري ، من الارض المحتلة ارسل مساهمة جديدة تقتطف منها الأتي:

■ نداء الى مقاتلي العاصفة

اعامدكم اشد على سواعدكم أضم قصيدتي الاولى لثورتكم واصرخ ، مثل صرختكم أنا معكم مع التوقيت والاسلوب والاهداف والمطلوب بالاقوال والافعال . . ادهمكم احيكم . . امد بدى لأيدبكم

• طارق الغفاري



■ اجابات

- نشكر لك تقديرك لمجلتنا وللعاملين فيها بخصوص نشر اللفاء مع فرقة الرقص الكويمة كان منطلقاً من كضامة هذه الفرقة ، وأدائها المتميز فهي الفرقة الفنية الاولى للشورة الكوية قبل انتصار الثورة وبعدها ، وهـ أ يعني خني تجربتها على هذا الصيعد ، كما كان كذلك منطلقاً من تقديرنا العالى للتجربة الثورية الكوية
- الصديق عبد الحليم محمود عواد/ غيم الرموك/ دمشق: موضوعك حول طبيعة المهام النضالبة في الارض المحتلة لمزمه الدقة في الطرح والتحليل ، لذلك نعتذر عن نشره ، لك تحباتنا وبانتظار مساهماتك الجديدة
- عديق المجلة وطارق الغفاري : : بعث مرة ثالثة مساهمة شعرية لحت عنوان و عيد الاصنام ، ، واننا اذ تقدر مشاهره الوطنية ، فاتنا تعتذر عن تشرها لحدة موضوعها . اما بالنبة للقصيدة الاخرى فهي منشبورة على هذه الصفحة . نشكر الاخ طارق ، أملين استمرار مساهماته .
- الاخ جودت ـ برایتون ـ انجلترا : الاشتراكات ترسل على عنواتنا المذكور في المجلة ، اما بخصوص الاصداد القديمة التي طلبتها ، فاتنا تعتلر عن ارسالها جمياً ، هذا وسنقوم بارسال المصفات التي ذكرتها
- الاخ سالم علوان من ج . ي . د . ش : شكراً لك يا أخ سالم على ملاحظاتك ، اما مقالك حول التجرية اليمنية فقد تأخر وصوله ومن غير المكن نشره . على اينة حال فان مجلة وفتح، قد تطرقت للموضوع ذاته في

- الاخ ابو ناصر/ واشنطن :

- العربي

منا فسحة تأمل يقول فيها ما

#19 Ky

القضية الفلسطينية ، في مهمة استطلاعية وتنفيذية لصالح البيت الابيض ، دون ان يعتقلهم احد ، بالرغم من ان بعضهم قد خلع ثوب التخفي ، ويهم البعض الآخر في خلعه بصراحة . . أو بوقاحة ان شئت ، لا يهم !؟! ■ ■

يمتطون الجمال متخفين بزي بدوي ، في مهمة استطلاعية للهاغانا !

 لاول مرة يكشف شمعون برين ، في مقال كتب لمجلة ، إيدان ، - الناطقة باسم معهد الابحاث التاريخية وعلم السلالات في الكيان الصهيوني ـ عن حادث اعتقاله من قبل السلطات العسكرية البريطانية ، بينها كان ومجموعة من رفاقه

الملفت للنظر في الخبر ، ليست صراحة ببريز او وقاحته . . بل تكتم وتحفي كثير من الزعياء العرب الذين يتلفعون بثوب

🔳 تنو يعات 🔳

• بأمهر الكلمات التي تسوجه الى النصف الأسفيل من الجمهور ، تسأل إحدى دور السينا على ملصق اعلان أحد أفلامها و خسة اشقياء



يغتصبون رُوجة فاتنة أمام رُوجها . . فها الذي يحدث ؟ ، وبأقبل الكلمات نتساءل : ما اللذي تؤول اليه حال الافلام الجادة ، التي تتوجه الى النصف الاعلى من الانسان ، حين تغتصبها تلك العروض التحارية كل ليلة ؟ !



اما الضغط الامريكي ، فقد تبرأ منه ريغان مقدماً ، أما سابقه كارتر فان وقائع كامب ديفيد اظهرت انه انتهى الى ان يكون (مضغوطاً) بدل ان يكون (ضاغطاً) مع ان السادات كثيراً ما اخجل تواضعه بالقول ان ٩٩٪ من اوراق اللعبة في يد امريكا . والمسألة باختصار هي ان و اسرائيل ، مصممة على فرض الحل اليهودي للقضية الفلسطينية والحل البهودي هو ، الامر الواقع ، الذي فعلوه في الأرض المحتلة ، وما زالوا يفعلونه

• ناهض منير الريس ر ماذا ناخذ بالفاوضات ؟ ١

وسيظلون يفعلونه ما داموا يعرفون ان العرب

(فيا هي بيضة العجب التي ننتظر خروجها

من مؤخرة و اسرائيل ، اذا نحن جلسنا معها على

امامنا نصوص كامب ديفيد: كلها نصوص

يهودية من الفها الى يائها لاثبات ذلك ان نستذكر

ما كانت تذيعه الاذاعة والاسرائيلية منذ العام

مائدة المفاوضات ؟

واشبكها

ونبني جسر عودتنا

الى حيفا وبالخاتا



كمالجنبلاط ..صورة لبنان الغد

إلى تدوتليز ويدة في يروت ضمت بعض المياسين التقليدين ، نظرق التحدثون الى صبغة ١٩٤٣ . وبالرغم من مناهضة مؤلاه التقليدين لنج
 كال جبلاط ، فقد عبر أحدهم عن افتقاد لبادله .

جيلاط المعور الذي ينظم حوله الاتفاق والاخلاف ، وينع قائلا ، وكان ضوح اكبر من حدو طلقه ، . لقد أدن صيدة ١٩٤٣ إل إنهاد كها جيلاط خارج اسوار لبنان الداخلية ، ولكن ذلك إنجا بون تدفق تحصب ويجه داخل لبنان وخارجه ، فإذا بلبنان يعرف سياسيا به ، ولم تحل صيغة ١٩٤٣ ودن تحوله التي قواسيلية نافقة ، كانت وراء كل حدث الحماي وصيام أمن شد كل المعراف.

مستقبل لبنان مرتبط بالاساس باكشاف حقيقته الذاتية ، وخصائصه الاجناعية ، ودوره السياسي المتنظم في اطار وحدة المعركة ضد اعدائه واعداء

الابة الدية

فجن بدر البحث والقائل الأدارسم سروة ليناً للسقيل ، تحصر صورة كيال جيلاط مطلة من الجيل الى السهل والبحر ، تشيرالى الاسان المدلب في لينان من إي طاقة كانت ، وفي اي منطقة كانت

لقد اشار أحد هؤلاء المحدثين دون ان يدري الى المؤتع الحقيقي الذي إحمله كها جبلاط حين قال الولا صبغة عام ١٩٤٣ لكان كها جبلاط مرشحا الوائفة الجمهورية ،

اليوم يتذكر لبنان كمال جنبلاط بعسرة . فاذا به الجواب على الاسئلة الحائرة التي تطرح يوميا لرسم صورة لبنان . وبعضائب المذكرى

الـ ٦٨ ليلاه بوجه ظلب أخبر للمتداولين في رسم صورة لينان ، هو اقرب أن الرجاء والانهـ ً : ٥ هلا استحضرتم كيال جيلاط بينكم . لياخذ مكان بجانب كل شارك . . علَّ قلك بساعد في الوصول الى الصورة المرجوة للينان المشتبل » .

ما لم يحصل ذلك الآن ، فإن احدًا غير قادر ، مستقبلاً ، على الاستمرار في ابقاء لبنان داخل حدود لبنان الداخلية ، وخلف اسواره الطائفية 🔳 🔳

